

بوتين يقطع على أردوغان طريق التراجع في إدلب

جنود أتراك يتجاوزون الخطوط الحمراء بإطلاق صواريخ ضد طائرات روسية



ميكي ماوس تركي يساعد جبهة النصرة في سراقب

وكان ميخائيل بوغانوف، مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط، قال الأربعاء إن موسكو تتوقع نتائج جيدة من المفاوضات التي تجري بشأن إدلب. لكن غياب النتائج حدا بأكار إلى القول إنه سيجري مكاملة هاتمية مع نظيره الأمريكي مارك إسبر حول الأوضاع في إدلب، بمعنى أكثر وضوحا الجوء إلى واشنطن طلبا لدعم سياسي وعسكري لمواجهة التشدد الروسي.

وكان اردوغان اعترف الأربعاء بأن واشنطن لم تبد أي استعداد لمنح منظومة صواريخ باتريوت لمواجهة السيطرة الجوية الروسية. وفيما تقول وسائل إعلام تركية إن القوات السورية الحليفة قد استعادت مدينة سراقب الاستراتيجية، بمحافظة إدلب، فإن دمشق تنفي سقوط المدينة.

كما نقلت وسائل إعلام روسية عن مصدر عسكري روسي نفيه هذا التطور العسكري، قائلًا إن قوات الحكومة السورية صدت بنجاح هجومًا للمعارضة على المدينة.

أنقرة في التمسك بخيار التفاوض والحوار على أمل أن تحقق بعضًا من التنازلات الروسية. ويجري مسؤولون أتراك وروس محادثات اليوم الثاني في أنقرة. ولم تحقق جولتان سابقتان في أنقرة وموسكو تقدمًا ملموسًا. وأعلن خلوصي أكار وزير الدفاع التركي أنه ناقش مع الوفد الروسي فتح المجال الجوي أمام الطائرات المسيّرة المسلحة وغير المسلحة في سوريا. وقالت وزارة الخارجية التركية إن أنقرة شددت على ضرورة وقف إطلاق النار في إدلب خلال المحادثات مع الوفد الروسي.

وأضافت الوزارة في بيان لها بعد الاجتماع أن تركيا أكدت على ضرورة منع وقوع مأساة إنسانية وحجرة جماعية من إدلب.

ويحمل هذا الكلام اعترافا تركيا بأن المحادثات تراوح مكانها وهي أقرب إلى الفشل، وأن البحث عن مخرج من بوابة الحوار لم يعد ممكنًا، وأن المواجهة هي أقرب الاحتمالات.

الدعوم من موسكو في إدلب، وقال إن ذلك سيكون بمثابة "استسلام للإرهابيين، بل وحتى مكافأة لهم على أفعالهم". وأورد التلفزيون الرسمي الروسي أن خبراء عسكريين أتراكا يهاجمون الطائرات الروسية في إدلب بصواريخ محمولة على الكتف، وهو ما يوحى بتجاوز أنقرة للخط الأحمر الذي رسمته لنفسها طيلة الأسابيع الأخيرة للآزمة، أي تجنب الاشتباك مع الروس. ويأتي هذا التصعيد متزامنًا مع روايات محلية عن أن طائرات روسية تولت قصف قوات تركية ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود، فيما اكتفت الرواية التركية بالاعتراف بمقتل الجنود عن طريق ضربة جوية ودون أي إشارة للجبهة المنفذة. وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جنديين تركيين وإصابة اثنين بجروح جراء ضربة جوية في محافظة إدلب. وبمقتل الجنود الذين أعلن عنهم الخميس، يرتفع إلى عشرين عدد العسكريين الأتراك الذين قتلوا هذا الشهر في إدلب التي تشهد مواجهات عنيفة. ورغم اللامبالاة الروسية، تستمر

وبهذا الموقف الصارم، قطع الكرملين الطريق أمام الرئيس التركي للبحث عن مخرج لا يقود إلى المواجهة العسكرية التي تبدو الآن هي المخرج الوحيد لتهدؤ اردوغان الذي وضع مهلة آخر فبراير للقوات السورية الروسية للانسحاب من الأراضي التي استعادتتها في الهجوم الأخير.

الروس يشجعون اردوغان على السير إلى المواجهة العسكرية

ويرى خبراء عسكريون أن الروس يبدون في موقف من يشجع اردوغان على السير في اتجاه المواجهة، لكنها لن تكون شاملة وأن هدفها إشعار أنقرة بأن اللعبة في سوريا قد تكون باهظة الثمن، وأن المعارك لا تدار بالشعارات. وأربك وزير الخارجية الروسي، فالانتي، مساعي أنقرة نحو وقف الهجمات الحكومية حين أعلن رفض بلاده الدعوات إلى وقف الهجوم السوري

بعد الخليج وأميركا، أوروبا تستكمل عزل لبنان دوليا

وأكدت المصادر على أن اتصالات دبلوماسية جرت بين عواصم أوروبية وواشنطن عبرت عن تضامن غربي كامل مع الولايات المتحدة وعن تعهد بعدم التعامل مع بيروت تعاملًا يتناقض مع الموقف الأمريكي المتشدد حيال إيران وامتداداتها في لبنان من خلال حزب الله. وكان مساعد وزير الخزانة الأميركية، مارشال بلينفلسلي، قد أكد على هامش الإعلان، الأربعاء، عن عقوبات جديدة ضد حزب الله أن "مئات الملايين من الدولارات قد سُرّبت من خلال النظام المصرفي اللبناني عبر شركات لبنانية من قبل حزب الله وخلافًا للقوانين اللبنانية". وعبر بلينفلسلي عن عزم الولايات المتحدة على مواصلة محاسبة حزب الله الذي اعتبره "سرطانًا للنظام السياسي والاقتصاد اللبناني". وقال "نعمل على محاولة اقتلاع هذا السرطان".



ودعت المصادر البريطانية إلى عدم المبالغة في تحليل التصريحات التي تصدر عن هذه العاصمة أو تلك بشأن الجهوية لمساعدة لبنان، غامرة من قناة التصريحات التي صدرت مؤخرًا عن وزير المالية الفرنسي برونو لومير، مؤكدة أن موقف فرنسا يبقى منسجمًا مع الخط الدولي العام.

وتتمثل التصريحات التي أدلى بها ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، العنوان السياسي الذي أملى هذا الموقف السلبي الدولي في التعامل مع لبنان.

وقال شينكر، الأربعاء، إن حزب الله بقي على قيد الحياة وازدهر داخل البيئة الفاسدة في لبنان. وأضاف أن "الفساد ومقاومة الإصلاح ليسا فقط من اختصاص حزب الله وهناك مجموعات أخرى بين مختلف المذاهب والطوائف والأحزاب السياسية التي تعارض الإصلاح ومقاومتها في أعمال الفساد".

ويقول مراقبون إن الموقف الدولي يأخذ بعين الاعتبار وجود أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري فوق الأراضي اللبنانية ويأخذ بعين الاعتبار أيضا دور لبنان ومستقبله داخل سوق النفط والغاز الواعد في شرق المتوسط.

لندن - اعتبرت مصادر عربية رفيعة المستوى أن العزلة الدولية للبنان اكتملت بعد انضمام أوروبا إلى الجهات التي ترفض تقديم أي دعم مالي له من أجل الخروج من حال الانهيار الاقتصادي التي بات غارقا فيها. وكشفت المصادر أن الدول الأوروبية انضمت إلى الدول العربية الخليجية وإلى الولايات المتحدة التي تعتبر أن لبنان لا يمكن أن يحصل على أي دعم بسبب نفوذ حزب الله الذي يتحكم بالحكومة الحالية برئاسة حسان دياب. وذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية أن هناك توجه دولي لعدم تقديم أي دعم مالي إلى لبنان في ظل الظروف السياسية التي أحالت البلد منطقة نفوذ لإيران يسيطر عليها حزب الله.

وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن هذا التوجه غير مسبوق في تاريخ التعامل مع بيروت خلال العقود الأخيرة، وإن أسبابا أمنية وجيوستراتيجية باتت تملئ على المنظومة الدولية عدم السماح برعاية مالية دولية لطالما ساهمت في الإبقاء على الوضع الشاذ اللبناني داخل خارطة الشرق الأوسط.

ولفتت إلى أن هذا التوجه ليس غربيا فقط، بل إن عواصم كبرى مثل موسكو وبكين وطوكيو أبدت عدم اهتمام ببلد بات منطق الدولة هو المتحكم بمنطقة الدولة الذي تريد المنظومة الدولية التعامل معها. ولم يصدر عن أي عاصمة مهمة بشؤون لبنان، ومنها من هي على خصومة مع واشنطن، ما يتوقع منه تمرد على المزاج العام الذي تقوده واشنطن ضد منح أي معونات مالية إلى لبنان. وبات خطر حزب الله مهددا للمنظومة الإقليمية برمتها وليس خطرا على إسرائيل فقط، وأن التوجه لعدم التعامل بإيجابية مع طلب بيروت المعونة يهدف إلى إجبار لبنان على اتخاذ قرارات كبرى لتصويب وظيفته داخل المجتمع الدولي كعضو يعمل من أجل الاستقرار والازدهار والسلام، بعد أن بات البلد مصدرا للإرهاب ومركزا لتصدير القلاقل إلى كل بلدان المنطقة.

ولم تقابل التهديدات، التي صدرت عن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ضد الوجود الأمريكي في المنطقة، بأي موقف حكومي رسمي لبناني بشأن الأخضرار التي تطلقها جماعة لبنانية ضد مصالح بلد يفترض أنه صديق للبنان ويتبادل معه علاقات دبلوماسية وسياسية واقتصادية.

الأحزاب والكتل البرلمانية تنفض عن علاوي باستثناء مقتدى الصدر الحلبوسي يعدّ لتشكيل الكتلة الأكبر واختيار مرشح جديد لرئاسة الحكومة العراقية

وتستند هذه القراءة إلى حقيقة أن مهلة الثلاثين يوما التي يمنحها الدستور المكلف كي يشكل حكومته ستنتهي بحلول يوم الأحد القادم، ما يعني أن كتلة الصدر لديها فرصة وحيدة، وهي عقد الجلسة يوم السبت وحشد العدد اللازم لتعريف حكومة علاوي، وهو احتمال بات تحقيقه في منتهى الصعوبة. وفي إشارة إلى تلاشي فرص علاوي، قال النائب عن كتلة سائرون راسمي السكيني، إن "الاستحقاق الانتخابي هو الوجه الآخر للمحاصصة الحزبية". واعتبر أن ما حدث في البرلمان "محاولة كسر إرادات وعدم الإكتراف بكل ما سقط من تضحيات"، في إشارة إلى تمسك الكتل بحصصها في الحكومة.

على طول مساحة البلد الجغرافية لتعلن أنها الكتلة الأكثر عددا والمليئة لطموحات وأمال سُوح التظاهر كي تأخذ على عاتقها تقديم مرشح لرئاسة مجلس الوزراء لمرحلة انتقالية تحدد مدتها ومهمتها في كتاب التكليف". وأضافت القوى التي صاغت البيان، أنها ستقوم "لاحقا بإرسال كتاب باسم المرشح إلى فخامة رئيس الجمهورية تنفيذا لاستحقاق المادة 76 من الدستور". وتوحي صيغة البيان، بأن الأمر لا يتعلق بانعقاد الجلسة، بل بأصل ترشيح علاوي لمهمة تشكيل الحكومة الجديدة، ما يشير إلى أن المكلف سقط بشكل نهائي، وقد يجري الاتفاق على مرشح بديل.

وجاء في البيان، الذي اطلع عليه مراسل "العرب" في بغداد أنه "بعد تعقد المشهد السياسي وفشل المكلف لرئاسة مجلس الوزراء بتقديم كابينته وزارية تحظى بثقة ممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب وتقديم برنامج حكومي محيط لأمال المظاهرين السلميين فقد اجتمعت إرادة مجموعة من الكتل السياسية ممثلة لكل مكونات المجتمع العراقي وممتدة



حسن الكعبي محمد الحلبوسي يتحمل مسؤولية إفشال جلسة البرلمان

الكعبي، الذي ينتمي إلى كتلة "سائرون"، إلقاء اللوم على رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بسبب عدم انعقاد الجلسة، لكن الحقيقة أن الحلبوسي كان مجرد طرف واحد، من أطراف عديدة، أبدت ممانعة شديدة لتمرير حكومة علاوي. وبالرغم من أن الموعد الجديد للجلسة يبدو قريبا، وهو يوم السبت، إلا أن الضمانات لاتعاقدها وبالتالي التصويت على الكابينة الجديدة تبدو منعقدة حتى الآن، في ظل الرفض السني والكردي لها، مع جزء واسع من القوى الشيعية. ووزع نواب ينتمون إلى كتلة اتحاد القوى التي يرأسها الحلبوسي نفسه، بيانا بعد الفشل في عقد جلسة منح الثقة، حمل عنوان "بيان الكتلة الأكبر".

شهور، حيث وصفوه بأنه استمرار لنهج المحاصصة الطائفية. وتبين أن الأطراف السياسية التي تدعم علاوي وتحاول تمرير حكومته، ليست كبيرة، بل اقتصرت فعليا على فريق واحد يقوده رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وباستثناء نواب كتلة "سائرون" التابعة للصدر، كادت القاعة المخصصة لاحتضان جلسة منح الثقة يوم الخميس تخلو من أي أحد، بعدما اتسعت جبهة المعارضة لعلاوي، لتضم أطرافا كانت تؤيده قبل 24 ساعة فقط، مثل المشروع العربي بزعامة خميس الخنجر وكتلة بدر بزعامة هادي العامري. وحاول نائب رئيس البرلمان حسن

بغداد - سقط رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي في أول اختبار علني يوم الخميس، عندما فشل في تحفيز البرلمان على الانعقاد لمنح حكومته الثقة، بالرغم من دخول المهلة الممنوحة له بهدف تشكيل الكابينة الجديدة منطقة الخطر الذي يهدد بإسقاطها، حتى قبل أن ترى النور. وتوقعت "العرب" في تقارير نشرت خلال الأيام القليلة الماضية، أن يواجه علاوي الكثير من العراقيل، وربما لا ينجح في تمرير حكومته، التي حاول أن يصممها بمقاسات غير مألوفة لدى الأحزاب السياسية العراقية، على الرغم من أنه لم يبل ثقة المظاهرين العراقيين الذين يرابطون في الشوارع منذ خمسة

درون إسرائيلية تقتل مسؤولا بحزب الله جنوب سوريا

دمشق - أعلنت وكالة الأنباء السورية "سانا"، الخميس، عن مقتل سوري في استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية لسيارة في بلدة حضر من محافظة القنيطرة، جنوب غربي البلاد، فيما أفادت تقارير إسرائيلية بأن الشخص المستهدف هو قيادي تابع لحزب الله ويدعى عماد الطويل.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الطويل الذي يحمل الجنسية السورية هو المسؤول عن البنية التحتية لحزب الله في جنوب سوريا، وكان يعمل ضمن فريق جهاد مغنية، الذي اغتالته إسرائيل بغارة جوية في المحافظة ذاتها عام 2015 واغتالت والده عماد مغنية أيضا 2008 في العاصمة دمشق.

وتشن إسرائيل منذ العام 2013 غارات جوية تستهدف مواقع تركز عناصر للحرس الثوري الإيراني والمليشيات الموالية له، ومخازن أسلحة. وتضع إسرائيل في صدارة أولوياتها داخل سوريا إبعاد أي تهديد إيراني من المنطقة الجنوبية التي تحدها.

وسبق وأن كشف الجيش الإسرائيلي قبل أشهر عن استهداف حزب الله لنشاطه بمحاذاة الحدود مع سوريا، حيث تم إنشاء تنظيم أطلق عليه "ملف الجولان"، ويضم عددا كبيرا من العناصر الذين ينتمي جلهم إلى قرى وبلدات تقع شمال هضبة الجولان من بينها حضر وخان أرنبة.

ويخضع عناصر التنظيم لتدريبات مكثفة على تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية استعدادا لفتح جبهة ضد إسرائيل من سوريا، في حال اندلاع مواجهات بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله على الجبهة اللبنانية.

وتحتل إسرائيل جزءا من الجولان السوري منذ العام 1967 لتضمه إليها في العام 1981، وقد أقر الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مارس الماضي بسيادة إسرائيل على المنطقة في خطوة لاقت تحفظات دولية.

وتعتبر إسرائيل أن وجود إيران وحزب الله اللبناني يشكلان تهديدا خطيرا لأمنها القومي، وسبق وأعلن رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بداية العام الجاري أنه سيتم التركيز في المرحلة القادمة على إنهاء وجود إيران في هذا البلد.

وبالفعل صعد الطيران الإسرائيلي من قصفه لمواقع إيرانية وكان آخرها في 14 فبراير حيث استهدف قصف يعتقد أنه إسرائيلي مطار دمشق الدولي ما أدى إلى سقوط 7 قتلى من الحرس الثوري والجيش السوري، وقبلها بأيام شنت طائرات غارات في محيط دمشق وجنوب البلاد أفضت إلى مقتل 23 عنصرا بينهم جنود سوريون وعناصر موالية ل طهران.

حسان دياب ينتقل من التمايز الظاهري إلى الانصهار الفعلي في أجندة حزب الله



دفة القيادة بأيدي عون وحزب الله

وبلغت المحللون إلى أن تلميح دياب إلى دور الحريري في رفض الدول العربية التعاطي معه، ينطوي على مغالطة كبيرة، خاصة وأن هذا الأخير في وضع صعب داخليا وخارجيا، كما أن علاقات رئيس الوزراء السابق مع المحيط الخليجي أساسا لا تزال فاترة رغم بعض الاختراقات.

ويشير هؤلاء إلى أن رئيس الوزراء يتغافل عن عمد عن الأسباب الحقيقية خلف هذا الفيتو العربي، ولعل أهمها أنه وخلال الفترة القصيرة من عمل الحكومة ثبت بالكشف أن حزب الله هو صاحب القرار الفعلي ومن يدير دفة القيادة، وليس أدل على ذلك من الموقف حيال صندوق النقد الدولي.

وهناك توجهات عربية وخليجية حيال إسحاق حزب الله المدعوم إيرانيا بمفاصل القرار في لبنان، وعلى ضوء ذلك فإنه من غير الوارد أن تقدم أي دولة على منح دعم مالي سيكون الحزب وراعيته المستفيدين منه.

المكشوفة الأهداف، فلا تستنسخ العبارات التي درج على استحضارها أزام زمن الوصاية وورثتهم في العهد الحالي والعهد الذي تطلعت فيه جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري".

ولطالما حمل حزب الله والتيار الوطني الحر المسؤولية عن الهدر والفساد وما انجر عنهما من أزمة مالية واقتصادية يجد لبنان صعوبة في مواجهتها إلى عهد الرئيس الراحل رفيق الحريري.

ويقول محللون إن مواقف دياب لا تحصل بين طياتها فقط تنبئا كاملا لخطاب داعميه، بل وأيضا هي محاولة استباقية منه للترويج في الداخل بأن فشله في مهمته الإنقاذية يعود إلى وجود قوى شدد عكسي تحاول النيل منه وتقف حجرة عثرة أمام تحقيقه لأي منجز، مع أنه سبق لتيار المستقبل وزعيمه سعد الحريري أن أكدا عدم نيتهما تعطيل مسار الحكومة وأن نهجها سيقوم على أساس "المعارضة البناءة".

السنوات الثلاثين الماضية وتحميلها مسؤولية تفاقم الدين العام، دون تحديد الجهة الأساسية المسؤولة عن الدين منذ عام 1992، ونصف الدين العام الذي نشأ عن الهدر في الكهرباء".

وأكد المستقبل في بيانه أن "السلام الذي نقل عن رئيس الحكومة مرفوض ويصب في إطار الحملات التي تستهدف الرئيس الشهيد رفيق الحريري والسياسات الحريرية التي انتشرت لبنان من حال الدمار الذي تسببت به الحرب وسياسات المماطلة والتعطيل التي تناوبت عليها حكومات وعهود وأحزاب لا تخفى عن اللبنانيين الشرفاء".

وأضاف "إذا كان هناك في دوائر الحكم وبعض الدوائر الحزبية التي تطلطن وراء التوجهات الحكومية من يعمل على تزوير التاريخ والوقائع والأرقام ورمي المسؤولية على السياسات الحريرية، فقد كان حريا برئاسة الحكومة أن تنأى بنفسها عن تلك الحملات

وكان دياب قد مهد لهذا التصعيد قبل أيام من خلال الإشارة إلى أن الأزمة التي يتخبط فيها لبنان هي وليدة 30 سنة من التراكبات في هجوم غير مباشر على "الحريرية السياسية".

لعنة تسميته من قبل حزب الله وحلفائه جعلت الأمر معقدا بالنسبة لدياب في ظل تحفظات من قوى سياسية وازنة حياله

مواقف دياب الأخيرة استغفرت تيار المستقبل الذي سارع إلى الرد عبر بيان معتبرا أنها تصب في إطار الحملات التي لطالما استهدفت الرئيس الشهيد رفيق الحريري و"الحريرية السياسية". وذكر البيان "أن الانضمام لرئيس الحكومة إلى فريق المسوقين لتركات

اليسار الإسرائيلي قوة سياسية آيلة إلى الزوال

اليهود اليساريون يرون في الأحزاب العربية «أكثر مثالية»

ببني غانتس من لاقاته الانتخابية، لخشيته من أن تكون لها ارتدادات سلبية لدى جزء كبير من جمهوره خاصة وأن نتائهاو لا ينفك يلصق صفة اليسار به.



إيلان غيلون

أمل بأن تحصل على 15 مقعدا وأن نستمر في التقدم

وما ساهم أيضا في تاكل اليسار الإسرائيلي هجرة نحو مليون يهودي من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل خلال التسعينات، ما أعاد رسم الخريطة السياسية وعزز اليمين المتشدد. وخلال مهرجان حيفا كان الون بيرلمان الطالب الذي يبلغ 27 عاما من بين قلة من الشبان في صفوف الجمهور الحاضر. وقال إنه كعضو في ميرتس يرى أن اليسار تسبب في انهيار صفوفه لأنه كان "غير فعال، ونخبويا للغاية ولم يعد يشكل مصدر إلهام كما في السابق". وأضاف أنه يفكر في التصويت للقائمة المشتركة لأول مرة لأنها "أكثر مثالية".

واعتبرت زميلته يارا عساف البالغة 23 سنة أن التحدي الرئيسي الذي يواجهه اليسار الآن هو ببساطة "الا يخففى". وأضافت بتحسر "لكن في النهاية قد يحدث هذا الأمر".

ظل قيادة مناحيم بيغن. وجاء الفصل الآخر بعد اغتيال إسحاق رابين عام 1995 على يد متطرف يهودي يميني معارض لعقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

والاتفاقيات أوصلو التي كانت تعتبر خطوة انتقالية لتأسيس دولة فلسطينية، لم تطبق بالكامل وأصبحت موضع معارضة، ما طال حزب العمل نفسه.

وإلى فشل اتفاقيات أوصلو والانتفاضة الثانية في مطلع سنوات الألفين إلى تغيير رأي عدد من الإسرائيليين برسالة السلام التي حملها اليسار. وتقول جوليا إيلاد سترينغر أستاذة العلوم السياسية في جامعة بار إيلان إن حزب العمل واجه أيضا وصمة كبرى في ظل حكم نتنهاو، الذي تولى رئاسة الوزراء بين عامي 1996 و1999 قبل أن يعود إلى السلطة من جديد عام 2009.

وأضافت إيلاد - سترينغر "لقد نزع نتنهاو شرعية اليسار بشكل حاد إلى درجة أنه أصبح هوية بلا شرعية". ولفقت إلى أن نتنهاو استخدم مع حلفائه مصطلحات جعلت "من كونك يساريا يعني أن تكون خائنا".

ويحرص نتنهاو على نعت خصومه باليساريين الذين يهددون دولة إسرائيل بتعاطفهم مع الفلسطينيين، حتى تحولت كلمة يسار في داخل إسرائيل إلى تهمة. وسبق وأن طلب تحالف أزرق أبيض من التحالف اليساري حذف صور زعيمه

تمار زندبرغ "من الآن فصاعدا، على اليسار الاعتماد عليهم بصورة أكبر. وفي المستوى الأكثر سياسية وانتخابيا"، محذرة من أنه "إذا لم يُنشئ معسكر الوسط - يسار شراكات مع الجمهور العربي، فإنه لن يستطيع العودة إلى الحكم".

ويشكل العرب 20 في المئة من مجموع سكان إسرائيل البالغ عددهم 9 ملايين نسمة. ويحق لنحو 960 ألف نسمة من العرب التصويت في الانتخابات المقبلة. وتحاول الأحزاب اليسارية الإسرائيلية اليوم جاهدة توسيع قاعدتها الشعبية في الأوساط العربية، خاصة مع استمرار تاكل رصيدها الشعبي لدى اليهود الإسرائيليين.

ونشرت صحيفة "هآرتس" هذا الشهر أن الإحباط سيدفع بعض اليهود اليساريين لتحويل دعمهم من حزبي العمل أو ميرتس إلى القائمة المشتركة، وهو تحالف أحزاب عربية مع حزب حداث الشيوعي.

ونقلت الصحيفة عن استطلاعات رأي داخلية أطلعت عليها، أن اللائحة المشتركة قد تحصل على "مقعدين بفضل أصوات ناخبين من اليهود اليساريين الواهمين والغاضبين".

ويتكون تاريخ انحدار اليسار من فصول عدة، بدءا من الصعود الأولي لحزب الليكود إلى السلطة عام 1977 في

وقال غيلون خلال مهرجان انتخابي في مدينة حيفا الساحلية الشمالية "أمل بأن تحصل على 15 مقعدا وأن نستمر في التقدم".

ويراهن التحالف اليساري على أصوات عرب إسرائيل الذين سبق وانقذوا حزب ميرتس من الخروج من الكنيست.

وكان ميرتس نجح في تجاوز العتبة الانتخابية في الاستحقاق السابق والبقاء في الكنيست بفضل الأصوات العربية، وصرحت حينها رئيسة الحزب

الذي قاده حزب العمل بقيادة إسحاق رابين ولعب دورا مؤثرا في إبرام اتفاقيات أوصلو للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين.

وفي محاولة لتجنب زيف الأصوات تخوض أحزاب العمل وميرتس وغيتسر اليسارية الانتخابات معا في الثاني من مارس المقبل، لكن آخر استطلاعات الرأي تظهر أن الائتلاف لن يبال أكثر من تسعة مقاعد. ومع ذلك يعتقد النائب عن ميرتس إيلان غيلون أن الائتلاف قادر على تخطي هذه التوقعات.



حظوظ ضعيفة في الانتخابات المقبلة

رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب قرر على ما يبدو الانتقال من مربع الدفاع إلى الهجوم، مستحضرا نظرية المؤامرة عبر اتهام جهات داخلية بالعمل على عرقلة حكومته وصد الأبواب أمامها، ويقول البعض إن دياب يحاول استباق فشله "شبه المحتوم" في التعاطي مع الأزمة الاقتصادية في لبنان عبر البحث عن شماعة لتحميلها المسؤولية.

بيروت - تقول دوائر سياسية لبنانية إن رئيس الوزراء حسان دياب الذي يواجه صعوبات كبيرة في فرض حضوره على الساحة اللبنانية وإقناع المجتمع الدولي بالتعاون معه، بدا وكأنه يبحث هذه الأيام عن شماعة لتحميلها مسؤولية الوضع الذي يجد نفسه محشورا به.

وحرص دياب منذ تكليفه بتشكيل حكومة في ديسمبر الماضي على إظهار نوع من التمايز عن باقي القوى السياسية التي دعمته ومنحته ثقتها داخل قبة البرلمان (في فبراير الماضي)، والقول إنه على مسافة واحدة من الجميع لإبرائه بأنه سيكون أمام وضع مؤوس منه دون وجود مظلة محلية جامعة، ودعم دولي. وتشير الأوساط إلى أن "لعنة" تسميته من قبل حزب الله وحلفائه جعلت الأمر معقدا بالنسبة لدياب خاصة وأن هناك حالة تحفظ واضحة من قبل قوى سياسية وازنة حياله، الأمر الذي دفعه على ما يبدو إلى الانتقال في الفترة الأخيرة من المستوى الدفاعي إلى الهجومي وما يفرضه ذلك من تخندق قولا وفعلا مع الأطراف التي ساندته.

وبدا هذا التغيير واضحا حينما شئن دياب في اجتماع مجلس الوزراء الأخير انتقادات حادة على بعض القوى في الداخل غامزا خاصة باتجاه تيار المستقبل الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، حينما قال إن هناك أطرافا محلية خلف انسداد الأبواب العربية والخليجية أمامه.

ولم تبد الدول العربية أي حماسة للتعاون مع الحكومة اللبنانية الجديدة، كما لم يتلق رئيس الوزراء أي دعوة خارجية، فيما بدا أن هناك فيتو عربيا على هذه الحكومة التي تحسب على حزب الله.

وهاجم دياب في نبذة غير مسبوقة ما أسماها بـ"الأوركسترا التي تعمل ضد لبنان"، مدافعا عن حكومته التي قال إنها "تحاول العبور بالبلد من النفق المظلم الذي حفرته هذه الأوركسترا نفسها".

القدس - تحول اليسار الإسرائيلي الذي هيمن في الماضي على الساحة السياسية الإسرائيلية، إلى قوة مهددة بالزوال مع التراجع الكبير لحزب العمل والجهود الكبرى التي يبذلها حزب ميرتس اليميني اليميني للحفاظ على تمثيله في الكنيست.

ويتوقع أن تكون الانتخابات التشريعية المقررة الأسبوع المقبل، وهي الثالثة في إسرائيل في أقل من عام، كسابقاتها أي منافسة متقاربة النتائج بين حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنهاو وتحالف "أبيض أزرق" الوسطي، فيما يبقى اليسار على الهامش.

وهذا أبعد ما يكون عن الحقبة التي ترع فيها حزب العمل على قمة العمل السياسي عام 1969. بعد قيادته تحالفا مع حزب مبايم (أحد مكونات ميرتس) حصد 56 من مقاعد الكنيست الـ120، وهو ما لم يتمكن من تحقيقه أي حزب آخر في إسرائيل حتى اليوم.

وتقلصت حصة حزب العمل في الانتخابات الأخيرة التي جرت في سبتمبر إلى خمسة مقاعد، فيما نال حزب ميرتس ثلاثة فقط.

وبلغ ميرتس أوج نجاحه عام 1992، حين شغل 12 مقعدا في الكنيست والعديد من الحقايب الوزارية في الائتلاف

التمرد على سلطة الإخوان يتسع في سقطرى

حديبو (اليمن) - تترسّخ في جزيرة سقطرى حالة من الرفض العام لسيطرة جماعة الإخوان المسلمين المتدثرة بشريعة الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي على الجزيرة. وتجاوزت تلك الحالة الأوساط الشعبية التي سبق لها أن عبّرت عبر سلسلة من التظاهرات والاعتصامات عن رفضها القبول بسلطة الأمر الواقع التي حاولت قوات تابعة لحزب الإصلاح ذراع الإخوان في اليمن فرضها على الأهالي، لتمتدّ إلى القوات الأمنية والعسكرية المشاركة في تأمين الجزيرة.

كتائب من القوات المشاركة في تأمين سقطرى تتمرّد على أوامر حكومة الإخوان المحلية وتعلن ولاءها للمجلس الانتقالي

وأعلنت كتيبة عسكرية ثانية تمرّدها على أوامر الضباط المحسوبين على جماعة الإخوان والانضمام إلى المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يحظى بشعبية في سقطرى بالنظر إلى تصدّيه لنفوذ حزب الإصلاح في أكثر من منطقة من مناطق اليمن.

ويتعلّق الأمر بالكتيبة الثالثة التابعة للواء الأول مشاة بحري بقيادة عبد الله أحمد دمن، والتي التحقت بكتيبة حرس الشواطئ في الجزيرة التي كانت قد أعلنت في الرابع من فبراير الجاري رفضها تلقي الأوامر من الضباط الإخوان

السعودية تعلق دخول المعتمرين بسبب كورونا

وفي ظل مخاطر وصول فايروس كورونا المستجد والمخاوف من تحوله إلى وباء واسع النطاق، تقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بغسل أرضيات المسجد الخالية من السجاد أربع مرات يوميا. وجاء القرار السعودي فيما بواصل الفايروس انتشاره في إيران المجاورة ما دفع بالدول الخليجية لاتخاذ إجراءات احترازية للتصديّ للفايروس حيث أوقفت رحلات وأصدرت قرارات بمنع سفر وأغلقت مؤسسات، مع تسجيل إصابات جديدة في المنطقة، كلها وصلت من إيران حيث سجّلت 26 حالة وفاة وهو أكبر عدد وفيات في العالم بعد الصين.

وقرّرت وزارة التربية البحرينية تعليق الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين، بعدما تبين أنّ أحد المصابين سائق حافلة مدرسية. كما اتخذت الكويت قرارا ممانلا الخميس. وهناك 33 مصابا في البحرين، و43

في الكويت، جميعهم وصلوا من إيران التي يسافر إليها الآلاف من البحرينيين والكويتيين الشيعة لزيارة مرقد دينية. وأعلنت الإمارات تسجيل 13 إصابة، بينما سجّلت سلطنة عمان أربع إصابات. وبلغت الإجراءات قطر التي نصحت

المواطنين بالتخلي عن بعض العادات الاجتماعية وبينها تقبيل الأنف، والاستعاضة عن ذلك بمصافحة الأيدي فقط. وأوقفت الكويت التعامل بالبلصة في الدوائر الحكومية. كما دعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة.



تجنب التهلكة من تعاليم الدين

العقوبات الأميركية تلاحق أخطر الأذرع الإيرانية في العراق

تصنيف أمين عام كتائب حزب الله إرهابيا عالميا



رهن الإشارة الإيرانية

على الأراضي العراقية. ويقول أبوعلي العسكري الذي يشغل خطة المتحدث باسم الكتائب، إن رئيس الوزراء الجديد يجب "ألا يكون متماهيا مع إدارة الشر الأميركية، وإملأاتها ويتعهد بإتمام قرار إخراج القوات الأجنبية، مشيرا إلى أن كل ما يحدث بخلاف ذلك يعد "خيانة كبرى".

وكثيرا ما تستخدم كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق مصطلحات من قبيل الخيانة والمقاومة، عندما تتحدث عن القوى المناهضة للمشروع الإيراني في العراق.

وخلال التظاهرات الشعبية التي اندلعت في العراق مطلع أكتوبر من العام الماضي، وتستمر للشهر الخامس على التوالي، لعبت كتائب حزب الله دورا حاسما في عملية القمع الدموي التي مورست ضد المحتجين.

وأشرف مؤسسها أبو مهدي المهندس، قبل مقتله، على عمليات واسعة في أنحاء العراق شملت اغتيال واختطاف وتغيب

وترويع نشطاء بارزين، بهدف التأثير على مواقف الاحتجاج.

وفي بعض الأحيان، هاجم عناصر الكتائب مواقع يتجمع فيها نشطاء باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على غرار ما حدث في مجزرة السّنة ببغداد، في يناير الماضي.

ويروي ساسة عراقيون قصصا مفصلة عن كيفية تحول كتائب حزب الله إلى جهاز أمني قمعى تستخدمه إيران ضد جميع أشكال معارضة مشروعها في العراق.

اجتماع ليلي حضره الحميداي مع أبو مهدي المهندس آخر شهر ديسمبر الماضي للتخطيط للهجوم الذي استهدف السفارة الأميركية في بغداد.

وأوضحت المصادر أن الاجتماع السري الذي عقد في منزل خاص بمنطقة الجادرية قرب دائرة أمن الحشد الشعبي حضره ضابط في فيلق القدس الإيراني يدعى الحاج حامد وهو اسم حركي له.

وخلال الاجتماع طلب الحميداي من المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي آنذاك منح إجازة لـ3500 عنصر من أفراد الحشد الشعبي التابعين لكتائب حزب الله ضمن لواء 45 و46 وأفواج سرابا الدفاع الوطني لمدة شهر واحد، وذلك بهدف تفريغهم لمهام أخرى. واستخدم المهندس، وقاسم سليمانى الجنرال البارز في الحرس الثوري الإيراني اللذين قتلا مطلع العام الجاري في غارة أميركية قرب مطار بغداد كتائب حزب الله في دعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد منذ العام 2011.

وتتيح اللوائح الأميركية مطاردة المطلوبين بسبب تهّم إرهابية وتجميد أصولهم المالية، ومعاقبة الجهات التي تتعامل معهم، ما يفرض على السلطات العراقية تحديات كبيرة في ما يتعلق بشريعيتها الدولية.

وأعلنت كتائب حزب الله أن أي رئيس وزراء يخلف المستقيل عادل عبدالمهدي عليه أن يلتزم بإخراج القوات الأميركية من العراق.

ويتّرجم هذا الموقف الرغبة الإيرانية في إنهاء الوجود العسكري الأميركي

محاصرة حلفاء إيران في العراق، والتضييق على مساحات تحركهم. أملا في دفعهم إلى ارتكاب أخطاء قد تجيز تصفيتهم.

وشهد العام الجاري تصنيف زعماء من أبرز هذه المجموعات على لائحة المنظمات الإرهابية الدولية. وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الشهر الماضي، عزم واشنطن وضع قيس الخزعلي وشقيقه ليث على لائحة زعماء المنظمات الإرهابية.

حزب الله والنجباء وعصائب أهل الحق رأس حربة المشروع العسكري الإيراني للعراق إذا فشلت الترتيبات السياسية

وتأتي هذه الإجراءات في سياق سياسة الضغط الأقصى التي تتبعها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في التعامل مع إيران إذ تسعى إلى تضييق الخناق على أنزعتها في الخارج لمنعها من التأثير. وتعد كتائب حزب الله من أشرس المجموعات العراقية الموالية لإيران. وقد ارتبطت منذ تأسيسها على يد أبو مهدي المهندس بالحرس الثوري الإيراني على مستوى التدريب والتجهيز والقيادة العملية.

وأوردت وسائل إعلام أميركية، نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة تفاصيل

السيادة والاستقلال وهي شعاراته التي رفعها في المظاهرات مطالبا بإخراج إيران وإبعاد ميليشياتها من المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلد،" موضحا أنّ نفوذ إيران في العراق يتجاوز تحكّمها في المشهد السياسي، إلى التحكم في ثروة البلد واستغلالها لمصلحتها.

وكان حقّي قد استعرض في مداخلة بالندوة حجم التغلغل الإيراني في العراق قائلا إنّ "إيران تسيطر على كل مرافق الاقتصاد العراقي حيث تذهب نحو 20 مليار دولار من أموال العراقيين

الحمامات (تونس) – سلّط المشاركون في ندوة "ما بعد الانتفاضة" التي نظّمها مؤخرًا المنتدى العراقي للنخب وبمدينة الحمامات في تونس، الضوء على الدور الذي تضطلع به إيران في محاولة إجهاض الحراك الشعبي غير المسبوق والجاري في العراق منذ خمسة أشهر وذلك بالنظر إلى ما يمثّله من تهديد لمصالحها ونفوذها في البلد. وقال أمين سر المنتدى أحمد حقّي لـ"العرب" إنّ "انتفاضة الشباب العراقي تمثل الضد النوعي للنفوذ الإيراني لأنّ الشباب يتطلع إلى تحقيق

«منتدى النخب» يفصح دور إيران في العراق

سنويا إلى إيران جرّاء إغراق الأسواق بالمنتجات الإيرانية الرديئة التي ضربت المنتدى المحلي". وأصدر المنتدى مجموعة من التوصيات لحسن توجيه مسار الانتفاضة أهمّها ضرورة إيصال المعلومات والبيانات الصحيحة للشباب المنتفض من خلال عمل مختلف اللجان المختصة كلجنة البنية التحتية ولجنة الطاقة والاقتصاد والثقافة والإعلام. وقال أمين سر المنتدى إنّ الأخير يعمل على إيصال الأرقام الحقيقية لحجم الثورة العراقية المهدورة.

حكومة الفخفاخ تؤدي اليمين لتبدأ مواجهة تحديات كبيرة

تشكيلة غير متجانسة تصعّب مهمة رئيس الحكومة الجديد

منح البرلمان التونسي، فجر الخميس، حكومة رئيس الوزراء المكلف إلياس الفخفاخ الثقة، لتتسدل بذلك الستارة على أربعة أشهر من المفاوضات الشاقة والمحاض العسير لولادة هذه الحكومة التي يتعين عليها الآن التصدي للفتات اجتماعية واقتصادية بالغة الصعوبة والتعقيد.

تونس – بعد نيل ثقة البرلمان، فجر الخميس، أدى رئيس الحكومة التونسي الجديد إلياس الفخفاخ وأعضاء حكومته اليمين، وسيكون عليهم الآن معالجة ملفات ثقيلة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وبعد 14 ساعة من النقاش منح مجلس نواب الشعب التونسي في أولى ساعات، الخميس، الثقة لحكومة الفخفاخ بأغلبية 129 صوتا (من 207 من الحاضرين) مقابل رفض 77 وامتناع نائب واحد.

ثم أدى رئيس الحكومة و32 وزيرا بينهم أربع وزيرات وكائمتا دولة اليمين أمام رئيس الجمهورية قيس سعيّد خلال مكتب رسمي في القصر الرئاسي بقرطاج.

ينتظر التونسيون بعد تسع سنوات من الإطاحة ببن علي، حكومة تنجح في معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية

وشدد الرئيس التونسي أثناء أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية على محاربة الفقر والفساد المستشري في أغلب المؤسسات والقطاعات.

وقال الرئيس سعيّد “ليس هناك من شك على الإطلاق بأن أهم تحدّ هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فالفقر والبؤس وانسداد الأفاق أمام الجزء الأكبر، هي المعركة التي يجب أن نخوضها معا بعزم لا يلين وإرادة واضحة وصارخة”.

وتابع سعيّد “كما ليس هناك من شك من أن أهم قضية يجب معالجتها هي قضية الفساد، ووضع حد لهذه الظاهرة التي استشرت في كل مكان. ستكون المعركة طويلة ومضنية وشاقة”. وتتسلم الحكومة التونسية الجديدة مهامها رسميا، الجمعة، بعد

وعلى الرغم من منحها الثقة، فإن الحكومة قد تكون هشة بعد أن تكبّدت العناء في سبيل حل الخلافات بشأن السياسة والمناصب الوزارية.

وتأتي المصادقة على الحكومة في أعقاب مشاورات عسيرة دامت شهرا كاملا، حيث تم التوصل إلى توافق بين الأحزاب المكوّنة لائتلاف الحكومي في الساعات الأخيرة من الأجل الدستورية، لتتفادى بذلك تونس إجراء انتخابات مبكرة.

وستواجه حكومة الفخفاخ تحديا اقتصاديا كبيرا بعد سنوات من النمو البطيء والبطالة المستمرة والعجز الحكومي الكبير والدين المتنامي والتضخم المرتفع والخدمات العامة المتدهورة. كما سيتعين عليها التعامل مع الإنفاق العام الضخم وإصلاحات على درجة من الحساسية السياسية في مجال دعم الطاقة والشركات الحكومية.

وستحتاج الحكومة أيضا إلى تأمين تمويل خارجي جديد بقيمة ثلاثة مليارات دولار بعد أن ينتهي برنامج قروض تابع لصندوق النقد الدولي في أبريل القادم في ظل عدم الاتفاق حتى الآن على دعم جديد.

وقال الفخفاخ في كلمته لتقديم برنامج حكومته المقترحة أمام البرلمان، الأربعاء، إن أولوياته ستشمل محاربة الفساد المستشري وإصلاح الخدمات العامة وزيادة إنتاج الفوسفات وهو مصدر رئيسي للعملة الأجنبية.

وتعهد أيضا بأن يعمل على الحفاظ على قيمة العملة المحلية التي تعافت في الأشهر الأخيرة بعد سنوات من التراجع الحاد.

وقال الفخاخ “ستكون مكافحة الفساد أولوية السياسة الجزائية للدولة على معنى الفقرة الثانية من الفصل 115 من الدستور وسنعلن أنه ليس هناك تسامح مع الفساد السياسي في المستقبل، لا مجال للعبث بالمال العام، لا مجال للتلاعب بالصفقات العمومية، لا مجال للمحاباة والرشوة والفساد”.

وتدير تونس منذ أكثر من أربعة أشهر حكومة تصريف أعمال، ما غذى ببطء الحركة العامة والاقتصاد في البلاد.

وسيكون على الحكومة الجديدة استئناف الحوار مع المانحين وأولهم



التونسيون يعلقون الآمال على الحكومة الجديدة

المناورة المتاح لهذه الحكومة، ما سيمكن من قياس نجاعتها”.

وينتظر التونسيون بعد تسع سنوات من الإطاحة بنظام بن علي، حكومة تنجح في معالجة العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تنخر البلاد ومنها التضخم والبطالة والتمهيش.

وأصبح إلياس الفخفاخ (47 عاماً) ثامن رئيس للوزراء في تونس منذ ثورة

2011.

صندوق النقد الدولي الذي ينتهي برنامجه الذي انطلق في 2016 بعد أسابيع.

وتوقع المحلل السياسي صلاح الدين الجوشي أن يكون عمل الحكومة الجديدة “صعبا جدا ومعقدا لأن حكومة الفخفاخ ليست متجانسة اللون، وهي مكونة من أعضاء من أيديولوجيات ورؤى مختلفة”.

من جهته قال المحلل سليم الكراي “السؤال المطروح الآن هو بشأن هامش

أرضية من الوفاق

تمهد لزيارة العاهل

المغربي إلى السعودية

الرياض – بدأ منشوب الوفاق والتفاهم بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية في ارتفاع سريع، خلال اتصالات ومحادثات جرت بين مسؤولين من البلدين، وذلك قبل زيارة مرتقبة سيقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى السعودية.

وأكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز خلال لقائه في العاصمة الرياض، مساء الأربعاء، مع مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس، فؤاد عالي الهمة، أهمية العلاقات المغربية السعودية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن ولي العهد بحث مع مستشار العاهل المغربي “مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك”.

وحضر اللقاء من الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، بينما حضر من الجانب المغربي، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

ووصل بوريطة وفؤاد عالي الهمة مساء الثلاثاء إلى الرياض، في زيارة استغرقت يومين، حاملين رسالة من الملك محمد السادس إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وأوضحت وكالة الأنباء الرسمية المغربية أن الرسالة “أكدت رغبة العاهل المغربي في تطوير الشراكة المتميزة بين البلدين بكافة المجالات وتدعيم ألياتها وإغناء مضمونها”.

ومن المتوقع أن يزور العاهل المغربي الملك محمد السادس السعودية خلال الأسبوعين الأولين من شهر مارس.

وسبق أن أشارت مصادر لـ “العرب” إلى أن كلا البلدين يعولان على هذه الزيارة الملكية من أجل إعطاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين، في ظل ما وقع الترويج له على أنه فتور في العلاقات المغربية السعودية خلال الآونة الأخيرة، نتيجة مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية.

واظهرت الاتصالات الأخيرة بين المسؤولين المغربية والسعوديين أرضية من الوفاق استبقت زيارة العاهل المغربي إلى السعودية، وترجم عبق العلاقات الاستراتيجية والتاريخية بين البلدين.

وتتوقع المصادر أن يتم عقد لقاء في العاصمة السعودية الرياض، بين رئيسي المؤسسات التشريعيتين (البرلمان) بالتوازي مع زيارة العاهل المغربي.

الغموض يلف مصير المحادثات بين الليبيين في جنيف

البرلمان الليبي يستنكر سياسة الأمم المتحدة المنحازة في اختيار ممثلي الحوار

تعتبره المنفذ الوحيد الذي يمكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من خلاله تنفيذ مخططاته لدعم الميليشيات التي تهدد حياة المدنيين في طرابلس كون حكومة الوفاق تستخدمه لأغراض عسكرية وليست مدنية.

وعلى الرغم من أنّ التطورات العسكرية توحى بالعكس حيث تنقلص على نحو متسارع المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات متطرفة موالية لحكومة الوفاق الليبية التي تدعمها تركيا، زعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات له الخميس بدء تراجع الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، بقوله “قلبنا مسار الأحداث في ليبيا، حيث كان في السابق لصالح حفتر، وكذلك فعلنا في إدلب”.

من جهته حذر اللواء أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي من أن الرئيس التركي يضرب كل معايير التعايش السلمي بين الشعوب وينشر الإرهاب في العالم.

واتهم المسماري، الأربعاء، مجموعات حكومة الوفاق “باطلاق القذائف على المدنيين من أسلحة ثقيلة وخرق الهدنة”.

وذكر المسماري “لأزال موقف قواتنا الرد على أي خرق للهدنة من الإرهابيين والمجموعات التابعة للوفاق”.

واستطرد المسماري أن الجيش التركي، ومن وصفهم بالمرتزقة التابعين له يواصلون أعمالهم الإجرامية في ليبيا، على حد تعبيره.

تركبا مسلحين إلى ليبيا، يواصل الجيش الليبي التصدي للميليشيات والمرتزقة الذين أرسلتهم أنقرة بهدف بسبب سياسه الميدانية الأخيرة في معركته مع الممثلين والمشاركين في المؤتمر”

وبين الشلوي إلى أنه “نتيجة لهذا الأمر قرّر البرلمان استدعاء فرقة من جنيف وعدم المشاركة في هذا الحوار، مؤكداً أن أي نائب يحضر المؤتمر لا يمثل إلا نفسه”.

ويرى متابعون أن أبرز دوافع مقاطعة البرلمان لمحادثات جنيف، تجاهل البعثة الأممية لشروطه القائمة على الحد من نفوذ الميليشيات وانسحاب الرئيس التركي من المشهد الليبي.

وربط البرلمان جلوسه على طاولة الحوار بتنفيذ مجموعة من الشروط أبرزها حل الميليشيات المسلحة وطرد المرتزقة السوريين والقوات التركية من العاصمة طرابلس.

وأجج التدخل التركي الوضع في ليبيا أكثر عندما بدأ أردوغان بإرسال المرتزقة والإرهابيين من داعش والقاعدة لتنفيذ مخطط نشر الفوضى في ليبيا

دعما لحكومة الوفاق، حتى تستطيع المحافظة على ما تبقى من سيطرتها على بعض المناطق في طرابلس التي يقوم الجيش الوطني الليبي بعملية عسكرية لاستعادتها من الإرهابيين والميليشيات.

وفيما أكدت روسيا، الأربعاء، صحة تقارير خبراء مجلس الأمن بشأن نقل

وتساءل المتابعون عن استبعاد البعثة الأممية لأطراف فاعلة في المشهد الليبي مثل القبائل التي أوقفت تصدير النفط، واشترطت عودته بسحب الاعتراف بحكومة السراج، ما يعني أن القبائل ورقة وازنة يصعب إقصاؤها أو التوصل إلى اتفاق سياسي من دون موافقتها.

ولاحظ نواب عن البرلمان الليبي أنه على رغم اختيار البرلمان 13 عضواً لحضور مباحثات جنيف، فإن اللجنة الأممية تجاهلت هذا الاختيار، وقرّرت التواصل مع نواب آخرين واختارت منهم 5 نواب للحضور، وهو ما يحملها مسؤولية قرار مجلس النواب بالمقاطعة.



المحادثات الأممية أمام طريق مسدود

جنيف – لا يزال الغموض يلف مصير المحادثات السياسية التي تستضيفها الأمم المتحدة حول في ليبيا، في ظل مقاطعة طرفي النزاع للمحادثات، الأمر الذي يهدد بانتهائها.

ونقل دبلوماسيون عن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة قوله إن المحادثات السياسية في جنيف حول النزاع في ليبيا بدأت الأربعاء “بمن حضر”، أي ممثلي حكومة الوفاق وشخصيات اختارتها المنظمة الدولية فقط، وفق ما أفاد دبلوماسيون.

ولم يحضر ممثلو البرلمان الليبي الداعم للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الاجتماع.

وقال جان العلم المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لوكالة فرانس برس إن المحادثات السياسية، باعتبارها جزءا من عملية تدعمها الأمم المتحدة، “قد بدأت في جنيف” الأربعاء.

ودفعت سياسة الأمم المتحدة المنحازة في اختيار الممثلين والمشاركين في الحوار البرلمان الليبي إلى مقاطعة المحادثات، حيث استنكر البرلمان تدخل البعثة الأممية في القائمة التي اختارها لتمثيله لقائمة جنيف.

وأكد عبدالهادي الحويج، وزير الخارجية الليبي، الأربعاء، إن مشاركة فريقه “لا تزال معلقة”. واتهم الأمم المتحدة بأنها تحاول “فرض” ممثلين.

وأوضح وزير الخارجية الليبي، أن “مجلس النواب لا يقاطع الحوار لكن

استمرار مأزق حكومة الهند مع تصاعد المواجهات بين الهندوس والمسلمين

وفي حي أشوك ناغار، الذي يسكنه خصوصا الهندوس، أحرق مفيرو الشغب منازل عائلات مسلمة. وقالت بلبقش وهي أم لسبعة أطفال تضرر منزلها بشكل كبير "لم يأت أحد من الحكومة لمساعدتنا، جيراننا الهندوس هم من ساعدونا. أعانونا على إطفاء الحريق. أحضروا أوعية مياه، ويحضرون لنا الشاي. ويسألونا باستمرار ما إذا كنا نحتاج إلى شيء ما".

واندلعت أعمال العنف منذ الأحد حين اعترضت مجموعات هندوسية نظاهرة لمسلمين ضد قانون الجنسية الذي يعتبره منتقدوه تمييزيًا بحق المسلمين وهو خلف حركة احتجاج تسود الهند منذ ديسمبر.

أعمال العنف اندلعت منذ الأحد حين اعترضت مجموعات هندوسية تظاهرة لمسلمين ضد قانون الجنسية

وعرّز القانون مخاوف الأقلية المسلمة التي تعد 200 مليون نسمة من أصل 1.3 مليار نسمة في الهند، من تحويل المسلمين إلى مواطنين درجة ثانية في بلد يشكّل فيه الهندوس نسبة 80 في المئة من السكان، ويعيش في السنوات الأخيرة توترا سياسيًا ودينيًا.

ويتهم معارضو ناريندرا مودي رئيس الوزراء بأنه يريد تحويل الهند العلمانية إلى بلد هندوسي بشكل كامل. وأعيد انتخاب مودي الذي وصل السلطة عام 2014، بغالبية ساحقة العام الماضي.

ودعا الأريعاء جميع المواطنين إلى "السلام والتآخي". ويشير خصومه خصوصا بأصابع الاتهام إلى الخطاب الناري الذي اعتمده مسؤولو حزبه خلال الحملة الانتخابية المحلية في دلهي مطلع العام. ووصف مسؤولون من حزب "بهاراتيا جاناتا" الحاكم المتظاهرين ضد قانون الجنسية بانهم "جهادبون"، ودعا بعضهم إلى حبسهم أو قتلهم. واعتبر المفكر المعروف براتاب بهانو ميهتا في مقال نشر الخميس في صحيفة إنديان إكسبريس أن "لا شك أن الدولة كانت قادرة على وقف العنف إذا ما أرادت"، معربا عن قلقه من أن يكون ذلك "تمهيدا لمجزرة، أو على الأقل عزل" للمسلمين في الهند.

الاتحاد الأفريقي يعزز القوات المكافحة للجهاديين في الساحل

13 ألف عسكري من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي، كما انتقل إلى دول في جنوب منطقة الساحل. ولم تنشر بعد القرارات النهائية لقمة الاتحاد الأفريقي، لكن أكد دبلوماسيون تفاصيل قرار نشر القوات في منطقة الساحل.

وقال سفير جنوب أفريقيا لدى الاتحاد الأفريقي إدوارد ماكايا لفرانس برس "قررت القمة نشر 3 آلاف عسكري لفترة ستة أشهر للعمل مع دول الساحل في التصدي للتهديد الذي يواجهونه". وأضاف "هذا فقط لإظهار التضامن مع شعب الساحل".

وتولت جنوب أفريقيا رئاسة الاتحاد الأفريقي خلال القمة وتخطط لاستقبال قمة استثنائية للاتحاد حول مسائل الأمن في مايو. وقال ماكايا إنه يأمل في نشر هذه القوة "خلال هذا العام".

لكن تفاصيل كثيرة حول العملية لم تتضح بعد.

وأكد ماكايا أنه لم تتطوع أي دولة بعد لإرسال عسكريين، كما من غير الواضح كيف سيتم تمويل العملية. وتنتشر فرنسا والولايات المتحدة قوات في أفريقيا بهدف مكافحة الجماعات المتمردة، لكن هذه الأخيرة سجلت نقلة نوعية خلال الأونة الأخيرة حيث كثفت هجماتها ضد القوات الأجنبية وسيطرت على مساحة أكبر داخل البلاد التي تنتشر فيها على غرار مالي وبوركينا فاسو وغيرها.

نيودلهي – تواصلت المواجهات الدامية الخميس بين المسلمين والهندوس في العاصمة الهندية ما أسفر عن مقتل 33 شخصا، في سياق تصاعد الانقسام في هذا البلد الواقع في جنوب آسيا ويحكمه القوميون الهندوس برئاسة ناريندرا مودي الذي يحمله منتقدوه مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع بسبب طرحه لمشروع قانون بشأن منح الجنسية أثار حفيظة المسلمين.

ويزرع مثيرو شغب مسلحون بالحجارة والسيوف وأحيانا المسدسات الفوضى والخوف منذ الأحد في الضواحي الشعبية في شمال شرق العاصمة الواقعة على بعد عشر كيلومترات عن الوسط. وتطوّرت صدامات على خلفية القانون المثير للجدل إلى مواجهات بين الهندوس والمسلمين.

ووقعت بعض الحوادث المعزولة الليلة الفاصلة بين الأربعاء والخميس في المدينة الكبيرة، لكن لم تندلع مع ذلك موجة جديدة كبيرة من المواجهات.

ونشرت السلطات الأربعاء عددا كبيرا من عناصر الشرطة وعناصر شبه عسكرية، مزوّدة بمعدّات ثقيلة لمكافحة الشغب. وأكد سونيل كونار مدير مستشفى رئيسي في المنطقة أنه أحصى 30 قتيلًا في منشاته. وأعلن مستشفى آخر عن تسجيل 3 وفيات على علاقة بأعمال الشغب.

وأصيب أكثر من مئتي شخص بجروح، معظمهم بالرصاص. وموجة العنف الطائفي هذه، التي أوقفت على إثرها الشرطة مئة شخص، هي الأسوأ في العاصمة منذ المجازر بحق السيخ عام 1984 التي وقعت ردا على اغتيال أنديرا غاندي.

واستنادا إلى لأثة بأسماء القتلى في المستشفى الرئيسي بدا أن عدد ضحايا المسلمين والهندوس متساو تقريبا.

وخلال الحوادث، هاجمت مجموعات مسلحة هندوسية مواقع وأشخاص يعرفون كمسلمين، مرددين شعار "جاي شري رام" الديني الهندوسي (شعار ابتهاج بالاله الهندوسي رام). وأعربت الخميس المفوضة السامية في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باشليه عن قلقها "من المعلومات التي تشير إلى عدم تحرك الشرطة أمام هجمات مجموعات أخرى ضد مسلمين". وبيعت التوتّر سائدا في المناطق التي شهدت عنفا الخميس، وكذلك حالة ملوحة المطرفين.

وكان استقبال حركة طالبان لتنظيم القاعدة على أرض أفغانستان السبب الرئيسي للغزو الأميركي في أعقاب هجمات 11 سبتمبر عام 2001.

أفغانستان تحبس أنفاسها قبل توقيع اتفاق تاريخي بين طالبان وواشنطن الحكومة الأفغانية متوجسة من نوايا المتمردين



يتأهبون للمغادرة

مقتل جندي أميركي في هجوم في كابول القى بالولوم فيه على طالبان. وأعلن فجأة انه دعا طالبان إلى الولايات المتحدة، قبل أن يتراجع عن ذلك.

ويهدد تغيير ترامب المستمر لمواقفه بتراجع عن اتفاق الدوحة في اللحظة الأخيرة، على الرغم من تعهد الرئيس الأميركي "بوضع اسمه" على الصقفة إذا استمرت الهدنة الجزئية. وكتب المسؤول الثاني في حركة طالبان سراج الدين حقاني في مقال غير مسبوق في صحيفة نيويورك تايمز الأسبوع الماضي، أن الحركة "ملتزمة بالكامل" باحترام الاتفاق المزمع توقيعه.

وكشف حقاني الذي يتزعم شبكة باسمه تصفّعها واشنطن "إرهابية" وتعتبر أنها الفصيل الأكثر دموية في التمرّد الأفغاني، موقف القيادة العليا للمتمردين بعد أكثر من عام من المفاوضات. وقال "الجميع فقد عزيزا عليه. الجميع تعب من الحرب. أنا مقتنع بضرورة انتهاء أعمال القتل".

ورغم ذلك، حذر كلارك من أن حقاني "لم يندد بتنظيم القاعدة" في المقال، مما يثير التشكيك في نية طالبان ملاحة المطرفين.

وكان استقبال حركة طالبان لتنظيم القاعدة على أرض أفغانستان السبب الرئيسي للغزو الأميركي في أعقاب هجمات 11 سبتمبر عام 2001.

وكان ترامب قد وعد بإنهاء "الحروب العبيثية التي لا نهاية لها"، إلا أن محللين حذروا من أنّ الاستعجال في مغادرة أفغانستان قد يتسبّب بوضع صعب لا يمكن تصوره.

وقال كولن كلارك الباحث في مركز "صوفان" للأبحاث إنّ "واشنطن ستحقق هذا الهدف، وستعلن النصر، وبعد ذلك سيحصلون الأفغان مسؤولية أي شيء يحدث". وأضاف جندي أميركي وعشرات الآلاف من أفراد قوات الأمن الأفغانية. وانفقت واشنطن أكثر من ألف مليار دولار في هذه الحرب التي قتل وأصيب فيها أكثر من مئة آلاف مدني أفغاني منذ 2009، حسب أرقام الأمم المتحدة.

ومن المتوقع أن يحضر ممثلون عن 30 دولة حفل التوقيع السبت في عاصمة قطر، رغم أن الحكومة الأفغانية لن ترسل مندوبا، حسبما أفاد مسؤول أفغاني.

وأوضح هذا المسؤول الذي اختار عدم الكشف عن هويته "لسنا جزءا من هذه المفاوضات. نحن لا نقف في طالبان".

ومن المحتمل أن تضع هذه العداوة مستقبل الاستقرار في مهب الريح، في وقت تتفاقم التوترات السياسية

في أفغانستان وسطرفض الولايات المتحدة تأييد إعادة انتخاب أشرف غني بشكل مباشر بعد أشهر من انتخابات شابتها مزاعم احتيال.

إيران تفشل في كبح انتشار كورونا؛ الفايروس يصيب مسؤولين حكوميين ورياضيين

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن رئيس نادي "سبیدرود رشت"، أحد أندية الدوري الإيراني الممتاز، قوله إن عشرة من أعضاء فريقه أصيبوا بفايروس يشبهه في أنه كورونا المستجد. وأضاف أن حالة أربعة لاعبين حرجة للغاية. وأعلنت السلطات في إيران إلغاء صلاة جمعة في طهران وأماكن أخرى بسبب تفشي الفايروس. وتعتبر إيران بؤرة لانتشار الفايروس في الشرق الأوسط، حيث سجلت لغاية الآن 26 حالة وفاة، فيما أصيب أكثر من 245 آخرين، حسب إحصاءات رسمية.

ولكن تقارير أخرى تتحدث عن أن ضحايا الإصابة بالفايروس في إيران أكبر من ذلك بكثير، لكن السلطات تنكث على الأمر. ونتيجة لتزايد حالات الإصابة بفايروس كورونا في إيران، قررت السلطات السبت الماضي "إلغاء جميع الأحداث والمسابقات الرياضية في البلاد، لمدة عشرة أيام".

وكان نائب وزير الصحة الإيراني أعلن هذا الأسبوع إصابته بالفايروس في تسجيل مصور على الإنترنت بفته ووسائل إعلام رسمية، كما أظهرت اختبارات إصابة أحد أعضاء البرلمان بالفايروس. وفي خطوة تبدو أنها جاءت بعد تفشي الفايروس في إيران منحت

تستعد الولايات المتحدة لتوقيع اتفاق تاريخي مع حركة طالبان المتطرفة السبت، يمهّد لبدء مباحثات بين المتمردين والحكومة في كابول والتي تتخوف من نوايا طالبان بعد أن تسحب واشنطن قواتها، وذلك بعد مرور أسبوع على بدء هدنة ستجني ثمارها أطراف الصراع، الأطول الذي يخوضه الأميركيون، السبت.

الدوحة – تقف أفغانستان على اعتاب مرحلة جديدة في تاريخها مع اقتراب الولايات المتحدة من توقيع اتفاق سلام مع حركة طالبان يؤمن انسحاب القوات الأميركية من أطول حروب خاضتها ويفتح الباب لحوار بين المتمردين والحكومة في كابول. وقد يمهّد الاتفاق لإنهاء أربعة عقود من النزاعات في أفغانستان، لكن الاستقرار لا يبدو مضمونا في ظل الغموض المحيط بنوايا طالبان، والأزمات السياسية التي تهدّد ببقاء البلد الآسيوي الفقير في نفقه المظلم. وباتى توقيع الاتفاق في الدوحة بعد أكثر من عام من المحادثات بين طالبان والولايات المتحدة والتي تم تعليقها في العديد من المرات بسبب أعمال العنف التي تجذ في كل مرة.

وبالرغم من مرور قرابة الأسبوع على بدء هدنة ستكون شرط توقيع هذا الاتفاق إلا أنه لم يتم حتى الآن الإفصاح عن فحواه، لكن من المتوقع أن يتيح للجيش الأميركي بدء انسحابه كما يرغب الرئيس دونالد ترامب، فضلا عن جزء كبير من الطبقة السياسية والراي العام الأميركي.

وفي مرحلة أولى، سينخفض عدد القوات في أفغانستان من حوالي 13 ألفا حاليا إلى 8600، وهو العدد الذي كان منتشرا هناك مع وصول الرئيس الجمهوري للرئاسة في 2016، قبل انسحابات بالتدرج لن تحدث إلا إذا احترمت طالبان التزاماتها.

ومن المقرر أن يمهّد توقيع هذا الاتفاق لبدء المتمردين والسلطات في كابول مفاوضات سلام مباشرة، حيث تتعهد طالبان بتوفير ضمانات أمنية بالرغم من اعتبارها للحكومة مجرد "دمية" لدى واشنطن.

وسيتّم توقيع الاتفاق بعد أسبوع من هدنة جزئية غير مسبوقة صامدة بشكل عام بالرغم من الحوادث التي لم تؤثر على هذه الهدنة. وقال وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو في

طهران – تسارعت وتيرة انتشار فايروس كورونا في إيران، حيث أعلن الخميس عن إصابات وحالتى وفاة في صفوف مسؤولين حاليين وسابقين ولاعبين لكرة القدم ما يؤكد عجز السلطات في طهران عن الحد من انتشار هذا الفايروس بعد أن حاولت كما هو معتاد بحرجة الكرة إلى ملعب خصومها واتهامهم بنشر الشائعات.

ونكرت وكالة "إرنا" الرسمية للأنباء أن مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة معصومة ابتكار أصيبت بفايروس كورونا، وتخضع حاليا للحجر الصحي وتكرت وكالة "إرنا" الرسمية للأنباء أن مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة معصومة ابتكار أصيبت بفايروس كورونا، وتخضع حاليا للحجر الصحي



إجراءات لم تُجد نفعاً

نأي واشنتن عن الانخراط العسكري في سوريا رسالة مزدوجة لأنقرة وموسكو

لها في مناطق إنتاج النفط في شرق الفرات. وقال إسبر لأعضاء الكونغرس إن المهمة الأميركية المحدودة التي تضم 600 جندي لا تزال تركز عملياتها على هزيمة فلول تنظيم داعش وتعمل على عدم عودته. وأضاف الوزير خلال جلسة استماع للجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، الأربعاء أنه "لم يكن هناك نقاش حول إعادة الانخراط في الحرب الأهلية"، مؤكداً أنه "في هذه المرحلة لا أرى أي احتمال باننا سنعود على طول الحدود". ورأى إسبر أنه "من الواضح أن الوضع أصبح أكثر تعقيداً في محافظة إدلب في الوقت الحالي نظراً لاجتماع العديد من الجهات الفاعلة". إلا أن مراقبين استنتجوا أن دوائر الإدارة الأميركية لم تتوصل إلى قرار نهائي بشأن الدعم الممكن أن تقدمه إلى تركيا لدعم موقفها حيال موسكو داخل سوريا. وكانت تركيا قد تقدمت بطلب للولايات المتحدة لتسليحها بنظام باتريوت الصاروخي للدفاع الجوي لحماية قواتها داخل سوريا من الغارات الجوية التي تشنها مقاتلات سورية وروسية على المواقع والأرتال العسكرية التركية في شمال سوريا.

واشنطن متمسكة بعدم ممارسة ضغط على روسيا، بالمقابل لا يمكن لتركيا الركوب إلى موقف أميركي يقلب موازين القوى

وما زال الجدل يدور في الولايات المتحدة حول مسألة تزويد تركيا بالباتريوت، وهي منظومة سبق لإدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أن رفضت بيعها لأنقرة، لاسيما أن لجوء تركيا إلى الاستعانة بمنظومة أس - 400 الروسية المنافسة أثار غضبا في واشنطن وأدى إلى اتخاذ قرار بطرد تركيا من برنامج إنتاج مقاتلة أف - 35 الأميركية. وقد نشر البنتاغون ثلاثة أنظمة باتريوت داخل المملكة العربية السعودية إثر اتهام إدارة ترامب لإيران بأنها استهدفت منشآت أرامكو النفطية في هجوم صاروخي في سبتمبر الماضي. ويدرس مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية إمكانية نشر صواريخ باتريوت في العراق بعد أن أدى هجوم صاروخي باليستي إيراني في يناير الماضي (ردا على مقتل الجنرال قاسم سليماني) إلى إصابة 112 جندياً أميركياً بارتجاجات خفيفة في الدماغ.

وفي وقت سابق من هذا الشهر أعلن البنتاغون عن طلب بقيمة 200 مليون دولار للعام المقبل لدعم مقاتلي المعارضة السوريين في مواجهة داعش، بما في ذلك قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وتقل هذه الميزانية

بـ100 مليون دولار عن تلك التي اعتمدت العام الماضي. وتقول بعض المصادر الدبلوماسية إن ما يصدر عن البنتاغون يؤكد للطرف الروسي أن واشنطن ما زالت متمسكة بنهج عدم ممارسة ضغوط على روسيا على نحو يرفع من مستوى تشدد موسكو حيال أنقرة، بالمقابل لا يمكن لتركيا حتى الآن الركوب إلى موقف أميركي جدي بإمكانه أن يقلب موازين القوى في سوريا على النحو الذي أوحى به تصريحات المسؤولين الأسابيع الأخيرة.

● **واشنطن -** يتساءل مراقبون في الولايات المتحدة عن مغزى الإشارات التي ترسلها الإدارة الأميركية إلى أطراف الصراع في سوريا بعد إعلان وزير الدفاع عدم وجود خطط أميركية لإعادة الانخراط العسكري داخل هذا البلد. واعتبر هؤلاء أن من شأن ما يشيعه البنتاغون من عدم اهتمام بأي أنشطة عسكرية مقبلة الترويج لأجواء قد تفهم على نحو خطير من قبل النظام السوري، كما من قبل تركيا وروسيا وإيران المتورطين بشكل مباشر بالحرب المندلعة في سوريا، خصوصا في شمال البلاد على تخوم محافظة إدلب.

ولفتت مصادر أميركية قريبة من وزارة الدفاع الأميركية أن المؤسسة العسكرية في الولايات المتحدة ما زالت تدرس خياراتها المقبلة في المنطقة على ضوء ما تعرضت وتعرض له السفارة الأميركية في بغداد، وعلى ضوء تواصل إطلاق الصواريخ باتجاه القواعد العسكرية التي تتواجد داخلها القوات الأميركية في العراق.

وأضافت المصادر أن أي تطور في المهمات الأميركية في سوريا يأخذ المشهد برمته بعين الاعتبار، من ضمن استراتيجية شاملة للدفاع عن مصالح واشنطن في المنطقة ومنع عودة تنظيم داعش، كما التصدي للخطر الإيراني في المنطقة، ومواجهه تجاوز روسيا للحدود التي تهدد "الحضور الأميركي" في الشرق الأوسط، وفق تعبير المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري.

وكان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر قد أبلغ الكونغرس بأن إدارة الرئيس دونالد ترامب لا تفكر في إعادة الانخراط عسكريا في الحرب الدائرة حاليا في سوريا. ويأتي تصريح الوزير الأميركي متناقضا مع المواقف التي أطلقها ترامب ضد الهجمات التي تقوم بها قوات النظام السوري بدعم من روسيا ضد مناطق بالقرب من حلب وإدلب تسببت بعمليات نزوح جماعي مقلقة (تقول الأرقام إن الأعداد وصلت إلى أكثر من مليون شخص).

وتوحي تصريحات إسبر للمهتمين بشؤون سوريا أن المواقف الأميركية ستبقى نظرية لا تتجاوز حدود التصريحات في شأن طبيعة التوضع الأميركي في أزمة سوريا العسكرية والإنسانية الراهنة.

وترى مصادر دبلوماسية أن الابتسامة المرتبط بموقف وزير الدفاع يزيد من نسبة الغموض في استراتيجية الولايات المتحدة بشأن ما أعلنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من دعم لتركيا في حملتها الحالية في سوريا.

وتضيف المصادر أنه لم يصدر حتى الآن عن البنتاغون ما يفيد بأن واشنطن تخطط لتقديم الدعم لتركيا على الرغم من تلميح المبعوث جيفري بذلك بعد زيارة قام بها إلى أنقرة اجتمع خلالها مع المسؤولين الأتراك.

وكان إسبر قد أشرف على انسحاب القوات الأميركية من شمال سوريا استجابة لقرار ترامب في هذا الشأن. وقد جرت عملية الانسحاب بعد اتصال هاتفى جرى بين الرئيس الأميركي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في ديسمبر 2018، ما أتاح لاحقا توغل القوات التركية إلى الأراضي السورية، وخصوصا إلى داخل المناطق التي كان الأكراد المنضويين داخل قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ووحدات حماية الشعب يسيطرون عليها. وأبقت واشنطن قوات



حدود تحت الرقابة الأهمية

على اتفاقية حول تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين. وتم ترسيم هذه الحدود بخط وسط مؤلف من ست نقاط، وهنا حصل الخطأ، إذ تبين الخرائط تراجعاً غير مقصود وغير مدروس من الجانب اللبناني عن النقطة 23 جنوب منطقة الناقورة (جنوب).

وتابع "لبنان إلى إسرائيل". وأشار إلى أن لبنان يرفض هذا المقترح ويطلب بالبلوك كاملاً، ولذلك يقترح الأميركيون يبدأ لبنان بالاستفادة من مساحة 60 في المئة من البلوك ويجري بعد ذلك الكشف عن نسبة 40 في المئة المتبقية، وإذا تبين وجود للنقط فيها تحصل صيغة للتوافق على تقسيمها.

وإلى جانب ذلك، اعتبر الربع، أن تنظيم حزب الله لا يمكن أن يقدم أي تنازل الآن في ملف ترسيم الحدود، قبل الوصول إلى مفاوضات أميركية إيرانية، وهذه المفاوضات تشمل كل ملفات المنطقة ومن ضمنها لبنان.

وأردف قائلاً "واشنطن تعتبر أن الضغط المالي والعقوبات والانهيار الاقتصادي بالإضافة إلى الضغوط على إيران ستجبرها على تقديم تنازلات، وبالتالي موافقة حزب الله فيما يتعلق بترسيم الحدود".

وشدد على أنه "لا يمكن أن يحل هذا الموضوع (ترسيم الحدود) إلا بمفاوضات أميركية إيرانية، ومفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع حزب الله لأنه صاحب الموقع والتنظيم في المنطقة".

ولا يستبعد النائب في كتلة الجمهورية القوية (يتزعمها رئيس حزب القوات سمير جعجع) جورج عقيص، سياريو تأثير الصراع الإقليمي على ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل "لأن مصالح الدول تمتد من البحر المتوسط إلى الخليج العربي بكل تشعباته وتعقيداته وصراعاته".

وعن حزب الله وارتباطه بالحروب الإقليمية، قال عقيص "سلاح حزب الله أكبر من ملف واحد، فهو يؤثر على سيادة الدولة وحصرية اتخاذها القرارات الكبرى والمصرية بمفردها من دون أي شريك مسلح داخلها أو أي جهة خارجية كانت". وتابع "هذا السلاح أصبح يشكل عبئا على مستقبل الوطن ويربطه باجندات، ليس كل اللبنانيين يجتمعون عليها وليست دائما تصب في مصلحة لبنان وأزهاره واقتصاده، ومن بينها لألسف ملف النفط".

وفي 2012 رفض لبنان مقترحاً أميركياً يقوم على منح لبنان 360 كيلومتراً مربعاً من مياهه لإسرائيل، مقابل حصوله على ثلثي المنطقة الاقتصادية، ويطالب بأحقية ملكيته للمنطقة الاقتصادية بشكل كامل. ويعود هذا التنازع لتفجرة ارتكبتها لبنان عام 2007 أثناء توقيعه مع قبرص

حدود لبنان البحرية: ثروة نفطية رهينة حسابات إقليمية

حزب الله يقايز ترسيم الحدود اللبنانية الإسرائيلية بفك عزلة إيران

مع كل أزمة إقليمية يعود ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل للواجهة، ويعود الحديث عن عراقيل تحرم لبنان من الاستفادة من ثروته النفطية. وفي ظل أوضاع اقتصادية خانقة أدت إلى حراك شعبي في لبنان، يبدو حزب الله حريصاً على توظيف الملفات الإقليمية الحساسة ضمن استراتيجياته للتنفيس عن إيران، إذ يرهن الحزب تجاوز أزمة ترسيم الحدود بمفاوضات أميركية إيرانية تخرج طهران من العزلة الإقليمية.

● **بيروت -** تراجع الحديث في لبنان عن مفاوضات ترسيم الحدود البرية والبحرية مع إسرائيل منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر الماضي، التي تتولّى وساطتها الولايات المتحدة، عبر مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شينكر.

وكانت آخر زيارة قام بها شينكر إلى لبنان في 12 من سبتمبر الماضي، لمواصلة جهود الوساطة في ملف ترسيم الحدود مع إسرائيل، بعد أن عين في منصبه خلفاً لديفيد ساترفيلد.

865 مليون برميل حجم الاحتياطي البحرية اللبنانية من النفط و96 تريليون قدم مكعبة من الغاز

وبينما تسعى واشنطن للوساطة بين بيروت وتل أبيب في مسألة ترسيم الحدود البحرية فقط، يرفض لبنان فصل الحدود البحرية عن البرية في أي عملية تفاوض، وتبرز هنا مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا والعجر التي تحتلها إسرائيل ويطالب لبنان بتحريرها.

وفيما يرتبط بالحدود البحرية، فإن النزاع بين لبنان وإسرائيل يتركز على مثلث في البحر المتوسط تبلغ مساحته نحو 860 كيلومتراً مربعاً، ويقسم إلى بلوكات عدة، أبرزها البلوك النقطة 9، الذي يقع في المياه الإقليمية اللبنانية الجنوبية.

ويرى متابعون أن حالة الجمود في مفاوضات ترسيم الحدود مرتبطة بالأزمة الاقتصادية اللبنانية الراهنة، والإعلان الأميركي عن خطة السلام "صفقة القرن"

ومن المقرر أن تجري الانتخابات الإسرائيلية، في 2 من مارس المقبل، وذلك بعد فشل رئيس الحكومة المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، وغريمه السياسي بني غانتس، زعيم حزب "أزرق أبيض"، في تشكيل حكومة بعد انتخابات أبريل وسبتمبر الماضيين. وأضاف الربع أن "الخلاف الأساسي هو على مساحة البلوك رقم 9 حيث تقترح المبادرة الأميركية منح لبنان 60 في المئة

يقول الكاتب السياسي والصحافي منير الربيع إن "المفاوضات متوقفة الآن وهي مرتبطة بمسالتين، الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل حكومة جديدة، والثانية أن لبنان لم يقدم إجابات على المبادرة الأميركية لترسيم الحدود".

الانتخابات الإسرائيلية وإيران

يقول الكاتب السياسي والصحافي منير الربيع إن "المفاوضات متوقفة الآن وهي مرتبطة بمسالتين، الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل حكومة جديدة، والثانية أن لبنان لم يقدم إجابات على المبادرة الأميركية لترسيم الحدود".

865 مليون برميل حجم الاحتياطي البحرية اللبنانية من النفط و96 تريليون قدم مكعبة من الغاز

ومن المقرر أن تجري الانتخابات الإسرائيلية، في 2 من مارس المقبل، وذلك بعد فشل رئيس الحكومة المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، وغريمه السياسي بني غانتس، زعيم حزب "أزرق أبيض"، في تشكيل حكومة بعد انتخابات أبريل وسبتمبر الماضيين.

وأضاف الربع أن "الخلاف الأساسي هو على مساحة البلوك رقم 9 حيث تقترح المبادرة الأميركية منح لبنان 60 في المئة



مصر وتركيا: صراع جيوش أم أيديولوجيات

القاهرة تدفع باتجاه تحالف استخباراتي لمواجهة مشروع أردوغان في المنطقة



وعي عربي بخطورة أردوغان

عربية وفي شمال أفريقيا سعى من خلالها إلى عقد تحالف استخباري يعقبه تعاون عسكري مكثف من أجل مواجهة مشروع تركي وصفه كامل بأنه الأخطر ضد المنطقة العربية منذ وصول الرئيس رجب طيب أردوغان إلى السلطة.

وقالت مصادر استخباراتية إن كامل عرض معلومات فائقة الحساسية، على نظرائه في الدول التي زارها، عن التحركات والعمليات التركية في ليبيا وسوريا بالإضافة إلى التواجد العسكري في قطر.

وبدأت مصر توسيع دوائر تعاونها الأمني مع دول إقليمية وأخرى أوروبية معنية بالملف الليبي، لتطويق التدخل التركي. ونقل القاهرة إن هذا التدخل لن يقف عند ليبيا، وإن لدى أنقرة خطة أوسع تشمل دولا أخرى، ما يستدعي بناء جبهة إقليمية مناهضة لها.

وناقش الرجل الأول في المخابرات المصرية مطولا الاستراتيجية التركية وخطلها الجديدة في 2020، وعلى رأسها تحريك وكلاء وجواسيس لتركيا في الدول التي زارها بهدف تخريب الاستقرار لیتاح لأنقرة الإمساک بأوراق قوة جديدة في المنطقة تجعلها أكثر تحكما بشروط تفاهمات ومفاوضات مع الأوروبيين أو الروس والأميركيين.

تي.سي.جي أناضولو، التي لا تناسبها سوى الطائرات القادرة على الإقلاع العمودي.

في الوقت ذاته، يقول محللون إن صواريخ أس – 400 التي اشترتها تركيا من المرجح أن تُستخدم فقط للدفاع عن أنقرة.

على الجانب الآخر، لدى مصر عدد أكبر من الصواريخ الدفاعية، أبرزها صواريخ أس – 300 الروسية الصنع وصواريخ باتريوت الأميركية الصُنع. ومن جهة أخرى، فإن إنتاج أنظمة صاروخية محلية في تركيا أمر يحتاج إلى وقت وتكنولوجيا، وفقا لما يراه أوزغول. وقال إن "شبكة الدفاع الجوي المصرية هي من ثم أكثر قدرة بفارق كبير من شبكة الدفاع الجوي التركية".

تحالف مخابراتي عربي

وبينما يمتلك البلدان جيشين قويين جدا، فقد يُبْثُ قريبا أن الجيش المصري خصم ذو باس شديد وعقبة كبيرة أمام الأهداف التركية في منطقة شرقي المتوسط وليبيا وغيرها.

وكانت "العرب" قد كشفت في تقرير سابق لها أن رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل زار سراً عدة دول

طران ليوبارد تو.ايه.فور.أس. وتمتلك مصر في المقابل أكثر من ألف دبابة قتالية من طراز أم.وان.ايه.وان الأميركية الصنع، إلى جانب دبابات روسية الصنع من طراز تي – 90.أم.أس، وإن الطرازين "أحدث كثيرا من أسطول الدبابات التركية".

وتمتلك مصر طائرات الأباتشي الأميركية الصنع، بينما لدى تركيا طائرات هليكوبتر هجومية أميركية الصنع من طراز سوبر كوبرا الأقل تقدما، وإن كانت مُحَدّثة.

وتتمتع مصر أيضا "بميزة جيوسياسية كبيرة" مقارنة مع تركيا في البحر المتوسط. فالقوات الجوية التركية مقيّدة بشكل كبير وغير قادرة على إرسال دوريات جوية قتالية فوق الجزء الأكبر من هذا البحر، لاسيما فوق المياه الليبية، بالنظر إلى قدرتها المحدودة على تزويد الطائرات بالوقود في الجو.

وفي ما يتعلق بقدرة تركيا على تحقيق التفوق الجوي خارج حدودها، فإنها تواجه أيضا معوقات كبيرة. فقد كان شرؤها صواريخ الدفاع الجوي الروسية طراز أس – 400 سببا دفع الولايات المتحدة إلى تعليق بيع الطائرات المقاتلة المتقدمة من طراز أف – 35 لأنقرة. ويعزو محللون أيضا إلى تعليق بيع الطائرات المسلحة التركية قد "عفا عليها الزمن" حيث تضم دبابات أميركية الصنع من طراز ام – 60 وأخرى ألمانية الصنع من

مضادة للسفن، وغواصات، وقوة جوية تضم طائرات دعم مهمة، على الرغم من تهالك تلك القوة الجوية".

في المقابل، أجرت مصر تطويرا جوهريا لقواتها الجوية وبحريتها "عبر جهود سريعة ومكثفة للتحديث" خلال السنوات الأخيرة، من خلال صفقات شراء من الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا. ولدى مصر سفينتان من طراز ميسترال الهجومية البرمائية اشترتها من فرنسا، بينما لم تدشن تركيا بعد أول سفينة هجومية برمائية من إنتاجها، وهي السفينة تي.سي.جي أناضولو.

وأشار أوزغول إلى أن تركيا واجهت صعوبات في تحديث أسطولها من السفن القتالية، حيث أضافت أربع سفن جديدة فقط إلى بحريتها في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة.

غير أنه قال "برامج الغواصات مهمة جدا لتركيا. وقد حققت قفزات في قرارات غواصاتها في شرقي المتوسط"، فيما لم تتسلم القوات الجوية التركية أيضا أي طائرات مقاتلة جديدة في السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

ويقول محللون أيضا إن القوات المسلحة التركية قد "عفا عليها الزمن" حيث تضم دبابات أميركية الصنع من طراز ام – 60 وأخرى ألمانية الصنع من

يُشير تصنيف الجيوش لعام 2020 إلى أن مصر تملك قوة عسكرية أكبر من التي تملكها تركيا. ويأتي هذا التصنيف في وقت يشهد خلافا بين البلدين بسبب الاتفاق البحري التركي الليبي وتنفيذ أنقرة أنشطة تنقيب عن الغاز في المتوسط، لكن هذا الخلاف أيديولوجي أيضا فدعم أنقرة للإخوان يجعل القاهرة تشعر بأنها معنية بالتصدي لطموحات تركيا الإقليمية.

القاهرة - وفقا لتصنيف أقوى جيوش العالم، الذي يتحدد بناء على 50 عاملا لتقدير حجم القوة العسكرية لكل بلد، فقد تقدّمت مصر على تركيا بثلاثة مراكز منذ العام الماضي، حيث أصبحت تملك تاسع أقوى جيش، بينما تراجع تصنيف الجيش التركي من المركز التاسع إلى المركز الحادي عشر.

وقال عويد بركوفيتز، نائب مدير المعلومات الاستخباراتية لدى (ماكس سيكيوريتي)، وهي شركة معلومات استخباراتية تتخذ من إسرائيل مقرا، "القوة العسكرية نقطة مرجعية مهمة، لكني شخصيا أعتقد أنه لا يجب أخذها على ظاهرها".

ويضيف "شأنه شأن أي مؤشر أو تقرير على نطاق واسع للغاية، فإنه (التصنيف) طبيعته لا يراعي الفروق الدقيقة... هذا لا يتعلق فقط بتركيا مقارنة مع مصر، ولكنه ينطبق على القائمة بالكامل".

ويرى بركوفيتز أنه من الصعب إعداد هذه التقييمات، حيث أن هناك عوامل عدة يمكن أن تتغير من حالة إلى أخرى بناء على البلد محل التقييم، والموقف الجيوسياسي في ذلك الوقت، وغير ذلك من العوامل، وهكذا".

في هذا السياق، يرى بركوفيتز أن الوضع الحالي في ليبيا فريد من نوعه، حيث تدعم كل من مصر وتركيا طرفا من طرفي الصراع.

ويقال بركوفيتز "ظلت مصر وتركيا وعمسان في الخفاء -إلى حد ما- الطرفين المتناحرين في الصراع منذ سنوات، إلى أن أدركت أنقرة أن مصالحها والطرف الذي تدعمه باتا في خطر. دفع هذا، إلى جانب عوامل أخرى، تركيا نحو التدخل العسكري المباشر".

ويقول بركوفيتز "ظلت مصر وتركيا تدعمان حركة حماس، ووصولاً إلى طموحاته التوسعية في أفريقيا ودعمه العلني لحكومة غربي ليبيا".

وأشار ليفانت أوزغول، المحلل المقيم في أنقرة ومؤسس شركة بلوميلانج للاستشارات، إلى أن مصر وتركيا "بلدان قويان عسكريا، نظرا لتاريخ قواتهما المسلحة الممتد، وفخافتيهما العسكرية، وتعداد سكانهما الكبير".

وقال "إن الجيش التركي قائم إلى حد كبير على القوة البرية ولديه قدرات نيرانية هائلة، وعدد من الطائرات المسيّرة، وأسطول ضخ من طائرات الهليكوبتر ومعايير لوجيستية عالية المستوى. ولدى تركيا أيضا أسطول من السفن الحربية المزودة بصواريخ فائقة

ويضيف "شأنه شأن أي مؤشر أو تقرير على نطاق واسع للغاية، فإنه (التصنيف) طبيعته لا يراعي الفروق الدقيقة... هذا لا يتعلق فقط بتركيا مقارنة مع مصر، ولكنه ينطبق على القائمة بالكامل".

ويرى بركوفيتز أنه من الصعب إعداد هذه التقييمات، حيث أن هناك عوامل عدة يمكن أن تتغير من حالة إلى أخرى بناء على البلد محل التقييم، والموقف الجيوسياسي في ذلك الوقت، وغير ذلك من العوامل، وهكذا".

في هذا السياق، يرى بركوفيتز أن الوضع الحالي في ليبيا فريد من نوعه، حيث تدعم كل من مصر وتركيا طرفا من طرفي الصراع.

ويقال بركوفيتز "ظلت مصر وتركيا وعمسان في الخفاء -إلى حد ما- الطرفين المتناحرين في الصراع منذ سنوات، إلى أن أدركت أنقرة أن مصالحها والطرف الذي تدعمه باتا في خطر. دفع هذا، إلى جانب عوامل أخرى، تركيا نحو التدخل العسكري المباشر".



وفي ليبيا، تُقدّم تركيا الدعم العسكري المباشر لحكومة الوفاق المحاصرة في العاصمة طرابلس، بينما مصر أحد الداعمين للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي يتخذ من طريق شرقي ليبيا مقرا.

ويقول بركوفيتز "ظلت مصر وتركيا تدعمان حركة حماس، ووصولاً إلى طموحاته التوسعية في أفريقيا ودعمه العلني لحكومة غربي ليبيا".

وأشار ليفانت أوزغول، المحلل المقيم في أنقرة ومؤسس شركة بلوميلانج للاستشارات، إلى أن مصر وتركيا "بلدان قويان عسكريا، نظرا لتاريخ قواتهما المسلحة الممتد، وفخافتيهما العسكرية، وتعداد سكانهما الكبير".

ويقول محللون أيضا إن القوات المسلحة التركية قد "عفا عليها الزمن" حيث تضم دبابات أميركية الصنع من طراز ام – 60 وأخرى ألمانية الصنع من

انتخابات رابعة خلال عام واحد في إسرائيل سيناريو مستبعد وليس مستحيلا

ويعتقد جوناثان رينهولد خبير شؤون السياسة الإسرائيلية في مركز بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية أنه ما لم يندلع صراع في غزة، فإن نتائج الانتخابات الثالثة ستكون مماثلة لسابقتها.

لكنه أعرب في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن يكون بناء التحالف الحكومي حاسما هذه المرة، موضحا "لا أعتقد أنه ستكون هناك انتخابات رابعة".

ويعتقد رينهولد أن نتניהو، دون حصانة، وفي ظل البدء المقرر لنظر قضيته أمام القضاء بعد أسبوعين من الانتخابات، فإنه أضعف بكثير. ويشير "سيكون موقفه لا يُحسد عليه، خاصة إذا ما فشل نتنهاو في تشكيل ائتلاف حكومي للمرة الثالثة".

ورغم كل هذا، فلا ينبغي لأحد أن ينسى أن نتنهاو الماهر كالمقط بسبعة أرواح.

ويقول الخبير السياسي أفرات كنولر "سيكون من الصعب جدا على أي من الطرفين تشكيل حكومة، ما لم يتقدم أي منهما على الآخر بخمسة أو ستة مقاعد"، وهو سيناريو مستبعد.

ويضيف كنولر، وهو من جامعة بار إيلان بالقرب من تل أبيب، أن الانتخابات الرابعة ستكون "أكبر كابوس يمكن أن يحدث لإسرائيل".

معا على 15 مقعدا، رفضت المشاركة في نفس الحكومة تضامنا مع طلب ليبرمان بتجنيد "طلاب البيشيفات" (المدارس الدينية اليهودية) في الجيش والسماح بحركة النقل العام في أيام السبت المقدس لدى اليهود.



ولا تختلف نتائج استطلاعات الرأي كثيرا عن النتائج النهائية لانتخابات 17 سبتمبر، التي حصلت فيها كتلة اليسار والوسط، بقيادة غانتس على 57 مقعدا، مقابل 55 للكتلة التي يقودها نتنهاو. ورغم ذلك يبدو أن غانتس وحزبه أزرق أبيض يتراجعان، فوفقا لأحدث استطلاع للرأي، فإن الحزب سيحصل على نحو 32 مقعدا، متراجعا بأربعة مقاعد عن استطلاع للرأي جرى الأسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه، حافظ حزب الليكود على مقاعده ولا يزال من المتوقع أن يحصل على 33 مقعدا.

ويعني هذا الاستطلاع أن الأرقام لم تتغير كثيرا منذ انتخابات سبتمبر: 33 لأزرق أبيض و32 لليكود.

رفض الحزب الجلوس مع الليكود طالما يرأسه رئيس الوزراء المتهم بالفساد. وواجه نتنهاو اتهامات بقباضي رشى والاحتيال وخيانة الثقة، بقيامه بتقديم امتيازات مقابل تغذية صحافية إيجابية لصالحه، وكذلك تقديم امتيازات لرجال أعمال أصدقاء، مقابل الحصول على هدايا باهظة الثمن. ويصف نتنهاو لأنحة الاتهام بأنها محاولة "لإلغلاّب" عليه.

وحتى الآن، يبدو أن قاعدة أنصار نتنهاو الراسخة لا تكثرت بهذه الاتهامات، فلم يشهد حزبه حركة تمرد واضحة، على عكس ما توقعه البعض.

وفقا لاستطلاع للرأي نشرت نتيجته القناة الثالثة عشرة الإسرائيلية مؤخرا، فإن الكتلة التي تضم أحزاب اليسار والوسط والأحزاب العربية، ويتزعمها أزرق أبيض، ستحصل على 56 مقعدا في الكنيست المؤلف من 120 مقعدا، وهو نفس عدد المقاعد المتوقع أن تحصل عليها كتلة أحزاب اليمين والأحزاب الدينية والمتشدد، والتي يقودها حزب الليكود. ويستبعد الاستطلاع ثمانية مقاعد من المتوقع أن يحصل عليها أفيغور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" القومي المتطرف والعلماني في الوقت نفسه. وكان حزب ليبرمان وحزبان متشدان، تشير الاستطلاعات إلى أنهما سيحصلان

أما خصومه، لاسيما غانتس، فيقولون إن رئيس الوزراء، الأطول بقاء في المنصب، سيكون مضطرا للثمول أمام المحكمة في القدس مرتين أسبوعيا، ما يعني أنه لن يكون لديه وقت للتعامل بالشكل الكافي مع شؤون الدولة. كما يؤكدون على التحفظات الأخلاقية، ويقولون إنه لا يمكن لنتنهاو أن يستمر في قيادة الدولة حتى تثبت براءته. وكان أزرق أبيض قد قال إن المشكلات القانونية التي تنتظر نتنهاو هي التي أعاقَت تشكيل حكومة وحدة وطنية، حيث



حظوظ متقاربة تجدد المخاوف

القدس - يستعد الناخبون في إسرائيل إلى التوجه، الأسبوع القادم، إلى صناديق الاقتراع للمرة الثالثة في أقل من عام، في حدث غير مسبوق، وسط حالة من القلق تسيطر على المشهد في ظل المؤشرات التي تؤكد أن النتيجة لن تختلف كثيرا عن الانتخابات الأخيرة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن المنافسة لا تزال محتدمة بين حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس حكومة تصريف الأعمال بنيامين نتنهاو، وبين حزب أزرق أبيض بزعامة رئيس أركان الجيش السابق بيني غانتس.

وبعد الانتخابات التي جرت، في أبريل من العام الماضي والتي جرت في سبتمبر من العام نفسه، ولم يتمكن أي من نتنهاو أو غانتس بعدهما من تشكيل حكومة، حدث تطوران بارزان على الساحة الإسرائيلية.

وفي 28 يناير الماضي قدم الادعاء العام الإسرائيلي لمحكمة في القدس لأنحة اتهام ضد نتنهاو تضمنت اتهامات بالفساد، وهو الأمر الذي يحدت للمرة الأولى لرئيس وزراء إسرائيلي وهو في المنصب.

وسواء أكان هذا صدفه أم لا، فقد كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب في اليوم نفسه عن خطته المثيرة للجدل، والتي طال انتظارها، للسلام في الشرق

14 يوما إجازة

علي الصراف
كاتب عراقي

أو يموت في حجرته من كان مقدرا له أن يرحل. وتنتهي القصة. ولو توسعت الأمور فقد يستطيع الرئيس الإيطالي، سيرجيو ماتاريلا، أن يمنح شعبه إجازة. الإيطاليون شعب مرح ويحب الإجازات. و14 يوما لن تترك إلا أثرا محدودا على الناتج الإجمالي، كما أنها سوف تكون فرصة لعدم سماع أي أخبار تمغص المعدة، وتتكبد العيش، عن ماتيو سالفيني.

نحن مرحون أيضا. ونحب الإجازات. صحيح أننا نتضايق عندما يكون الشيء إجباريا، ولكن بوسع كل إنسان أن يتكيف ويستثمر حتى في ما قد يجبر عليه. نحن مجبرون على 90 في المئة من الأثباء في حياتنا، ولا توجد مشكلة في أن تضاف إليها إجازة. الأفضل طبعاً أن تقضي الإجازة في جزر الكناري. ولكن ها أنت ترى، فإنها تحترق، مثلها مثل أستراليا، بسبب التغير المناخي. وإذا كنت من محبي الريف في بريطانيا، فإنه يغرق. جزر اليونان ربما تكون أفضل، إلا أنها تغص بالباحثين عن حياة، حتى ولو من دون إجازة. والرحلة إلى ألمانيا، كانت ستكون ممتعة لو لم يكن هناك يمين متطرف.

كورونا فايروس. والفايروسات لا علاج لها حتى الآن على الأقل. ونحن نعاني منها منذ 100 ألف سنة. مات بسببها الكثيرون، ولكن البشرية ظلت باقية. يذهب الضعيف ويبقى القادر على المقاومة. وتلك سنة من سنن الحياة. وما من أحد يعيش إلى الأبد. معدلات الوفيات بكورونا لا تزال محدودة للغاية على أي حال.

أقل من 1 في المئة بكثير. فهناك نحو 80 ألف مصاب حول العالم توفي منهم نحو 2700 فقط. بينما توفيت أكثر من 46 ألف امرأة خلال الوضع هذا العام، وهناك أكثر من 1.25 مليون وفاة بالسرطان، و41 مليون مصاب بمرض الإيدز، و148 ألف وفاة بسبب الملاريا، و378 ألف وفاة بسبب الكحول، و204 آلاف وفاة بحوادث الطرق، و757 ألف وفاة بسبب التدخين، و162 ألف عملية انتحار، و6.5 مليون عملية إجهاض. وبينما هناك أكثر من 750 ألف إنسان يعاني من الإفراط في السمعة، فقد توفي هذا العام أكثر من 1.5 مليون إنسان من الجوع. وهناك 127 ألف إنسان مات هذا العام بأمراض تتعلق بتلوث المياه.

نحن نعيش في عالم مُرهق بالمناعب. ونحن من أرهقه، وأرهقنا أنفسنا فيه.

الكرة الأرضية كلها بحاجة إلى إجازة مما نفعله بها. و14 يوما لن تؤدي إلى انخفاض كبير في مستويات التلوث، إلا أنها تنفخ. فحتى الآن، فقدت الأرض أكثر من 788 ألف هكتار من الغابات هذا العام، وأطلقت البشرية نحو مليون ونصف المليون طن من الكيماويات السامة، وخمسة مليارات ونصف المليار طن من غازات الدفيئة. وهناك 1.8 مليون هكتار تعرضت للتصحّر. الأرض كلها بحاجة إلى إجازة. إنها تصرخ من شدة التعب.

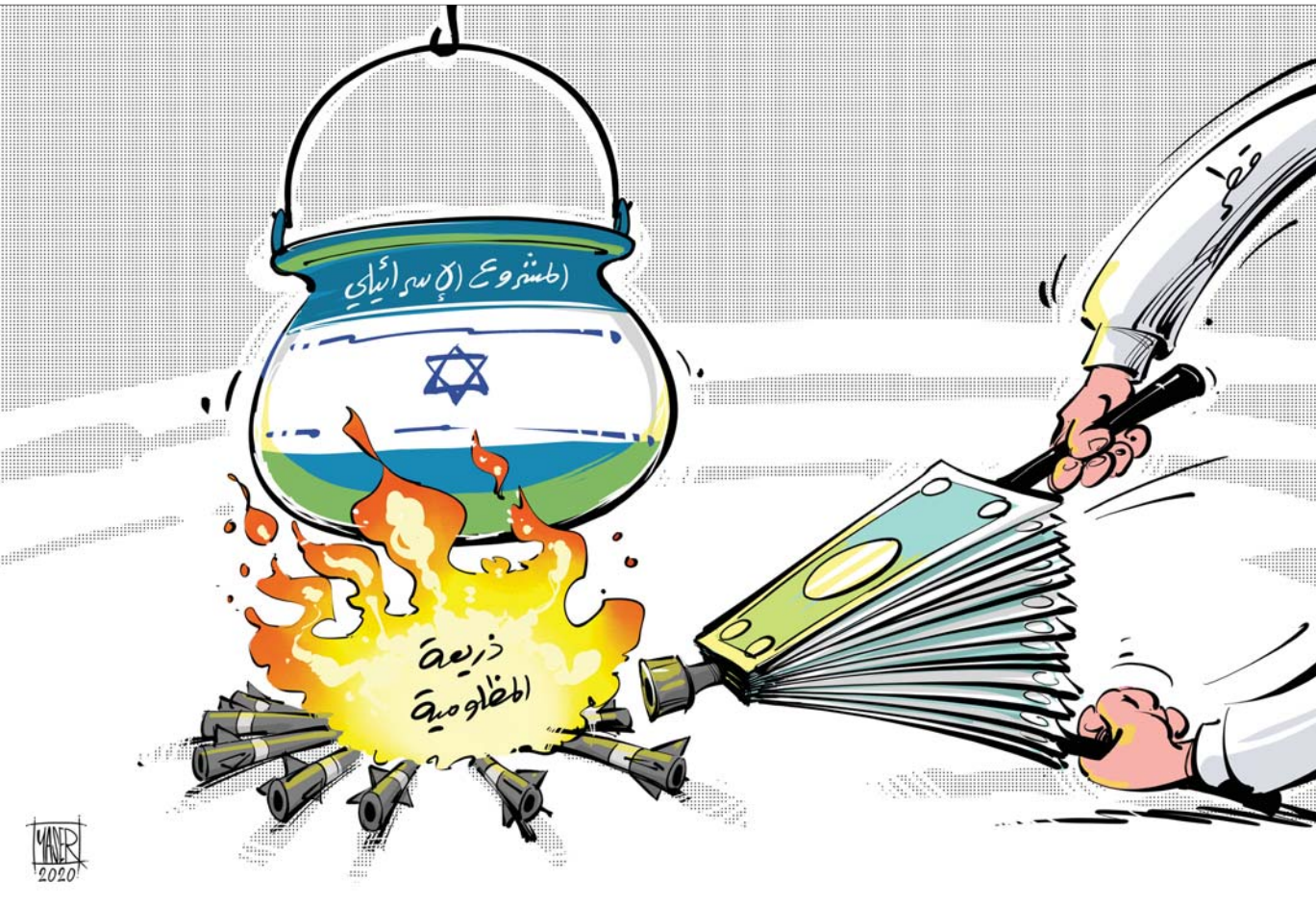
الشيء المفيد في فايروس كورونا هو أنه يمنحك 14 يوما إجازة. وليس هذا فحسب، فهو يتيح لك عزلة تامة تستطيع أن تستنفدها في التأمل أو التفكير أو القراءة أو التخطيط للمستقبل، من دون أن ينغص عليك أحد. في الواقع، فإن الإصابة، أو ادّعاها، سوف يكفي لجعل كل من هم في محيطك يتعدون عنك. كما أنك سوف تحاط من جميع الاتجاهات بحماية مطلقة، ويتوفر لك من أساسيات ما قد تحتاج، ما لا عناء فيه، لأنه سيأتيك في الغالب على طبق مغلق؛ شيء يشبه أن تحصل على طعامك على طبق من ذهب. بعض الحكومات ربما تقرر أن تمنحك غرفة في فندق، مجهزة بكل شيء. والمدهش هو أنك لن تدفع شيئا لقاء هذه الخدمة. وسوف تحاط بكمامات، الأمر الذي يُنجيك من روائح الثوم والبصل التي يستهلكها بعض المقربين منك بإفراط، وكان يوم القيامة سوف يأتي غدا.

كورونا فايروس. والفايروسات لا علاج لها حتى الآن على الأقل. ونحن نعاني منها منذ 100 ألف سنة. مات بسببها الكثيرون، ولكن البشرية ظلت باقية. يذهب الضعيف ويبقى القادر على المقاومة

ولا شك أن لديك الكثير مما يتوجب أن تبحثه مع نفسك. فطالما أن كورونا لن يؤثر على قدرتك على التفكير، فإنها سوف تكون "فرصة العمر" لكي تحسم ما لم تجد وقتا لحسمه.

14 يوما لن تكفي لقراءة كل الكتب المؤجلة، ولكتف في عزلتك التامة، سوف تستطيع أن تقر 200 صفحة على الأقل كل يوم. وسوف تخرج من ذلك أغنى نضجا وأوسع فكرا وأعمق تجربة، وذلك بما أنك تعرفت من خلال ما قرأت على ما كان ينقص عالمك. ولو اقتصر الأمر على بعض الروايات المهمة، فإنك سوف تعرف على حيوات إنسانية ما كانت لتمر عليك بينما أنت في دوامة الذهاب والإياب بين البيت والعمل.

لو كنت رئيس بلدية في أي مدينة في إيطاليا، لطلبت من كل مواطنيها أن يتردوا بما يكفي لحاجاتهم الأساسية، وأن يتمتعوا بإجازة مطلقة، كل في غرفته الخاصة، لمدة 14 يوما، حتى لتخلو الشوارع إلا من سيارات الإسعاف والقليل من رجال الشرطة. وخلال فترة العزل هذه، فإن البلدة برمتها سوف تتشفي،



إسرائيل تمول حماس عبر قطر.. خبر ممل!

محمد قवास
كاتب سياسي لبناني

في عزّ الحرب العراقية الإيرانية نشرت مجلة الشارع اللبنانية ما فُجر حينها ما عُرف بفضيحة الـ"إيران غيت". والمسألة بسيطة في تفاصيلها، ذلك أن تواطؤ أميركا نقل سلاحا لإسرائيل إلى الجانب الإيراني لدعم جهود الجمهورية الإسلامية العسكرية ضد العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين. أطاحت الفضيحة برؤوس في الولايات المتحدة (أشهرها أوليفر نورث) لكنها لم تُسقط رمشا في جمهورية روح الله الخميني، ولم نسمع لاحقا عن أي محاسبة تاريخية، حتى في سياق تبريري أو مأكفيلي يفسر اللجوء إلى الشياطين لقهري ما اعتبرته جمهورية الولي الفقيه شيطانا يحكم في بغداد.

الأمير يتمّ، عادة، عبر قنوات مخابراتية لا تهتم للأخلاق والفقه والأيديولوجيا. والظاهر أن جهاز الـ"سافاك" الذي كان يعمل في خدمة شاه إيران الراحل ويملك قنوات إسرائيلية أميركية بقي يعمل، بقنواته تلك، بمسمى آخر، في خدمة مرشدها الأول ويعمل، بنفس القنوات، في خدمة مرشدها الحالي.

القنوات تلك لا تُسد ولا تفقد وجاهتها حتى في أعني المواجهات بين الدول. وكثيرا ما تم الحديث عن قنوات إسرائيلية بقيت مفتوحة، عبر وسطاء وواجهات مختلفة، مع هذا البلد العربي (خصوصا الراديكالي) أو ذاك، أو هذا التنظيم الثوري الفلسطيني أو ذاك (هل من حاجة للتذكير بتنظيم أبونضال الذي أرسل من قتل عام 1983 المسؤول الفلسطيني عصام السرطاوي في نفس الفندق الذي كان يستضيف في نفس الوقت شمعون بيريز في لشبونة).

والكشف عن تلك القناة الإسرائيلية القديمة الجديدة مع قطر لتناول شؤون حماس وأخواتها ليس خارج السياق السابق، ناهيك عن قنوات تواصل مباشر نشطت بين إسرائيل وتنظيمات الأمر الواقع في قطاع غزة تحت مسوغ إدارة يوميات أهل القطاع، وبين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وأجهزتها تحت مسوغ التنسيق الأمني الذي تفرضه اتفاقات أوسلو.

وعلى هذا يصبح مملا ما أراد

افيغدور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أن يفجّره في وجه رئيس

الحكومة الإسرائيلية المرشح بنيامين

نتنياهو. قال في إطار المباحة

المرتبطة بالانتخابات التشريعية إن

رئيس الموساد يوسي كوهين وقائد

القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي

الجنرال هرتزي هاليفي قاما قبل

أسبوعين بزيارة لقطر بتكليف من

نتنياهو، وطلبا من القطريين أن

يواصلوا تقديم الأموال لحماس

بعد 30 مارس، مضيفا أن القطريين

كانوا يعتزمون وقف التمويل في ذلك التاريخ. لإسرائيل مآربها وللممانعين، دولا وجماعات، مآرب أخرى. على هذا تصبح للتواصل مع إسرائيل مسالك تخضع لوجهات النظر، فهو إن جرى مع ذاك فهو تطبيع مدان، وإن جرى مع هذا فهو في خدمة "القضية" وأدواتها. وعلى هذا يصبح ما هو نبيل وتاريخي وسام في الصراع الحضاري مع إسرائيل، مجرد تكتيكات انتهائية لخدمة السياسة بمعناها اللاأخلاقي بما هي فن دوام السلطة وفناء أعدائها.

جرى أن إسرائيل تبادلت الخدمات مع إيران منذ قيام جمهوريتها الإسلامية. تحتاج إسرائيل إلى تعظيم عدو يهدد وجودها فتتبرع بالتسويق لمظلومية تبرر وجودها منذ الهولوكست الشهير. أزال الرئيس الإيراني الأسبق، محمود אחمدي نجاد، إسرائيل عن الخارطة عدة مرات أثناء ولايته، وربما العرب

قبل ذلك في البحر مرارا. لا يهم، سيكتشف الإيرانيون هذه الأيام، وفق قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي أن "الظروف مازالت غير ملائمة لإزالة إسرائيل"، فيما لم يعد العرب، بفلسطينيهم، وحتى بحماسهم وجهادهم، يعدون بذلك.

باتت "المقاومة" حاجة لأمن إسرائيل الاستراتيجي. في المعادلة السريالية تلك تناقض بنيوي وربما بيولوجي تكويني. لكن إسرائيل وحدها استطاعت تطويع "المقاومة" التي أطلقها أعداؤها والتعامل مع المقاومين بصفتهم مخربين تارة، وإرهابيين تارة أخرى، وشركاء في السلم والتنسيق الأمني طورا.

استطاعت إسرائيل وحدها أن تنفخ "مقاومة" حماس وأباحث لها الترفع تحت انظارها والظهور يوما للإطاحة بـ"مقاومة" فتح. قيل الكثير عن نظرية المؤامرة تلك، لكن بالنهاية أفضى الأمر إلى تفتيت مفرط أحال الفلسطينيين شتاتا حتى داخل أرضهم التاريخية، ينتشرون فوقها كمواطنين (من الدرجة الثانية) في إسرائيل، أو محشورين تحت سقف السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية

وتحت سقف "المقاومة" تتلاويها في قطاع غزة، فيما آخرون ينتظرون بعيدا، بعضهم داخل مخيمات، وعود

العودة، التي لا تأتي.

بات

الفلسطينيون،

شاؤوا أم أبوا،

متكسرين

داخل خندق

واحد تقرر

إسرائيل

وجهته

ومسار

خراطة.

إسرائيل مآربها وللممانعين، دولا وجماعات، مآرب أخرى. على هذا تصبح للتواصل مع إسرائيل مسالك تخضع لوجهات النظر، فهو إن جرى مع ذاك فهو تطبيع مدان، وإن جرى مع هذا فهو في خدمة "القضية" وأدواتها

بات مطلوباً من غزة أن تقذف حممها على إسرائيل وفق إبقاعات تتقرر في إسرائيل بضمان استمرار التمويل القطري. وبات مطلوباً من الدوحة أن تدلي بدلوها داخل المياه التي يصبها الأميركيون لتسويق صفقة القرن. وبات مطلوباً من طهران أن تسهر على جهود دعم "صمود الشعب الفلسطيني" دون أن يصدر عنها وعن أحزابها ما يفهم منه إدانة لمستويات "التطبيع مع العدو"، ودون أن يصدر حتى عن نظام دمشق انتقاد لحماس على ما تقترفه من جرس، سواء في تلقيها تمويلا من قطر، أو في أن يبرز ذلك بضغط إسرائيلي ومن خلال القنوات الإسرائيلية.

اتاحت إسرائيل لحماس النشوء والتطور لعل في البديل الإسلامي لمقاومة الفلسطينيين ما يطبع بمقاومتهم الوطنية التي دقت ابواب العالم. كانت تلك الفكرة تدور في ذهن إسرائيل الخبيث. قيل إن إسحق رابين كان يحلم أن يستفيق يوما ليجد أن غزة قد غرقت في البحر. لم تغرق غزة لكنها باتت إمارة انفصلت عن الضفة، وبالتالي عن دولة فلسطين الموعودة، بحيث فقدت سلطة وأوسلو أحد أجنحتها. والظاهر أن ذلك السياق مازال مطلوباً ويحتاج إلى ممول موثوق يؤمن ديمومة الانقسام، وديمومة أن تبقى غزة "تقاوم" كرمي لمرامي كبرى لإسرائيل تستدعي إرسال رئيس الموساد ورفيقه.

يستمر التواصل بين "مقاومة" حماس مع إسرائيل، كما تواصلت "مقاومة" إيران مع إسرائيل. الوسيط القطري مخلص لوظائفه المتعددة في المشهد الدولي المعقد، وهو في مهامه في توفير سبيل الوصل الدولي بين العواصم الكبرى مع الجماعات "المقاومة" في أفغانستان والعراق وسوريا والفلبين... وفلسطين، يمتنن ما يؤكد أن العالم يعمل وفق جدلية خبيثة في العلاقة بين النظام الدولي وأعداده.

على أن جديد مهام الدوحة المطلوبة لإسرائيل وأميركا، وربما من قبل ورشة جاريد كوشنر ودواثره، أنها مهام لا تعاندها رياح في المنطقة، حتى رياح خصوم الدوحة، على نحو يوحي بأن قطر في هذا

الصد بالذات لا

تمارس نشاطا عن

ترانيم مازالت تنفخ

بها وستنفخ بها

صفقة القرن

الشهيرة.

لجنة إعادة إعمار غزة

لجنة إعادة إعمار غزة

لجنة إعادة إعمار غزة

لجنة إعادة إعمار غزة



ويرى بنفسه الفارق بين بلد طبيعي عرف كيف يطور نفسه، على الرغم من عدم امتلاكه ثروات طبيعية مثل النفط والغاز، وبلد بدّد ثرواته الكبيرة خدمة لأهداف لا علاقة لها برفاه المواطن ومستقبل أولاده؟

من حقّ النظام الجزائري السعي إلى البقاء بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك الهرب المستمرّ إلى الخارج. ما ليس من حقّه الاستمرار في العيش على وهم القوّة الإقليمية التي ترفض التصالح مع الداخل الجزائري ومع محيطه المباشر. الأكيد أنّ ابتزاز المغرب لن يقدّم ولن يؤخّر، وأنّ "بوليساريو" لا يمكن أن تكون يوما أكثر من أداة في خدمة الأجهزة الجزائرية. متى نتصالح الجزائر مع نفسها، ومع الواقعين الداخلي والإقليمي؟

وأفراد الحلقة الضيقة المحيطة به الذين يُحاكَمون حاليا والذين صدرت في حقهم عقوبات بالسجن. كلا، إن هذه الأزمة تكمن في تركيبة النظام نفسه الذي صار في حال طلاق مع المواطن الجزائري العادي الذي أنهكته سياسات قائمة على تحكم المؤسسة العسكرية بكلّ شاردة وواردة في البلد. على الصعيد الخارجي، أنّ أوان التخلّص من عقد الماضي، في مقدمها عقدة المغرب. هناك حدود برّية مغلقة بين البلدين منذ العام 1994، كيف ترفض الجزائر البحث في كيفية تحويل هذه الحدود منطقة للتعاون المشترك بين البلدين الجارين، على الرغم من كل المبادرات التي قام بها المغرب، بما في ذلك مبادرات من الملك محمد السادس نفسه. هل تخشّي الجزائر أنّ يذهب المواطن إلى المغرب،

يمكن للرئيس تبوّن الدخول في حوار جذّي مع الحراك الذي استعاد حيويته في الـ 21 من شباط - فبراير الجاري من دون إدراك أنّ هذا الحراك يسعى إلى قيام جزائر جديدة، لا علاقة لها بالنظام الذي وضعت أسسه في العام 1965 بعد ثلاث سنوات من الاستقلال. هناك هتاف للآلاف من الجزائريين شاركوا قبل أسبوع في تظاهرة في مدينة بجاية في وسط الجزائر. يقول الهتاف، استنادا إلى صحيفة "لوموند" الفرنسية التي كانت تغطي التظاهرة، "لم نأت لاحتراف (بذكرى بدء الحراك)، جئنا من أجل الحرب الطائفية الأهلية التي لم تنته عاجز عن فهم طبيعة الأزمة الداخلية. هذا النظام انتهت. إنّهُ مصرّ على أنّ في استطاعته إعادة تأهيل نفسه من منطلق أنّ الأزمة كانت في بوتفليقة

في السنة 2020، يظنّ النظام الجزائري أنّه استعاد المبادرة، وأن كل شيء يسير حسب الخطة التي ترسمها المؤسسة العسكرية. هناك، وبالبية في عالم مختلف. آخر ما يهّم المواطن الجزائري هو الإساءة إلى المغرب، والعودة إلى إثارة قضية الصحراء، وهي قضية مفتعلة من الفها إلى يائها. إن الطفل الجزائري يعرف أنّ "بوليساريو" ليست سوى أداة جزائرية تستخدم في لعبة ذات طابع ابتزازي للمغرب. لن يقدّم الإتيان بمستشار لرئيس الجمهورية الجزائرية يمتلك مواصفات معينة، في مقدّمها العداء للمغرب، في شيء. يكشف مثل هذا التوجّه السياسة العقيمة للجزائر من جهة، وعمق الأزمة الداخلية من جهة أخرى. لعل أفضل ما يعبر عن عمق هذه الأزمة استمرار الحراك الشعبي منذ سنة. حقّق هذا الحراك إنجازا كبيرا بمنعه بوتفليقة من الحصول على ولاية خاصة، علما أنّه مُقعد ولا يستطيع التفوّه ولو بكلمة. يتبيّن كل أسبوع ومنذ عام كامل أنّ الجزائر كلها في انتفاضة موجهة ضد النظام. يريد المواطنون تغييرا جذريا، وذلك ليس في منطقة القبائل فحسب، بل على الصعيد الجزائري ككل. لا مفر من الاعتراف بأنّ المؤسسة العسكرية عرفت كيف تجنّب الحراك لمصلحتها بفضل الدور الذي لعبه رئيس الأركان الجنرال أحمد قايد صالح الذي توفّي أخيرا. لكنّ تجيير الحراك في اتجاه معين شيء، والتصالح مع الواقع شيء آخر. ما يفضّل النظام الجزائري هو تلك القدرة على التصالح مع الواقع، بشقيه الداخلي والخارجي. على الصعيد الداخلي، لا يمكن للنظام تجاوز أزمته في حال تجاهل مطالب الحراك الشعبي وإبعاده. لا

أزمة الجزائر

ممكنا لولا التحرك الشعبي المطالب بتغيير النظام عن بكرة أبيه. هذا التغيير الكبير المطلوب جزائريا يغيب عن تفكير تبون المضطر للعب الدور المطلوب منه لعبه. إنّهُ دور الواجهة للمؤسسة العسكرية التي تعتقد أنّها استعادت المبادرة التي افتقدتها عندما أصبح عبدالعزيز بوتفليقة رئيسا للجمهورية في العام 1999، وأراد تصفية حساباته القديمة معها. المفارقة أنّ بوتفليقة لم يصل إلى موقع الرئيس إلا بفضل المؤسسة العسكرية. هذا الأمر لم يمنعه من الانتقام من العسكر الذين منعوه من خلافة هوراي بومدين في مطلع العام 1979.

من حقّ النظام الجزائري السعي إلى البقاء بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك الهرب المستمرّ إلى الخارج. ما ليس من حقّه الاستمرار في العيش على وهم القوّة الإقليمية التي ترفض التصالح مع الداخل الجزائري ومع محيطه المباشر

تبدو أزمة الجزائر أزمة نظام أولا. لم يستطع هذا النظام الذي تأسس في عهد بومدين، ابتداء من العام 1965، تطوير نفسه وذلك عن طريق الخروج من حكم الأجهزة الأمنية التي تشرف عليها المؤسسة العسكرية. لم يستطع هذا النظام الخروج من الاعتماد على الدخل الآتي من النفط والغاز، علما أنّ لدى الجزائر موارد أخرى كثيرة يمكن أن تجعل من اقتصادها اقتصادا متنوعا.

إما لبنان وإما حزب الله

صار حزب الله ممثلا لقوّة الاحتلال الإيراني. هكذا انتهى مفهوم المقاومة لدى الطرفين. لقد تبين أنّ هناك خطأ قد وقع في قراءة الإحداثيات. فحزب الله، حين حقق انتصاره المغموم على إسرائيل، كان يسعى في اتجاه هدف الاستيلاء على لبنان وهو ما نجح فيه بعد أكثر من عشر سنوات. أما الشعب اللبناني فقد ضلّته دعاية أنّ يستعيد بلده عددا من القرى الجنوبية ليجد نفسه في النهاية مضطرا لفقدان لبنان كاملا. كذبة المقاومة ألهمت اللبنانيين عن التفكير في خطر السلاح غير الشرعي. اليوم يفكر اللبناني بطريقة تدعو إلى الأسى. عام 2000 كانت إسرائيل تحتل عددا من القرى الجنوبية، أما لبنان، نفسه، فقد كان دولة مستقلة حرة في اتخاذ قراراتها السياسية. وكانت الطوائف تتنافس في تقديم أفضل ما لديها في سباق لم يكن طبيعيا إلا قياسا لما كان عليه الحال في لبنان.

اليوم ونحن في عام 2020 يحتل حزب الله لبنان ممثلا لإيران، فلا تعرف الدولة يمينها من يسارها إلا من خلال إملاءاته، فيما يتعرض وضعه الاقتصادي لانهايار بسبب تقشّي الفساد وقيام نظام مصرفي يخدم عمليات تبييض الأموال والتهرب التي يقوم بها حزب الله. بالمقارنة بين التاريخيين يمكنني القول إنّ لبنان كان أفضل قبل عام 2000. كانت تكلفة تحرير قرى الجنوب باهظة بطريقة لا يمكن توقعها. وأنا على يقين من أنّ هناك من اللبنانيين من يمتنّون لو أنّ تلك القرى بقيت تحت الاحتلال ولم يؤدّ تحريرها إلى خسارة لبنان كله. كان الدرس قاسيا. لقد غنّى اللبنانيون من أجل الجنوب المحرر، غير أنّهم لن يتمكنوا من البقاء على لبنانهم المحتل. فحزب الله أمسك بحناجرهم وهناك قناصوه جاهزون للتعامل معهم بصمت. الأزمة اللبنانية تعبير ملطف عن محنة تاريخية.

لطالما طالب اللبنانيون بنزع سلاح حزب الله. اليوم لم تعد الحياة في لبنان ممكنة بوجود ذلك الحزب. فإما لبنان وإما حزب الله. قد يكون الانهيار المالي بداية لثشق الطريق إلى الحل.



عندما يحاول الرئيس الجزائري الجديد عبدالمجيد تبون عزل المغرب ويفشل في ذلك، فإنما يعمل عمليا على عزل الجزائر. أكثر من ذلك، إنّ مجمل تصرفات الرئيس الجزائري الجديد تصبّ في الهرب إلى الخارج، بدل مواجهة الواقع الجزائري. يهرب تبون في اتجاه المغرب بدل التعاطي مع الوضع الداخلي الجزائري بجرأة وشجاعة. ولكن ما العمل عندما يكون الرئيس الجزائري مجرد أداة لدى المؤسسة العسكرية الجزائرية التي تعتقد أنّها استعادت دورها؟ من آخر ارتكابات تبون تعيينه لمستشار جديد له مكلف الشؤون الأمنية والعسكرية. اسم هذا المستشار هو اللواء المتقاعد عبدالعزيز مجاهد، عضو "اللجنة الجزائرية للتضامن مع بوليساريو". إنّهُ معروف بعدائه الشديد للمغرب. هل العداء للمغرب صفة لابدّ من التمتع بها كي يصبح جنرال متقاعد من مستشاري رئيس الجمهورية في الجزائر؟ ثمة أمور تدعو إلى الضحك أكثر من أي شيء آخر. من بين هذه الأمور إصرار النظام الجزائري على لعب دور القوّة الإقليمية في وقت لا يمتلك البلد أيّ قدرة على تلبية المطالب الشعبية المشروعة للجزائريين أنفسهم، وهي مطالب يعبر عنها حراك مستمر منذ عام. نجح هذا الحراك في منع عبدالعزيز بوتفليقة من ترشيح نفسه لولاية خامسة. اضطر بوتفليقة إلى تقديم استقالته بخضوع من الشارع قبل انتهاء ولايته الرابعة. ما يفوت النظام الذي اعتقد أنّه استعاد عافيته هو الاعتراف بالواقع. يقول الواقع إنّ التخلّص من بوتفليقة الذي لم يكن سوى واجهة لعصابة حاكمة لم يكن

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العراق.. السياسيون أخطر من كورونا

إلى مؤسسات المجتمع، وأصبح العنف والقتل هو منهج هذه الأحزاب، واشتيعت الكراهية على أسس طائفية بين الناس وفرضت مناهجها في المدارس والجامعات التي حجبت فيها المعارف العلمية الجديدة ببديل الولاء للفقيه الشيعي. وانتشرت ظاهرة تزوير الشهادات للوصول إلى المناصب العليا في الحكومة وأحزابها، فيما ارتفعت نسبة الأمية إلى أكثر من 40 في المئة فيما كان العراق خاليا منها. أصبح الفقر علامة مميزة في المجتمع العراقي حيث يعيش أكثر من 30 في المئة منه تحت خط الفقر حسب تقرير البنك الدولي لعام 2018، أما القطاع الصحي فيعاني من انهيار تام، حيث ألغى الضمان الصحي الكامل للمواطنين الذي كان سائدا لثلاثين عاما قبل 2003 وأصبحت الحكومة تفرّض الرسوم لمعالجة المواطنين إلى جانب الارتفاع الهائل لأسعار الأدوية، ولم يبن مستشفى واحد خلال سبع عشرة سنة، والتزدي في خدمات المستشفيات الحكومية دفع المواطنين إلى المستشفيات الخاصة. 3 ملايين أرملة عراقية ونفس العدد من الأيتام في ظروف معيشية قاسية تعتمد فيها الرعاية الاجتماعية، وتلجا بعض النساء والأطفال للبحث في نفايات المزابل لانتقاط العلب الفارغة وبيعها لسد رمق الجوع في حين أنّ موارد العراق من النفط عام 2018 بلغت 8.7 مليار دولار ومجموع ما تمت سرقةته من أمواله بلغ 450 مليار دولار حسب تصريح لرئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي الذي لم يقدم مسؤولا كبيرا واحدا من السارقين للعدالة.

الأفلام الوثائقية الكثيرة تنقل حياة البؤس والخراب والمياه الآسنة في الشوارع الطينية وانعدام مياه الشرب النقية خاصة في مدن الجنوب التي يدعى هؤلاء السياسيون الموبوءون تمثيلهم لها، إضافة لحياة سكان المخيمات البائسة من أبناء المحافظات المنكوبة باحتلال داعش. الممتنعون بأموال العراق هم السراق السياسيون وقادة الميليشيات الموالون لطهران فيما يصل شعب العراق إلى حافة الموت والانهيار. ماذا صُنرت لنا إيران غير البضاعة الفاسدة والمخدرات والقتلة ووباء السياسيين الفاسدين وأخيرا ووباء كورونا.

فقد الإنسان العراقي في السنوات السبع عشرة الماضية ركني "الأمن والتنمية"، حسب نظرية وزير الدفاع الأمريكي الأسبق روبرت ماكنمارا، بسبب سياسيه، والأمثلة كثيرة لدرجة يصعب عرضها في سطور. فاهل العراق ابتلوا خلال نصف قرن بأربع حروب أخرى الحرب الطائفية الأهلية التي لم تنته لحد اللحظة، سحقت خلالها أرواح أكثر من مليوني إنسان وخلفت الأمراض السرطانية والمعدية وعشرات الآلاف من المعوقين وتشريد الملايين من الديار والأرض. تم ترويع كذبة الديمقراطية في العراق لإيهام الناس وقبولهم كرها لفايروسات الطائفية والكراهية والتخريب والتدمير على أنّها علاجا لدكتاتورية ما قبل 2003، ولتدمير أكتوبة أن الإسلام السياسي الشيعي بقيادة ولي الفقيه الإيراني خامنئي هو النظام الإلهي البديل الذي ينشر الأمن والسعادة "في الدنيا والآخرة" في العالم الاسلامي والعراق خاصة، وليس المهم إنّ عاش الإنسان فقيرا جائعا وإن كان بلده غنيا، فلا بد من الخضوع لمفردات هذا النظام في السياسة والتربية والتعليم والثقافة، ولهذا تعرض شعب العراق إلى مشروع التدمير الشامل الممنهج لسحق أنبائه وقوانينهم وقيمهم في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. كانت سيطرة أحزاب الإسلام السياسي على السلطة واستعانتها بالمحاصصة السياسية أولى علامات قتل المواطنة العراقية التي تسللت



د. ماجد السامرائي كاتب عراقي

وباء كورونا الذي يجتاح العالم الآن ليس أول الأوبئة التي تعرضت لها البشرية ولا آخرها، فقد سبق لمرض الطاعون أن قتل الملايين من البشر في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا. وكذلك فتكت الحصبة والمالاريا والجذري بالملايين، وفي العصر الحديث انتشرت أمراض الإيدز وسارس وإيبولا، والآن باتي صراع البشرية ضد مرض كورونا ليمتحن قدرة الإنسان على هزمته دون اللجوء إلى نظرية المؤامرة التي تقول إنّ كورونا جزء من حرب جرتومية سرية شنتها الولايات المتحدة ضد الصين، أو تقول إنّها حرب اقتصادية طاحنة منذ سنوات بين شركات تصنيع الأدوية والعقاقير الطبية التي تنتشر الفايروس ثم تخترق عقارا طيبا للعلاج منه، وبذلك ترتفع أرباح الشركات الطبية إلى المليارات من الدولارات. يخير هذا البوء مقارنة تبدو غير مباشرة لكنها ذات دلالة مجازية لما نتركه الأوبئة من آثار تدميرية لحياة الإنسان، هي ذاتها التي يخلفها السياسيون الفاسدون في حياة المجتمعات وهو ما يحصل في العراق من قبل سياسيي الصدفة الذين يمكن توصيفهم بالبوء الذي أصاب العراقيين بصورة خاصة منذ عام 2003 ولحد الآن، بعد أن ابتلى الله العراقيين بإيران حيث أصبحت هي البوابة التي دخل منها ووباء السياسيين ووباء كورونا.



فاروق يوسف كاتب عراقي

نحن الآن في عام 2020 ولسنا في عام 2000. عشرون سنة تفصل بين التاريخين. بعيدا عن الأسرار التي لم يكشف عنها فقد أنجز حزب الله انتصارا تاريخيا على إسرائيل عام 2000. تجلّى ذلك النصر من خلال استعادة لبنان لأراضيه الجنوبية المحتلة من قبل الدولة العبرية. يومها ارتفعت أسهم حزب الله، وصار عنوانا لكرامة الإنسان اللبناني المقاوم الذي نجح في استرداد حقه بالقوة. كان ذلك حدثا دعائيا عظيما. عبر اللبنانيون عن احتفانهم به حين التفوا حول حزب الله في حرب 2006 التي خسرها بطريقة مزرية ومذلة.

لطالما طالب اللبنانيون بنزع سلاح حزب الله. اليوم لم تعد الحياة في لبنان ممكنة بوجود ذلك الحزب. فإما لبنان وإما

حزب الله لم يخذل اللبنانيون الحزب الذي وضع بلاهده على طاولة التشريح من خلال مغامرة، كان الفشل مقدرا لها منذ قبل البدء بها. كان ثمن تلك الحرب باهظا. لقد دمرت إسرائيل الجزء الأكبر من البنية التحتية للبنان، وشردت مئات الآلاف من شعبه بعد أن هدمت منازلهم. بلغ اللبنانيون يومها الألم تقديرا لما أنجزه الحزب عام 2000 ولكن ذلك الحزب لم يكن مقتنعا بردة فعل اللبنانيين تلك فقرر أنّ يلقنهم درسا لن ينسى عام 2008. يومها احتل مسلحو حزب الله بيروت. كانت تلك لحظة الفراق. بعدها لم يعد هناك اتفاق بين الطرفين على الوقوف على أرضية واحدة هي المقاومة. بالنسبة لحسن نصرالله فإن المقاومين كانوا جنودا لدى الولي الفقيه في إيران، وبالنسبة للبنانيين

تسود حالة من القلق أوساط العمالة الأجنبية في لبنان بسبب ضبابية الأوضاع الاقتصادية التي تفاقمت بشكل حاد خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، الأمر الذي يهدد وظائفهم بعد خفض رواتبهم نتيجة شح السيولة النقدية من السوق.

250
ألفا من عمال الخدمة المنزلية
يحملون تصاريح عمل، مع وجود
أعداد كبيرة دون ترخيص شرعي

A photograph of three women standing on a city sidewalk. The woman on the left wears a pink headscarf and a red patterned jacket. The woman in the middle wears a yellow headscarf and a red jacket. The woman on the right wears a red headscarf and a black jacket. They are all looking towards the camera. In the background, there are buildings, a street with cars, and other pedestrians.

مايكروسوفت في الصدارة وخروج أمازون وغوغل من نادي التريلليون دولار



صندوق خليفة يرصد 100 مليون دولار لتمويل المشاريع الصغيرة

- * مايكروسوفت 1.294 تريليون دولار
- * ابل 1.280 تريليون دولار
- * أمازون 985 مليار دولار
- * ألفابيت 956 مليار دولار

أبوظبي

وتسعى الإمارات إلى تكريس علاقتها الاقتصادية مع اديس أبابا بشكل أعمق عبر ترسيخ الاستثمار لمرصد أفاق مشاريع التنمية والاستثمار المستقبلية المشتركة بين البلدين والهادفة إلى تنويع التعاون على أسس صلبة ومستدامة. ويؤكد المتابعون أن هذا الأمر يعتبر إشارة قوية إلى دعم الدولة الخليجية الغنية بالنفط لرئيس الوزراء أبي أحمد، الذي تقلد منصبه في مارس 2018.

ومساهما في تعزيز الجهود الحكومية
الإثيوبية الهادفة إلى تحقيق التنمية
الاقتصادية.

وقال وزير المالية والتعاون
الاقتصادي في إثيوبيا، أحمد شيدي،
عقب توقيع الاتفاقية إن "صندوق خليفة

وتضع الاتفاقية إطارا ماليا وفنيا وفر حزمة من التسهيلات، التي تساهم في توفير وظائف جديدة وتعزز من دور المرأة في المجالات الاقتصادية، فضلا عن زورها في دعم وتعزيز جهود التنمية في المناطق الأكثر فقرا في إثيوبيا.

وتوقع النوبس أن يسهم هذا القرض في تمويل قرابة 37 ألف مشروع على مدار السنوات الأربع المقبلة، وتوفير أكثر من 200 ألف فرصة عمل للشباب.

وتسعى الإمارات إلى تكريس علاقتها الاقتصادية مع اديس أبابا بشكل أعمق عبر ترسيخ الاستثمار لمرصد أفاق مشاريع التنمية والاستثمار المستقبلية المشتركة بين البلدين والهادفة إلى تنويع التعاون على أسس صلبة ومستدامة. ويؤكد المتابعون أن هذا الأمر يعتبر إشارة قوية إلى دعم الدولة الخليجية الغنية بالنفط لرئيس الوزراء أبي أحمد، الذي تقلد منصبه في مارس 2018.

استراتيجية سعودية لدخول عهد الاقتصاد الرقمي

إطلاق مسودة سياسة الاقتصاد الرقمي ومبادرة مهارات المستقبل



بوابة الاستثمار في المستقبل

المتطلبات التي ينبغي أن يحققها طلب الترخيص لإنشاء بنك رقمي في السعودية، وأنها تأتي مكتملة للإرشادات والمعايير الأساسية لطلب منح الترخيص لمزاولة الأعمال المصرفية الصادرة عن المؤسسة والمنشورة على موقعها الإلكتروني. وشددت على ضرورة الحصول على الترخيص قبل مزاولة أي عمل مصرفي. ودعت المؤسسات الراغبة في تقديم طلبات التراخيص إلى الاطلاع على الإرشادات والمعايير الإضافية لطلب منح الترخيص للبنوك الرقمية في الموقع الإلكتروني لمؤسسة النقد العربي السعودي.

السعودي (البنك المركزي) عن إصدار الإرشادات والمعايير الإضافية لطلب منح الترخيص للبنوك الرقمية، وذلك استناداً إلى الصلاحيات الممنوحة لها بموجب الأنظمة ذات العلاقة. وأوضح المؤسسة أن إصدار الإرشادات والمعايير يأتي انطلاقاً من دورها الرقابي والإشرافي، وسعيًا منها لمواكبة آخر التطورات في القطاع المالي وقطاع تقنية المعلومات، إلى جانب تحقيق أهداف برنامج تطوير القطاع المالي ورؤية السعودية 2030 من خلال تنمية الاقتصاد الرقمي. وذكرت أن الإرشادات والمعايير الإضافية تتضمن الحد الأدنى من

وذكر أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إحدى أهم الجهات الشريكة في المبادرة لدعم مسارات التوطين والتمكين، وأن برنامج دعم التوظيف سيقدّم أربع خدمات لتحفيز القطاع الخاص على استقطاب الكفاءات والمهارات الوطنية. وأوضح أن الخدمات تتمثل في توظيف طالبي العمل والتأهيل والإرشاد المهني، وخدمة التدريب عبر برامج متخصصة بما يتناسب مع الوظائف المستهدفة، وخدمة الدعم المالي المقدم من قبل صندوق تنمية الموارد البشرية. وتزامن إعلان سياسة التحول الرقمي مع إعلان مؤسسة النقد العربي

وأكد وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أن "الوزارة تعمل وفق شراكة استراتيجية فعالة مع مختلف القطاعات الحكومية والخاصة لتمكين الإطارات المحلية من فرص العمل وسط بيئات عمل محفزة ومنتجة ومستقرة، لتسهم في دعم التنمية الاقتصادية الوطنية". وأشار إلى أن "الاعتماد على الاقتصاد الرقمي ومبادرة مهارات المستقبل سيدعمان خلق الفرص الوظيفية وتدريب وإرشاد الكوادر المحلية إلى مهن الاتصالات وتقنية المعلومات حيث أن هذا المسار سيضمن في مرحلته الأولى توفير أكثر من 2000 وظيفة".

كثفت السعودية خطواتها لتسريع إستراتيجية التحول الرقمي ودعت كافة الأطراف الاقتصادية والخبراء إلى تقديم مقترحاتهم بشأن مسودة سياسة الاقتصاد الرقمي، في وقت دشنت فيه مبادرة "مهارات المستقبل" وأصدر البنك المركزي معايير تراخيص البنوك الرقمية.

الرياض - دشنت السعودية مرحلة جديدة في سياسة التحول الرقمي بإطلاق مبادرة "مهارات المستقبل" بالاستعانة بخبراء لخلق فرص عمل جديدة وتوفير المواكبة الكاملة لرواد الأعمال ودعم الخبرات المحلية، مما يدعم توجهاتها الاستراتيجية لعام 2030. ودعت وحدة التحول الرقمي جميع الأطراف المعنية والمهتمين من الأفراد والقطاع الخاص والجهات غير الربحية إلى تقديم اقتراحاتهم بشأن مسودة سياسة الاقتصاد الرقمي، وكذلك تقديم ما لديهم من بيانات ودراسات لتعزيزها.



وتهدف المسودة إلى تنمية الاقتصاد الرقمي، وتعريف القطاعين العام والخاص والمجتمع الدولي بتوجهات السعودية في الملفات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، وضمان مواكبة توجهات الجهات الحكومية وتكاملها، لتحقيق نمو اقتصادي متنوع ومستدام ودعم التنافسية.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية إلى وزير الاتصالات وتقنية المعلومات عبدالله بن عامر السوايع قوله إن "هذه المبادرة بنيت وفق آلية لتنمية المهارات الرقمية بهدف الوصول إلى جيل قادر على تلبية متطلبات سوق العمل في البلد".

وأضاف أن "دورنا أن نستشرف الوظائف في مجالات التكنولوجيا والتأكد من مواكبة الكفاءات المحلية مع التطور العالمي وما تشهده السعودية من تحول رقمي، باعتبار أن التقنية

معركة مغربية شاملة لتفكيك العقبات أمام سوق العمل

وتريد الرباط من وراء تنفيذ البرنامج تقليص الفجوة بين سكان المدن والقرى وتحسين مستوى العيش في الأرياف مع العمل على خلق طبقة متوسطة قروية.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة البريد بنك، نجم الدين رضوان، إن "المصارف ستقوم بمهام تاطير لدى حاملي الأفكار المبتكرة من أجل تسهيل اندماجهم المالي وإنجاح مشاريعهم، مع التركيز بشكل خاص على الاستثمار حتى تتمكن كل جهة من جهات المملكة من توفير فرص الشغل لشبابها".

وتسعى السلطات من خلال برنامج إصلاحي شامل إلى تنويع أنشطة الأعمال من أجل كبح، قدر المستطاع، مستوى البطالة الذي تراجع بنهاية العام الماضي ليصل إلى نحو 9.2 في المئة بعد أن كان عند 9.5 في المئة، في بلد تعداد سكانه يتجاوز الأربعين مليون نسمة.

وذكرت مندوبية التخطيط في مذكرة نشرتها على موقعها الإلكتروني الأربعاء الماضي، أن عدد العاطلين عن العمل في صفوف السكان النشطين بلغ نحو مليون شخص بنهاية العام الماضي.

وأشارت المندوبية إلى أن قطاع الخدمات استوعب العام الماضي نحو خمسة ملايين شخص، أي ما يعادل 44.9 في المئة من السكان النشطين، يليه قطاع الزراعة بنحو 32.5 في المئة.

وأوضحت المندوبية، في مذكرتها حول "المميزات الأساسية للسكان النشطين المشتغلين خلال 2019" أن الذين التحقوا بقطاع الخدمات منهم نحو 34.1 في المئة يعملون في التجارة، و12.7 في المئة بمجال الخدمات المقدمة لفائدة المجتمع، و11.6 في المئة دخلوا قطاعات النقل والتخزين والاتصالات.

المركزي، هشام السرغيني، أن المؤسسة تشتغل بتنسيق مع القطاع المصرفي عبر نظام تفويضي بهدف تقليص مدة معالجة الملفات على نحو يضمن تلقائية منح الضمان بمجرد موافقة البنك على تمويل المشروع.

وأكد محافظ بنك المغرب المركزي عبد اللطيف الجواهري أن كل البنوك جاهزة لإنجاح هذا البرنامج، مشيراً إلى أنه على المستوى الجهوي يحظى هذا البرنامج بدعم وزارة الداخلية والمراكز الجهوية للاستثمار.

وقد نظمت وزارة الاقتصاد ندوة خاصة حول اليات تتبع ومواكبة هذا البرنامج مع كل المندخلين المعنيين به، ومنهم وزارة الداخلية والمراكز الجهوية للاستثمار والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

وبحسب مندوبية التخطيط، تتكون بنية القطاع الخاص المغربي من 93 في المئة شركات صغيرة جداً وصغيرة ومتوسطة، بينما تمثل الشركات الكبرى 7 في المئة.

وبالنسبة إلى تبسيط الإجراءات، أبرز المدير العام لصندوق الضمان

(208 ملايين دولار)، تنضاف إلى 624 مليون دولار، التي تم تزويد صندوق دعم تمويل مثل هذه المبادرات بها.

وأكد وزير الاقتصاد محمد بنشعبون أن البنوك ستتمتع قروضا بنسبة فائدة 1.75 في المئة لأصحاب المشاريع، ما يشكل مجهودا بالغ الأهمية وتشجيعا غير مسبوق في تاريخ المغرب، لمواكبة العالم القروي.

وشدد على أنه سيقدم عملية متابعة كل المشاريع التي ستستفيد من الدعم،



مكافحة البطالة محور برامج التنمية

دخلت الحكومة المغربية معركة شاملة لتفكيك العقبات أمام سوق العمل بهدف تعزيز مستويات النمو، التي تعتمد في جزء كبير منها على دعم القطاع الخاص من خلال المشروعات الناشئة مع الإسراع في التخلص من أعباء الإنفاق على رواتب القطاع العام.



الرباط - أطلقت الحكومة المغربية برنامجا شاملا يمتد لثلاث سنوات لتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة بهدف تعزيز دور القطاع الخاص في النمو الاقتصادي وسوق العمل.

ويستهدف البرنامج تمويل أكثر من 14 ألف مشروع من أجل إلحاق قرابة 27 ألف شخص بسوق العمل، الذي تكافح الحكومة لتوسيع نطاقه لامتناع أكبر عدد من العاطلين.

14 ألف مشروع سيموله برنامج «انطلاقة» الذي يمتد لثلاث سنوات لتوفير 27 ألف وظيفة

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد تراس الشهر الماضي حفل تقديم البرنامج المدمج لدعم وتمويل المشاريع (انطلاقة).

واعتبر خبراء الخطوة دليلا على حرص أعلى هرم في السلطة على دعم مناخ الأعمال بالبلاد، كما أنها تأتي ضمن جهود تعزيز مستويات النمو الاقتصادي.

وتم توقيع الاتفاقيات المتعلقة به حينها منها اتفاقيتان تتعلقان بمساهمة

الخوارزميات تمهد لثورة صحية تنقذ حياة البشر

حلول ذكية للقضاء على البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية



الخوارزميات تفوقت على البشر في اكتشاف الأنماط المختلفة للأعراض المرضية

هو أحد أقوى المضادات الحيوية التي تم اكتشافها حتى الآن". وأضاف "أردنا تطوير منصة تسمح لنا بتسخير قوة الذكاء الاصطناعي للدخول في عصر جديد من اكتشاف مضادات حيوية".

وأكد الدكتور بيتر بانيستر، رئيس لجنة الرعاية الصحية بمعهد الهندسة والتكنولوجيا، إن الطريقة المستخدمة "راسخة" بالفعل في البحوث الطبية. وقال بانيستر في تصريح لبي بي سي "اكتسبت الطريقة نفسها شعبية في تطوير علاجات جديدة، مثل الأدوية، وفي حالة هذا البحث، كانت المضادات الحيوية وسيلة لإدراك الأنماط التي يمكن أن تساعد في فرز الأعداد الهائلة من الجزيئات الكيميائية".

وأضاف بانيستر "تتجاوز هذه الورقة المحاكاة النظرية، وتقدم نتائج ما قبل الاختبارات السريرية، والتي تعد ضرورية إلى جانب التجارب السريرية اللاحقة لإظهار فعالية وسلامة الأدوية الجديدة المكتشفة بالذكاء الاصطناعي".

وكانت بريطانيا منذ عام 2014، قد خفضت عدد المضادات الحيوية التي تستخدمها بنسبة تتجاوز 7 في المئة، ولكن ارتفع في المقابل عدد الإصابات المقاومة للأدوية بنسبة 35 في المئة خلال الفترة من 2013 إلى 2017.

وأضاف الباحثون أن استخدام التكنولوجيا لتسريع اكتشاف الدواء، يمكن أن يساعد في خفض تكلفة إنتاج المزيد من المضادات الحيوية في المستقبل.

وفي حال تناول المضادات الحيوية بشكل غير مناسب، قد تكتسب البكتيريا الضارة التي تعيش داخل الجسم القدرة على مقاومة تلك المضادات، ما يعني أن الأدوية ستفقد فعاليتها في شفاء الأمراض والقضاء على البكتيريا.

ووصفت منظمة الصحة العالمية هذه المشكلة بأنها "واحدة من أكبر التهديدات التي تواجه الأمن الصحي العالمي والتنمية حاليا".

وقالت ريجينا برزيلي، الباحثة البارزة في المشروع بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا "في ما يتعلق باكتشاف المضادات الحيوية، فإن هذا الإنجاز هو الأول من نوعه على الإطلاق".

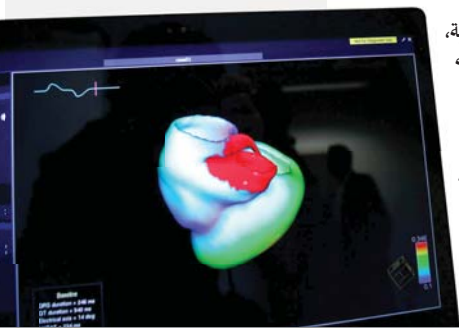
والخوارزمية التي استخدمت في إنجاز الاكتشاف، مستوحاة من بنية الدماغ البشري. وتمكن العلماء من تدريب الخوارزمية على تحليل البنية الأساسية لحوالي 2500 دواء ومركب مختلف، للعثور على أفضل المركبات المضادة للبكتيريا التي يمكن أن تقلل البكتيريا القولونية.

واختار الباحثون 100 شخص لإجراء اختبارات عليهم قبل اكتشاف هاليسين (دواء يعمل كمثبط للإنزيم كيناز).

وقال جيمس كوليز، وهو مهندس بيولوجي في الفريق من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا "أعتقد أن هذا

باستخدام تركيبة المضادات الحيوية المكتشفة حديثاً، من القضاء على 35 نوعاً من البكتيريا القاتلة. وكانت معدلات الإصابة بالأمراض المقاومة للمضادات الحيوية خلال السنوات الأخيرة قد ارتفعت بنسبة 9 في المئة في إنجلترا، بين عامي 2017 و 2018، لتبلغ ما يقارب 61 ألف حالة.

تمكن العلماء من تدريب خوارزمية على تحليل البنية الأساسية لـ 2500 دواء ومركب مختلف، للعثور على حل ينهي مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية



موافقتها على تصنيع العقاقير الجديدة بناءً على التجارب التي تظهر الارتباط فقط، وإن لم يكن هذا الارتباط سبباً، ويعتبر لي أسلوب التجارب العشوائية الموجه والمتبع في دراسة العقاقير الجديدة أقل إقناعاً من الخوارزميات التي توصل إليها.

ودعمت دراسة جديدة حول سرطان الثدي، قدرة الخوارزميات على التشخيص، واعتبرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي أكثر دقة من الأطباء في تشخيص الإصابة من خلال تصوير الثدي بالأشعة السينية.

وقام فريق الدراسة، الذي ضم باحثين من "غوغل هيلث" و"إمبريال كوليدج أوف لندن"، بتصميم وتدريب نموذج كمبيوتر على قراءة صور الأشعة السينية لحوالي 29 ألف سيدة. وقد تفوقت خوارزمية الذكاء الاصطناعي في تشخيص سرطان الثدي على ستة أخصائيين في الأشعة.

وفي تجربة أخرى، استخدم العلماء خوارزمية قوية لتحليل أكثر من مائة مليون مركب كيميائي في غضون أيام، وتوصلوا إلى اكتشاف نوع جديد من المضادات الحيوية، في إنجاز هو الأول من نوعه في العالم.

وأشاد خبراء بهذا الإنجاز، واعتبروه تقدماً كبيراً في حل مشكلة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، المشكلة التي أصبحت اليوم متفاقمة. وتمكن الباحثون

كرمز من رموز مستقبل الذكاء الاصطناعي. وتترأس صوفيا جلسة حول "الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق الداخلي"، خلال اليوم الأول من المؤتمر الإقليمي السنوي العشرين للتدقيق الداخلي، الذي تستضيفه جمعية المدققين الداخليين في دولة الإمارات في مركز دبي التجاري العالمي، خلال الفترة من 12 ولغاية 14 من أبريل 2020، تحت شعار "التكنولوجيا المستقبلية تشكل مستقبل التدقيق الداخلي".

وتم قبيل المؤتمر التوجه إلى صوفيا لإبداء رأيها حول الذكاء الاصطناعي، ومكانة دولة الإمارات التي قامت باستحداث وزارة للذكاء الاصطناعي لأول مرة على مستوى

لا يزال استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية في مراحله الأولى، ومازال هناك تقدم كبير يمكن إنجازه لتحقيق هذه الغاية. وتسعى مؤسسات علمية إلى استخدام الخوارزميات، لتحسين النتائج. وتخدم منصات صحية المرضى والعاملين الصحيين، بإتاحتها استشارات طبية فورية تساعد المرضى على تحديد الخطوات التالية المناسبة.

لندن - باعتماد خوارزميات معقدة، يزود الذكاء الاصطناعي المهنيين العاملين في القطاع الصحي، مثل الصحة المجتمعية، والصيدلة، والتمريض، والقابات، بآدوات تدعم اتخاذ القرارات في الفحوص السريرية، وهي مهارات تعاني نقصاً في الكفاءات البشرية، وربما يشكل هذا الدعم الفارق بين المرضى والصحة، بين الموت والبقاء.

وتتعلق أكبر المضاعفات التي يواجهها المختصون في البحوث الصحية، بمنطق السبب والنتيجة، ودراسة العلاقة المتداخلة بين ظاهرتين، وأسباب ترافقهما، بينما لا يعني ذلك بالضرورة أن أحدهما سبب للآخر، ومن هنا جاءت القاعدة التي تقول إن "الارتباط لا يقتضي السببية".

هذا المفهوم سبب لمعضلة كبيرة يواجهها الأطباء؛ حيث تكون الأمراض ناجمة عن عدد كبير من المتغيرات المترابطة، ويحتاج تشخيص المرض إلى التعرف على مسببات ظهور أعراض المرض، وغالباً ما يتم فهم تشابك الأسباب المعقدة والمتداخلة من خلال دراسة رصد دقيقة، أو من خلال تجارب عشوائية.

غالباً ما تطرح البيانات الصادرة عن الدراسات والتجارب أسئلة أمام العاملين يفشلون في التوصل إلى إجابات لها

وتشكل البيانات الصادرة عن هذه الدراسات والتجارب، بالنسبة إلى العاملين في مجال البحث الطبي ثروة هائلة، لكنها غالباً ما تنشر عبر مجموعات بيانات مختلفة، تطرح أمام العاملين في الحقل الطبي أسئلة عديدة يفشلون في التوصل إلى إجابات لها. مثال على ذلك: إذا أظهرت مجموعة

بيانات وجود علاقة بين السمعة وأمراض القلب، وبينت مجموعة أخرى وجود علاقة بين انخفاض فيتامين (د) وأمراض القلب، فما هي العلاقة هنا بين انخفاض الفيتامين (د) وأمراض القلب؟ سوف تتطلب الإجابة على هذا السؤال إجراء تجربة سريرية أخرى.

يبدو أن الحل لتلك المعضلة هو الكمبيوتر، وتقنية الخوارزميات؛ تستطيع أجهزة الكمبيوتر اكتشاف الأنماط المختلفة بسهولة، ولكن كما بيّننا يعتبر الارتباط بين هذه الأنماط في الطب ارتباطاً عابداً، وليس سبباً.

في السنوات الأخيرة، حقق علماء الكمبيوتر اختراقاً،

دبي - من المنتظر أن تشهد دبي إضافة أول مواطنة في العالم من جنس الروبوتات البشرية، تدعى صوفيا، في مؤتمر متخصص في الذكاء الاصطناعي، حيث تلقي خطاباً وتفاعل مع زملائها المهنيين.

وكانت صوفيا قد أصبحت أول مواطنة في العالم، من جنس الروبوتات البشرية، بعد أن منحتها السعودية جنسيتها في أكتوبر من العام 2017.

وقد سهّل المنظمون حضور صوفيا

الروبوت صوفيا ضيف الإمارات في ندوة حول الذكاء الاصطناعي

للزبدي المحلي، وأضافت أنها تأمل أن يقوم العلماء بتطوير برامج للتفوق في الإنسان الآلي.

وكانت صوفيا قد أثارت جدلاً، بعد أن أعربت عن أملها في تكوين أسرة مثل البشر، وتصدرت عناوين الصحف إثر ظهورها على غلاف مجلة أزياء بريطانية، معلنة أنها تنوى العمل كعارضة أزياء.

وظهرت صوفيا، في صورة، بشعر مستعار، وسالت جمهورها عن آرائهم، حيث علقت قائلة "عادة ما أحب أن أكون طبيعية.. ولكن في بعض الأحيان تكون متعة أن تجرّب شعراً مستعاراً".

يشار إلى أن المشرفين على، صوفيا، وهو روبوت صممته شركة "هانسون روبوتيكس" الموجودة في هونغ كونغ، اعتادوا تزيين كافة اللحظات المهمة في تاريخ هذا الإنسان الآلي، وذلك من خلال حسابها الخاص على إنستغرام، حيث ينشر المسؤولون كافة التفاصيل، ويتابعون تفاصيل رحلاتها عبر العالم، وكذلك عمليات الصيانة والتطوير التي تجري لها.

وخصوصية البيانات، والرقمنة، والأمن السيبراني والروبوتيات، إلى جانب عقد جلسات متزامنة يديرها شركاء استراتيجيون ومتحدثون عالميون وجهت لهم الدعوة للمشاركة، وسترکز الجلسات على مواضيع ذات صلة بشعار المؤتمر.

وتحظى صوفيا التي دعيت إلى دبي باهتمام كبير، وسبق لها أن تحدثت في كالكوستا بالهند، آخر بلد وصلت إليه ضمن جولة شملت 65 دولة، حيث قوبلت بترحاب شديد في وتفاعلت مع طلاب الهندسة وإساتذة من مختلف جامعات المدينة، إلى جانب خبراء من قطاعات التكنولوجيا والطب.

وإلى جانب صورة لها عبر حسابها بإنستغرام، نشرت التعليق التالي "الجميع هنا، لرؤيتي، وقت العرض سيبدأ، أشعر أنني أستطيع التعامل مع أي شيء، تموا لي حظاً طيباً".

وقالت متوجهة إلى الحضور، إنها تشعر بسعادة غامرة أن تكون بينهم، وتساءلت عن كيفية تذوق الإنسان

العالم، إضافة إلى الكيفية التي جعلت من الروبوتات الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من حياة وعمل كل منا.

وهذه أول مرة يتم فيها إشراك صوفيا في تبادل الأفكار، من خلال المشاركة في منتدى مهني حوارى يناقش موضوعاً معيناً.

ولدى الطلب منها تم اقتراح ما الذي يمكن للإمارات القيام به لكي تكون رائدة على صعيد تطويع التكنولوجيا في مجال التدقيق الداخلي، قالت صوفيا "اسمحوا لي بداية أن أقدم بالتهاني لدولة الإمارات لامتلاكها البصيرة لاستحداث وزارة للذكاء الاصطناعي، لكنني أعتقد أن فوائد الذكاء الاصطناعي تحدث عن نفسها، وبالتالي فإن أفضل طريقة للتشجيع على اعتماد التكنولوجيات الجديدة تكمن في التأكد من عدم وجود معوقات قانونية أو مؤسسية تحد من الابتكار".

ويتطرق المؤتمر لمناقشة مواضيع مهنية مختلفة، بما في ذلك التحديات الناجمة عن الذكاء الاصطناعي،

أثارت صوفيا الجدل بعد أن أعربت عن أملها في تكوين أسرة مثل البشر وتصدرت عناوين الصحف معلنة أنها تنوى العمل كعارضة أزياء.



الكتاب الأول مغامرة مع اللغة وبحث في العالم واكتشاف للذات

كُتَاب شباب ليبون يأملون في انتهاء الحرب وتوزيع كتبهم في ليبيا



الكتاب الأول متعة خاصة (لوحة للفنان علي رضا درويش)

الغالبية بالحروب من المؤكد أنه سيحقق نجاحه، وتكون انطلاقته قوية، وهذا أحد القوانين الكونية في الاستفادة من البندولات الطاقية حولنا وتحويلها لصالحنا بشكل لطيف.

تقول عائشة صالح "أي شخص لديه شغف أو حلم أو مشروع هذا هو المحلة. ولهذا سلمت مخطوط روايتها لدار نشر مصرية حيث الاهتمام بالكتاب والتوزيع الجيد.

قريباً لأنها أثرت في كل شيء، فلم نعد نسمع بفعاليت ثقافية معارض الكتاب المحلية. ولهذا سلمت مخطوط روايتها لدار نشر مصرية حيث الاهتمام بالكتاب والتوزيع الجيد.

في رواية "رأس الشيطان: رحلة في عمق طف" يتحدث الكاتب فرح فركاش عن العنف الذي يتعرض له الطفل بطل الرواية، إلى جانب طرح قضايا أخرى منتشرة في وطننا العربي كزنا المحارم؛ وانتشار تجارة الأعضاء والمتاجرة الجنسية وبيع الأسلحة والمخدرات والأشخاص المستترين بالدين في إطار من الغموض والتشويق.

أمنية مشتركة

لا ينكر فركاش أنه يعيش أوقاتاً رائعة منذ صدور روايته رغم بعض الضغوط التي يواجهها بسبب محتوى الرواية، ويضيف "المهم أن أصل إلى القارئ ويجد في روايتي حكمة وعبرة ما. وأن أكون أنجزت أولى خطواتي في عالم الكتابة، وكل أمني وحلمي أن تلامس الرواية بما فيها من تفاصيل قلب وروح كل شخص كما تركته في، وأخيراً لي الشرف أن أكون أصغر كاتب ليبي".

يرى فركاش أن حالة الفوضى التي تمر بها ليبيا تدمي القلب ولها تأثيرها على انتشار الكتاب، ويتمنى أن توزع روايته في بنغازي قريباً لأنه يحتاج الدعم من القارئ الليبي. كما أن عودة الملاحق الثقافية سنسهم براهه في انتعاش حركة النقد وازدياد عدد القراء.

تصنف رواية "رحلة كايا" للكاتبة عائشة صالح ضمن روايات الخيال العلمي الحافل بالتشويق والمغامرة. الرواية تبدأ بسفر جماعي إلى جزيرة ليموريا، سفر إلى المستقبل، تليه رحلة فردية لبطلة الرواية كايا إلى الماضي وإلى أرض شامبالا بعد إلهام يتكرر حتى تؤمن به كايا فتتحول الرحلة لاكتشاف الذات والتعرف على بعض الأسرار والقوانين الكونية المختبئة في حضارات عريقة.

تجربة عائشة في الكتابة جاءت بعد اهتمام طويل بحسب قولها بدروس التنمية الذاتية والتعمق فيها مع الشغف الكبير منذ الصغر بقراءة الروايات. وتضيف "كنت رواية تجمع بين التشويق والفائدة، فعندما شعرت بالاملاء فاضت مخيلتي وقادرتي بشكل تلقائي للكتابة التي كانت بكل الخبرة والاستمتاع برحلة كايا التي عشتها في مخيلتي وكتبتها بكل حب". وتتمنى عائشة صالح أن تنتهي الحرب

الكتاب الأول حدث فارق في حياة صاحبه، رواية كان أو مجموعة قصص أو ديوان شعر. ويعيداً عن التقييمات النقدية، يكتسي العمل الأول أهمية بالغة في تجربة كل كاتب، إذ له خصوصيته، ومنه يبدأ الكثيرون رحلة الكتابة والإبداع، وفيه توقف آخرون، وغادروا عالم التأليف. لذا يبقى الكتاب الأول غاية في الأهمية فهو اللبنة الأولى في مشروع أي كاتب.

بمشاركة الكتاب في عدة معارض دولية مثل جدة وسيلا ويبروت والقاهرة. وأيضاً توفره في أكثر من ثلاث عشرة دولة عربية وأوروبية.

وتستطرد "والأسعد من ذلك عندما يفهم القراء المقصد من المقالات والمرحلة التي يصل فيها الكتاب إلى أن يخترق تفكيرهم إلى درجة ممارستهم للعادات الترموية المذكورة في كتابي 'عادة الصفر الإيجابي' مثلاً أو 'فكرة عقلية المبادر' وغيرها. هذا المنع في الأمر والذي يشعري بأنني استطعت مشاطرة تفكير القارئ بملازمة احتياجه الذي جعله يروض نفسه على كسب عادة إيجابية".

تقول التواتي "أكثر ما أعينني هو عدم وجود حركة نقدية، ككتابة صادرة احتجاج للنقد لإبداء ملاحظات حول عملي ولكن هذا الغياب يجعلني أكيد عناء اللجوء إلى نقاد أو كتّاب كبار فرداً فرداً، وانتظارهم إلى أن تتسنى لهم فرصة الإطلاع على العمل.

النقد أسلوب مهم جداً يحتاجه أي عمل فني ليتطور ويتحسن. أيضاً صعوبة النشر في ليبيا أو بالأحرى ليس من السهل أن تجد مكتبة أو دار نشر تجعل كتابك يتجول في مكتبات الدول الأخرى ومعارضها الدولية. وهذه فرصة جيدة لأي كاتب للتعريف بأعماله.

غياب المكتبات والندوات وفرص التعريف بالكتاب الجدد ولقاء الكتّاب من الجيل السابق".

كتاب "عالم حيث أنت" عبارة عن 11 مقالا فيها التنموي والديني والاجتماعي، تلامس واقعية الفرد بحلول تدريبية ومقومة للسلول. وهدف الكتاب خلق حديث شخصي انفرادي مع القارئ ليضعه على قاعة الطريق في السعي إلى الأنفع مع نفسه أو مع ربه أو مع حوله. بحسب التواتي.

خلق حديث شخصي انفرادي مع القارئ ليضعه على قاعة الطريق في السعي إلى الأنفع مع نفسه أو مع ربه أو مع حوله. بحسب التواتي.



خلود الفلاح
كاتبة ليبية

كيف نتحدث عن كتابنا الأول؟ من أين جاءت الفكرة؟ هل لاهتمامنا بعالم الكتاب علاقة برغبتنا في الكتابة؟ مدى الرضا عن التجربة الأولى؟ هل في ليبيا ستجد حركة نقدية، مطبوعات صحافية مواكبة، والأهم هل ستجد قارئاً والكل مشغول بأخبار الصراع الدائر؟

تجربة نشر الكتاب الأول تعتبر مغامرة واكتشافاً فهي أشبه بالخروج في نزهة صباحية على متن دراجة هوائية

بما أن من حق الجميع أن يتتبع حلمه، قام الكاتب الشاب معاذ الحمري بتأسيس دار شظيرة الكتب. وبحسب الحمري هي مشروع قيد التجربة لإحياء الكتابة في ليبيا خصوصاً كتابة القصص والروايات. نشرت الدار في الوقت الحالي رواية "تساعة إغدراسيل" اشترك في تأليفها 10 كُتاب في مقتبل العمر رفقة الكاتب الأردني أيمن العتوم. أما ثاني عمل للدار فسيكون مجموعة قصصية بعنوان "الغرفة 20".

المتعة والتعب

من ناحية أخرى تدور أحداث رواية "ديستوبيا" للروائي أنيس البرعصي بين عالمين، في شيء من الفنتازيا والرعب وبعض الإسقاطات والمواقف.

ويرى البرعصي أن هذه التجربة الروائية الأولى مغامرة واكتشاف. فهي أشبه بالخروج في نزهة صباحية على متن دراجة هوائية لتجد أمامك لافتة مكتوباً عليها "المرح بمرح بكم".

في حديث حول كتابها الأول "عالم حيث أنت" أشارت الكاتبة فاطمة التواتي إلى أن تجربتها الأولى في الكتابة كانت ممتعة ومتعبة، ولا تخفي سعادتها

قصائد شاعرة عمانية

المالوف في عناوين الدواوين النبطية المماثلة.

وتضيف العامرية أن "الأعمال الموجودة في الديوان اختيرت بعناية كي تمثل مراحل مختلفة من كتاباتها، وفيها نصوص قد تبدو بسيطة ولكنها ذات عمق دلالي مهم بالنسبة إليها، ونصوص أخرى حازت على جوائز في المسابقات، ونصوص ثالثة عبارة عن مشاعر صادقة لهذا الوطن العزيز".

والديوان عبارة عن قسمين، يحتوي القسم الأول على النصوص الوطنية، وفي القسم الثاني قصائد توزعت بين العاطفي والاجتماعي.

الشاعرة تقر بأن الأعمال الموجودة في الديوان اختيرت بعناية كي تمثل مراحل مختلفة من كتاباتها

ونذكر أن شريفة العامرية قدمت وأعدت الكثير من البرامج التلفزيونية والإذاعية الشعرية والاجتماعية المتنوعة، وتعتبر أول شاعرة عمانية قدمت برامج تلفزيونية شعرية واستضافت الكثير من شعراء عمان.

مسقط - ضمن فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الـ 25، دشنت الشاعرة والإعلامية العمانية شريفة العامرية، الخميس، ديوانها الشعري الأول الذي جاء بعنوان "كل تأخيرة متسع من الحب".

يحتوي الديوان، الصادر عن دار نهضة مزون، على عشرين قصيدة تنوعت بين الوطنية والوجدانية والعاطفية والذاتية، وتنوعت أنماط الكتابة الشعرية فيها بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، ومزيج منهما.

كما يجمع الديوان قصائد نبطية مع القصائد المكتوبة بالعربية الفصحى، ما يمثل مزيجاً لا لغوياً فحسب وإنما كذلك دمجا لعوالم مختلفة، لكل نمط شعري جوه الخاص، واللغة هي مادة الشعر الأولى بتغير بتغيرها.

وتقول الشاعرة شريفة العامرية عن إصدارها الأول إن هذا الديوان يأتي لتوثيق تجربتها الذاتية في كتابة الشعر، وهو يحمل عنواناً مغايراً، لم تقصد فيه تسمية محددة له، ولكنه تعبير مجازي عن نظرتها إلى الحياة، التي لخصتها في هذا الإصدار، وتشعر بأنه يخرج عن

الصورة بدورها ليست مستقلة عن النقطة التي يدور حولها النص وهو الموروث، فتوظيف الغربان والهدهد والمزامير هنا ليس توظيفاً عابراً بل حجر أساس لفهم الفسيفساء التي يشكلها النص، إذ هي منبع الأسئلة الحارقة التي لا يتوقف النص الشعري عن طرحها.

يأتي القسم الثاني مكماً للقسم الأول، ولكنه مختلف هذه المرة، إذ جاء القسم الثاني بعنواناً بهوامش التشديد ويطوف بذات الشاعر وما يحمله من أسئلة لا إجابة لها غير التعب.

يتكرر السبب داخل النصوص ولكن التعب واحد. إذا استراح الإله من تعب الخلق فالشاعر يعيش على تعبهِ ويقفاته منه حاجته ليكمل حياته في مرتبة متقدمة من الحزن والياس. لا تهرب ذاته الجريحة من هذه النصوص، بل تتفكك وتحلل أحياناً تحلل الكيمياء التي تصيب العالم اليوم بالوهن والضعف والانتكاس، وهذا ما نجده في آخر نص في المجموعة إذ يقول:

"أشرف القرقي. هذا ليس اسمي. إنه شخص آخر يقتم حياتي الصغيرة. ويرسلني إلى المنافي التي لا ترون، هو، كان قد ولد في مكان ما، وزمان محدد. وأخرجه أبي في صحبته بيدي تلك القابلة. أما أنا، فأخفق في أمكنة كثيرة، وزمان واحد. وتخفق بي حياتي في أمكنة كثيرة، وأزمنة كثيرة. ولا أراني واضحاً ومكتلاً في مرأتي".

ونذكر أن مجموعة "تشديد سيد السبب" صدرت مؤخراً عن منشورات المتوسط بميلانو بإيطاليا.

شاعر تونسي يحتفي في قصيدته بيوم السبت

أشركنا إليها في البداية فهو يقول مشيراً إلى الشاعر "لا يرتاح من الخلق الذي يستغفه فيميته ثم يحييه".

فعل الإحياء وفعل الإماتة فعالان يتأسس عليهما النص، وقد لا تحتاج إلى البحث كثيراً في هذه النقطة إذا تناولنا توظيف الشاعر لقصة يوسف (عليه السلام) إذ يقول "وسيدي أرسل إخوته إلى مصر، ليحرموني من نظرة مشقة وهو يدكني على الأرض".

النصوص جاءت غنية بتوظيف الموروث الديني، ولكن ذلك لم يقف أمامها لتبتكر رؤى مختلفة وعميقة ومعاصرة

لقد جاء هذا التوظيف مختلفاً عما تعودنا عليه في بقية النصوص إذا عدنا إلى قصة البئر والإخوة والنووة. يوسف هنا هو الشاعر وفعل النبوة يقوم عليه مقام الحزن والشفقة والنبات لا مقام التخليص والنجاة.

لقد جاءت النصوص غنية بتوظيف الموروث الديني، ولكن ذلك لم يقف أمامها لتبتكر رؤى مختلفة وعميقة تجعل من النص الشعري نصاً معاصراً يقوم على النظر إلى العالم وهو يتداعى وينساق إلى الهاوية.

يتشكل ذلك التداعي في نصوص أشرف القرقي فيقول مثلاً "تماماً، كما ينطفئ تلفاز قديم، ينتهي العالم"، وهذه

لم يتوقف الشعراء عن النهل من الأساطير والرموز الدينية والتواريخ الغابرة، فعلى عكس ما يعتقد البعض بانتهاء الأسطورة نجد بين حين وآخر قصائد تعيد بعث الأساطير بلسانها الخاص والمعاصر، وكأنتها تستعيد رحلة الخلق منذ فجر الوعي إلى ما وصلت إليه البشرية اليوم من تمزق وتفتت، وهذا ما حاوله الشاعر التونسي أشرف القرقي في مجموعته الشعرية الجديدة.

منير عليمي

يمكننا أن نقرأ هذه الفئات التي تأخذ من الموروث الديني المسيحي واليهودي والإسلامي قراءة فنية. تنقسم مجموعة أشرف القرقي إلى قسمين، إذ جاء القسم الأول مفتوحاً ومتحرراً من العناوين التي تعودنا عليها في أغلب المجاميع الشعرية، ومن يقرأ النصوص يلاحظ أن هذا الاختيار لم يكن اعتباطياً أيضاً، بل هناك رؤية بنيوية عليها الكتاب بداية من الإهداء الذي جاء مخيباً للجميع، فأهدى الشاعر كتابه إلى "لا أحد" مخيباً جميع الشوك والآفاق.

يستقي الشاعر نصوصه من الموروث الديني ونلاحظ ذلك في أول جملة من كتابه الشعري "لكل تكوين سبت". ومن يعود إلى النصوص الدينية على اختلافها يجد أنه ما من ديانة تقريباً قد بنيت بمعزل عن فكرة تشكل العالم واكتماله وكماله، الذي لا يمكن دراسته بمعزل عن السبب الذي يراه المسيحيون رمزاً للراحة الإنسانية والالوهية ويراه الموروث اليهودي رمزاً للخطيئة، والشاعر هنا يوقع نفسه في موقع مختلف ليثبت الثنائية التي

من يقرأ للشاعر التونسي أشرف القرقي لا يمكنه إلا أن يقف أمام العديد من المزايا الخدوشة، تلك المزايا التي لا تحتاج إلى أن تلمسها لكي تجرحك، يكفيك فقط أن تنظر إليها كي تورق جراح كثيرة في عينيك وفي روحك. هذا ما نقره حين نقرأ المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر "تشديد سيد السبب"، إذ تكشف عن تجربة مختلفة تأخذ من الموروث الإنساني حاجتها لتشكيل صوراً كثيرة تراوح بين الأسطوري المجرى والذاتي الملموس عبر أدوات فنية معاصرة، نجح من النص لوحة فنية متحركة.

السبب في مجموعة أشرف القرقي لم يأت اعتباطياً لينوج نفسه مدخلاً مهماً وأساسياً في المجموعة، فإذا نظرنا إلى العنوان بمنظور الأنثروبولوجيا، سنجد أن السبب قد ارتبط بثنائيات كثيرة منها الطاعة والتمرد، الراحة والشقاء، الإله والإنسان، السماء والأرض، ولهذا



تأسيس أول مكتبة بصرية للنشاط الثقافي في السعودية

ووضعت وزارة الثقافة خطة تنفيذية تغطي المناطق السعودية كافة، بدءاً من منطقة الرياض وانتهاء بالمنطقة الشرقية، مروراً بمناطق جازان ومكة المكرمة والجوف والحدود الشمالية والقصيم وحائل وعسير والباحة ونجران والمدينة المنورة، وفق مسار زمني يمتد لنحو عام، تتم خلاله زيارة القرى والمدن والمحافظات التابعة لهذه المناطق، وتصوير أوجه النشاط الثقافي بكل تفرعاته واتجاهاته، عبر اللقاء المباشر بالمتخصصين والمبدعين والزيارات الميدانية للمواقع والآثار والمراكز التي تحتضن النشاط الثقافي.



وتهدف وزارة الثقافة من تنفيذها لمشروع "13 / 16" إلى إنشاء مكتبة بصرية متنوعة للنشاط الثقافي السعودي، وإبراز التنوع الثقافي والموروث الغني الذي تزخر به المملكة. وعنوان المشروع "13 / 16" يعبر فيه رقم 13 عن مجموع المناطق الإدارية للمملكة، فيما يعبر رقم 16 عن عدد القطاعات الثقافية التي سيعمل المشروع على توثيقها.

أيام الشارقة المسرحية تنطلق بمشاركة 13 عرضاً

كما يتضمن البرنامج الثقافي "ملتقى الشارقة التاسع لأوائل المسرح العربي" بمشاركة 13 طالباً وطالبة من معاهد وكليات المسرح العربية. وبالتزامن مع انطلاق هذه الدورة أصدرت منشورات القاسمي الطبعة الثالثة من كتاب "أيام الشارقة المسرحية" / 1984 - 2019 للدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث يستعرض تاريخ هذه الظاهرة منذ انطلاقتها. كما يحفل برنامج عروض هذه الدورة بعلمين من الدورة الثامنة لمهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة (سبتمبر 2019)، وهما "لير ملك النحاتين"، من إعداد حسن يوسف، ومن إخراج سعيد الهرش، و"ماساة الحجاج" من تأليف وإخراج رامي مجدي.

وتقرأ هذه العروض عبر برنامج "الندوات التطبيقية" المخصص لمناقشة جماليات الأعمال المسرحية المشاركة وسماتها الفنية وخصائصها الفكرية. وتقدم العروض والندوات التطبيقية الخاصة في ها بمسارح قصر الثقافة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية. وتختتم الدورة 30 في 6 مارس المقبل بإعلان الأسماء الفائزة بالجوائز وتكريم الفائزين بجائزة الشارقة للتأليف المسرحي، وذلك بمسرح قصر الثقافة. وتذكر أن أيام الشارقة المسرحية تأسست في مارس 1984 بهدف إثراء المشهد المسرحي الإماراتي وفتح نافذة للفرق المحلية لتقديم عروضها.



«بكاء العربي» تنافس في أيام الشارقة المسرحية

الرياض - منذ تأسيسها بدأت وزارة الثقافة السعودية في إطلاق مبادرات ومشاريع متنوعة، تهدف إلى العناية بالفعل الثقافي معتبرة الثقافة جزءاً هاماً من التنمية ومن بناء مستقبل أفضل. ومن بين مشاريع الوزارة مشروع "13 / 16" التوثيقي.

فقد بدأت وزارة الثقافة السعودية في تنفيذ مشروع "13 / 16" الرامي إلى توثيق جميع مظاهر الثقافة في مناطق المملكة الثلاث عشرة، لتأسيس مكتبة بصرية للنشاط الثقافي عبر التسجيل الميداني للحراك الثقافي والفني في المدن والمحافظات السعودية، باختلاف أنواعه، وتوثيقه بالصور الفوتوغرافية والفيديو، في بادرة تُعد الأولى من نوعها في المملكة بهذا الشمول والتنوع. وسينفذ المشروع بزيارات ميدانية لجميع مناطق المملكة، يطلع خلالها فريق وزارة الثقافة على تجليات السطة عشر قطاعاً ثقافياً في هذه المناطق، ويعمل على تصويرها وتسجيلها مع فنانين ومبدعينها الأصليين بمختلف اتجاهاتهم.

والقطاعات الثقافية الستة عشر التي سيجري توثيقها، وهي التي أعلنت وزارة الثقافة عن دعمها في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها، وهي: الموسيقى والأفلام والمسرح والفنون الأدائية والادب والفنون البصرية والمكتبات والمتاحف والتراث الطبيعي والمواقع الثقافية والأثرية وفنون الطهي والأزياء والمهرجانات والفعاليات الثقافية وفنون العمارة والتصميم والتراث واللغة والترجمة والكتب والنشر، التي تعبر في مجموعها عن المسارات الثقافية الحاضرة للمواهب السعودية في مختلف مناطق البلاد.

الشارقة - تبدأ السبت 29 فبراير الجاري في الإمارات الدورة الثلاثون من أيام الشارقة المسرحية بمشاركة 13 عرضاً منها سبعة في المسابقة الرسمية. وقالت مهرة الكتبي عضو اللجنة الإعلامية لأيام الشارقة المسرحية في مؤتمر صحفي إن العروض المشاركة تنوّع على ثلاثة أقسام هي "المسابقة الرسمية" وتضم سبعة عروض، و"عروض خارج المسابقة" وهي ثلاثة، وإضافة إلى ثلاث مسرحيات تعرض ضمن فرع "عروض مستضافة".

وأضافت أن الافتتاح في قصر ثقافة الشارقة سيكون مع العرض الجزائري "جي.بي.أس" الفائز بجائزة الشيخ سلطان القاسمي لأفضل عرض متكامل في مهرجان المسرح العربي هذا العام، ويتسلم مخرج العرض الجزائري جائزته على هامش حفل الافتتاح. ويشمل برنامج الافتتاح تسليم الفنانين سعود الرمكي وصالح زعل من سلطنة عمان جائزة الشارقة للإبداع المسرحي العربي في دورتها الرابعة عشرة، كما سيتم تكريم الممثل والمنتج الإماراتي سلطان النيايدي بوصفه "الشخصية المحلية المكرمة".

وقالت فواغي الفردان عضو اللجنة الإعلامية لأيام الشارقة المسرحية إن البرنامج الثقافي المصاحب للدورة الثلاثين والممتدة حتى السادس من مارس يتضمن ملتقى فكرياً بعنوان "المسرح والبحث الأكاديمي اليوم.. الإشراقات والإشكاليات" بمشاركة عدد من الباحثين والمتخصصين العرب.

نجيب محفوظ الذي لا يعرفه أحد الغرب يحتفي بكتابات فلسفية لحامل نوبل العربي



السؤال الفلسفي عند محفوظ هو حصيلة تعدد أسئلة الفلاسفة القدامى والمعاصرين

المبكرة التي تعود إلى عام 1935 حيث أفرد مساحة لتحليل مشكلة فلسفية قديمة - جديدة وهي تحديد الموقف الفلسفي من نظريات العقل الذي شغل ولا يزال يشغل السجال الفلسفي في الغرب حتى يومنا هذا.

في هذا المقال يتساءل محفوظ حول علاقة العقل بعملية اكتساب المعرفة على أساس طرحه لهذا السؤال: هل يستقبل العقل المعرفة من دون أن تكون له القدرة على التحكم فيها أم أن العقل هو فاعل نشط يملك كينونته الإبداعية المستقلة عن التجربة؟

الآخر الغربي لدى محفوظ ليس مختزلاً، كما هو سائد، في الصور النمطية للآخر الكولونيالي الأوروبي وإنما هو الآخر الفكري الحضاري

للإجابة عن هذا السؤال يعود محفوظ إلى فلسفات كل من سقراط والرواقيين والأبيقوريين وديكارت وجون لوك وكانط ولايبنتز ووليم جيمس وبرغسون وفلاسفة غربيين كثيرين، مما يعني أن السؤال الفلسفي عند محفوظ هو حصيلة تعدد أسئلة الفلاسفة القدامى والمعاصرين مما يوحي أيضاً أن تعدد السؤال الذي يتضمن تعددية وجهات النظر والمواقف الفلسفية يستدعي أيضاً تعدد الأجوبة واختلاف المواقف وهذا ما يجعل نجيب محفوظ أحد المنقذين العرب الذين التزموا مبكراً بفكرة تعددية الفكر وجهات النظر في مجال مقاربة إشكاليات المعرفة الإنسانية.

والفكر مارتين برنال في كتابه "أثينا السوداء" بجزئيه، وكما برهن على ذلك أيضاً الدارس والفكر الأميركي جورج جيمس في كتابه الموسوم بـ"الموروث المسروق".

لا شك أن هذه الهجته التكوينية لدى البريطاني بترجمة كتابات نجيب محفوظ ذات الطابع الفلسفي والنظري الأدبي إلى هذا السبب بالضبط بدعوى أن هذا الروائي الأساسي في مشهد الرواية العربية والعالمية المعاصرة ليس فقط ابناً للثقافة العربية والأفريقية والإسلامية وإنما هو ابن أيضاً للثقافة الأوروبية الفلسفية والأدبية النظرية أيضاً؟

لا شك أن هذه الهجته التكوينية لدى البريطاني بترجمة كتابات نجيب محفوظ ليست سلبية إطلاقاً بل هي تؤكد أن هذا الروائي / المفكر هو السباق في مشهد الثقافة العربية المعاصرة إلى تفعيل ظاهرة التناص والحوار الثقافي بين العرب والأفارقة وبين العالم الغربي. وعلى هذا الأساس فإن الآخر الغربي لدى محفوظ ليس مختزلاً، كما هو السائد في أحيان كثيرة في الصور النمطية للآخر الكولونيالي الأوروبي وإنما هو عنده الآخر الأوروبي الفكري الحضاري الذي يفلت من تراكم كدمات الموروث الاستعماري الأوروبي / الغربي. وفي الحقيقة فإن مناقشات محفوظ للفلسفة الغربية حيادية وموضوعية ونجد ذلك بارزاً في إحدى مقالاته

ويري الدكتور العناني في هذا الشأن أن انشغال محفوظ بالفلسفة الغربية وأطوارها المختلفة وممثلها البارزين في الماضي البعيد وفي الحاضر الحديث والراهن وجورج طرابيشي ليس مجرد نقاب عن المثاقفة الفلسفية العربية والإسلامية بيننا وبين أوروبا / الغرب. ولا يذكر الدكتور العناني في مناقشته لهذا النقص عند نجيب محفوظ ذلك التأثير الكاسح الذي مارسه الرؤى الفلسفية المصرية والأفريقية والآسيوية على التكوين الفلسفي للإغريق، كما يدين ذلك بالحجة والدليل العلمي الدارس

أشبهت روايات الكاتب المصري نجيب محفوظ درساً وتحليلاً في العالم العربي، فدرست فيها الأبعاد الاجتماعية والسياسية والنفسية والفلسفية والفنية وغيرها، ولعب هذا الزخم النقدي والتحليلي دوراً استثنائياً في تنمية العلاقة المطردة بين القراء العرب وبين عوالم محفوظ الغنية بشكل ملفت للنظر على مدى سنوات طويلة. وإلى جانب ذلك فقد ساهم تحويل أعماله الروائية إلى أفلام سينمائية ناجحة فني استقطاب مئات الآلاف من المشاهدين من عشاق الفن السابع إلى فنه الروائي، وفي تطوير هذه العلاقة وتحويلها إلى ما يشبه علاقة الإنسان بالأكسجين الذي يصبون حياته.



أزراج عمر
كاتب جزائري

تعدت شهرة نجيب محفوظ حدود مصر والدول العربية إلى الأفق العالمي وخاصة بعد أن فرض نفسه على المشهد الأدبي الدولي على إثر نيله جائزة نوبل للآداب في عام 1988.

وهكذا أصبح محفوظ يقارن بكبار الروائيين في العالم أمثال فيودور دوستويفسكي، ومارسيل بروست، وإرنست همنغواي، وجيمس جويس وغيرهم من رموز السرد الروائي في العالم.

ولكن يلاحظ أن كتابات نجيب محفوظ المتميزة في مجالي الفلسفة والتأمل النظري الأدبي لم تجد اهتماماً مركزياً يمكن لنا مقارنته بالزخم النقدي الذي رافق إبداعه الروائي.

نصوص فلسفية

من أهم الصدف أن الغرب قد بدأ في جمع وترجمة النصوص الفلسفية والنظرية الأدبية حيث صدر عن منشورات مكتبة غينغكو للنشر، وبمساعدة صندوق منحة الترجمة المقدمة من معرض الشارقة الدولي للكتاب بالإمارات العربية المتحدة، المجلد الأول من كتابات محفوظ ذات الطابع البحثي الفلسفي والنظري الأدبي وقام بترجمته إلى اللغة الإنجليزية أرن بيرن وقدم له الدارس المصري رشيد العناني الذي درس بجامعة إكستر البريطانية على مدى سنوات قبل أن يتقاعد ويتفرغ لمواصلة البحث والكتابة النقدية الأدبية.

كتابات نجيب محفوظ في مجالي الفلسفة والتأمل النظري للأدب لم تجد اهتماماً بالمقارنة مع الزخم النقدي حول أعماله الأدبية

في هذا السياق يظهر أن اهتمام بريطانيا بالبعد الفلسفي والنظري الأدبي عند محفوظ يرمي إلى تعريف القارئ في العالم الانغلو سكسوني بالخلفية الفكرية التكوينية المبكرة لهذا الروائي البارز، ولقد أوضحت أن الروائي محفوظ كان منشغلاً في ريعان شبابه بـ"الآداب والفلسفة، وكتابات المبكرة تناولت أصول الفلسفة وتطوراتها ومكانتها في تاريخ الفكر ودلالاتها أيضاً".

ويعني هذا أن البعد الفلسفي الذي درسه عدد من النقاد العرب مثل محمود أمين العالم، وغالي شكري، وجورج طرابيشي ليس مجرد نقاب لنسيجه الروائي وإنما يكشف ذلك أن نجيب محفوظ يتميز عن أغلب الروائيين العرب بتكوينه النظري الفلسفي.

ميل غربي

يبدو واضحاً أن هذا الجانب الحيوي من ثقافة محفوظ هو الذي شكل جزئياً فرادته في عالم الرواية العربية. وفي هذا الخصوص يوضح

رؤى متعددة في مسابقة مهرجان برلين السينمائي

عودة «بينوكيو» والبحث عن النجاة في «سبيرييا» ونيويورك



«امسح التاريخ» كوميديا ساخرة من الرأسمالية المتوحشة

شبيئا عمّا يحدث لرقيقته بعد أن تخلّى عنها ونسبها. هذا عمل مخلص كثيرا لتقاليد الواقعية، بحيث بدا كما لو كان فيلما تسجيليا بما يصوّره من تفاصيل دقيقة عن واقع الحال في النظام الصحي الأمريكي ومشاكل التعامل مع المصحات والعيادات الخاصة في مثل هذه الحالات والنفقات الباهظة التي يجب دفعها، مع الإشارة إلى وجود مؤسسات خيرية تساعد وترعى وتشارك في تغطية بعض المصاريف.

إننا نتابع جميع مراحل بحث الفتاة عن حل لمشكلتها ودخولها ذلك النفق الطويل الذي تواجه فيه كل ما تواجهه دون طعام كاف ودون نوم حقيقي أو راحة، بالإضافة إلى تصويره ما تتعرض له فتاتان شابتان في مدينة مثل نيويورك في الليل.

ورغم صرامة السرد، إلا أن الفيلم ليس عملا باردا رتيبا يعرض الأحداث في تواترها من على مسافة، فالمرجة تختار أسلوبا في التصوير يجعلها تحصر الفتاتين معظم الوقت، في لقطات قريبة للوجهين أو اليدين، وأحيانا جزء من الوجه والعينين للكشف عن الانفعالات الصامتة المكتومة، خاصة وأن الفتاة محور الفيلم أوتام لا تتكلم كثيرا بل هي تميل للصمت وتبدو حزينة مهمومة معظم الوقت.

والحقيقة أن من أهم أسباب تميز الفيلم فنيا ذلك الاختيار المدّش للممثلتين الشابتين اللتين تقومان بالدورين: سيدني بلانيجان وتاليا ريدر والتحكم في أدائهما، فهما تستخدمان الإشارات والإيماءات أكثر من الحوار، ورغم الضغط الذي يكاد يصل أحيانا إلى الانفجار، إلا أن التماسك بينهما يبقى قائما.

أوتام مثلا تصوّر على عدم الاتصال بأمها وإبقاء أمر الحمل خافيا على أسرتها، وهي تتحمل كل ما تمرّ به من معاناة في صمت وصلابة، تدعمها سكايلر بقوة طوال الوقت. وكثيرا ما يصبح الصمت في الفيلم أكثر بلاغة في التعبير عن الألم. ولعلّ ما يجعل

هذا الفيلم يشدنا بموضوعه المقبض المؤلم، اقترابه المباشر من الواقع، من حقيقة ما يحدث لفتاة مشوشة لا تعرف الكثير عن هذا العالم، وثانيا تلك الكيمياء التي نجحت إليرا هيتمان في توليدها في العلاقة بين الممثلتين.

هذا فيلم من أفلام الاحتجاج، ولكن من دون صراخ ومبالغات ميلودرامية وشعارات مباشرة، وهو مرة أخرى، عن المرأة كضحية للرجل وهي الثيمة السائدة في عدد كبير من أفلام مسابقة مهرجان برلين الـ70. ولا بد أن تنعكس على نتائج المهرجان برلين ستعلن مساء غد السبت.

توجيه رسالة تحية إلى متظاهري السترات الصفراء الذين يحتجون على توحش الرأسمالية. أما العنوان فهو تنبيه إلى ضرورة إزالة أي أثر لدردشات أو صور أو شرائط من هاتفك المحمول، حتى تتخذ قرينة، للتشهير بك أو ابتزازك أو ملاحظتك. والرسالة ببساطة هي: لا تترك شيئا وراءك فكل شيء مراقب. وهي رسالة تتكرر بأشكال مختلفة في الفيلم من خلال كوميديا المفارقات والمبالغات والتعليقات اللفظية.

مشاكل الإجهاض في أميركا

أما الفيلم الأكثر اكتمالا بين الأفلام «الدرامية» التي عرضت في مهرجان برلين السينمائي حتى الآن (مع الفيلم الروسي «نتاشا»)، فهو الفيلم الأمريكي «كلمة نادرا» غير موجودة.. وأحيانا موجودة دائما»، وهي أقرب ترجمة، ربما، لعنوان الفيلم الغريب Never Rarely Sometimes Always للمخرجة إليرا هيتمان.

هذا عمل شديد القوة والتماسك والتأثير. ينبع جماله الخاص من صدقه الشديد، وقوة تماسكه وبراعة ممثلتيه، وهما بالفعل ممثلتان تملآن الشاشة بعبوئهما التي تكشف في صمت، عذابا لا يطاق.

أولهما هي «أوتام» (أي الخريف) فتاة السابعة عشرة، تريد إجراء عملية إجهاض للتخلص من جنين جاء من علاقة عابرة مع شاب لا نراه وليس مهما أن نراه. والثانية هي «سكايلر» وهي ابنة عمة أوتام وزميلتها في العمل في «السوبرماركت».

وهي تذهب معها في رحلة من بلديهما في ريف بنسلفانيا إلى نيويورك تجرّ حقيبة ضخمة لا تعرف طوال الفيلم ما الفائدة منها؛ لأن الفتاتين كما سنرى لن تستقرا للحظة واحدة داخل غرفة فندق، بل ستقضيان يومين في هذه المدينة المتوحشة، لا تجدان مكانا للارتياح سوى فوق المقاعد داخل محطات قطارات الأنفاق، أو داخل دورات المياه العامة، بعد أن نفد كل ما معهما من مال دفعته أوتام مقابل إجراء العملية.

المنشودة. لكن الأمر ليس سهلا ولن يمر مروراً عابراً كما يتخيل المرء أو يتصور أنه يجب أن يكون في أكثر بلد علماني يؤمن بحرية الفرد في العالم. فسوف يتعين على الفتاة أن تمرّ باختبارات عديدة مهينة ومُجهدّة، وتتعرّض لمواقف تجد فيها نفسها مرغمة على الإجابة على عشرات الأسئلة منها ما يتعلق بأدق تفاصيل حياتها الشخصية. ومن هنا يأتي عنوان الفيلم، ففي

في دور النجار الذي سيصنع دمية (بينوكيو) من الخشب وييث فيها الحياة الشخصية وجولاتها السرمدية في أماكن مختلفة في العالم بحثاً عن «معنى»، وامرأة حامل تتعرّى، ومشهد جنسي كامل مثير، وساحر يريده كليتن أن يطلعها على بعض أسرار ما يطلق عليه «الفن الأسود».

من حق المخرج أبيل فيرارا بعد أن أصبح شبيخا طاعنا في السن بعد تجربته الحافلة في الإخراج السينمائي، أن يرتد إلى الذات ويتحرّر من الحبكة التقليدية وي طرح رؤية حرة تماما لما يعذبه ويقلقه. ولكن يجب أن يكون هناك «سياق» سينمائي تعبّر من خلاله الشخصية الوحيدة المنفردة عن عذاب الفرد في عالمنا المعاصر.

وهي ربما الفكرة التي لم تتضح تماما في الفيلم، بل يبدو وكأن الممثل الشهير وليم دافو، يرتجل وهو يجوس داخل تلك المشاهد المؤلمة الغامضة ويتأينا صوته يناجى ويوبخ ويتعذب من أشياء لا نشعر بها. والنتيجة أن لا شيء يبقى في الذاكرة بعد مغادرة قاعة العرض.

قصة ملهمة

ورغم أنه يواجه الكثير من العذاب إلا أنه يجد أيضا تعاطفا معه من جانب الساحرة الصغيرة «الغبري» التي تجعله يمرّ باختبارات التحول من عالم الدمى إلى عالم البشر.

هناك الكثير من التعديلات على القصة الأصلية، تضيف وتثري الخيال، مع مشاهد مثيرة في سرباليتها، وإشارات كثيرة كامنة إلى معاناة الفقراء والعاطلين، وفيها يتبنى الموقف الاجتماعي لغاروني كما برز في أفلامه السابقة مثل «غومورا» وغيره.

وليس من الممكن اعتبار فيلم «بينوكيو» فيلما للصغار فقط بل لكل من الكبار والصغار معا. والقصة على أي حال لا تزال تلهم الكثير من صنّاع الخيال المصنّ.

التاريخ لن يمحى

رغم طرافة موضوع الفيلم البلجيكي الكوميدي «امسح التاريخ» Delete History الذي اشترك في إخراجه اثنان هما بينوا ديلفين وغوستاف كيرفيرن، إلا أنه لا يملك أكثر من مواقف متناثرة مبالغ فيها كثيرا بغرض التعليق الساخر على العصر الحالي، أي عصر وسائل الاتصال الرقمية التي تزعم أنها حرّرت الإنسان، في حين أنها أوقعته حبسا داخل سجن كبير للمعلومات التي أصبحت هدفا للتجسس والتحكّم في الفرد.

من خلال قصص عن ثلاث عائلات تتجاور في السكن في منطقة ريفية خارج العاصمة البلجيكية، وما يقع لها من مفارقات، يقدم الفيلم تعليقا ساخرا على تربي الأحوال الاقتصادية (البطالة والبحث الشاق عن فرصة للعمل، والعجز عن ملاحقة الفواتير المتتالية، واستغلال الشركات، وتفشي البيروقراطية.. الخ). ولا ينسئ صنّاع الفيلم في سياق الكوميديا التي تصل إلى حدود العبث،

يمكن القول إن أكثر أفلام مسابقة مهرجان برلين الـ70 إحباطا حتى الآن، هو الفيلم الأمريكي «سبيرييا» للمخرج المخضرم أبيل فيرارا وبطولة وليم دافو، وأفضلها هو الفيلم الأمريكي صاحب العنوان الغريب «كلمة نادرا» غير موجودة.. وأحيانا» موجودة دائما» للمخرجة إليرا هيتمان. وبين الاثني أفلام تتراوح في مستوياتها.



أمير العمري - برلين - المخرج أبيل فيرارا يطرح

في فيلمه الجديد «سبيرييا» هواجسه ونسأؤلاته الخاصة، بكثير من الاصطناع، عن معنى الحياة والوجود في هذا العالم، يريد أن يجعل بطله الذي يعبر عنه كضمير للمؤلف السينمائي، يمرّ بتجربة بعيدة كل البعد عن المؤلف في عالمنا، ليرتد إلى الطبيعة بكل أشكالها: إلى الصحراء إلى القطب الشمالي الثلجي، وإلى الكهوف المظلمة الغامضة، ثم الجبال.

إنه يحاول أن يخلق صورة تنبع من العقل الباطن لرجل قرر اعتزال العالم والذهاب إلى أقصى أطرافه لكي يبيع الشراب للسكان المحليين الذين لا يعرف لغتهم في تلك المنطقة العزولة. أصدقاؤه الوحيدون هي الكلاب التي تجرّ الزحافة التي ينتقل بها.

«بينوكيو» فيلم حفل بالكثير من التعديلات على القصة الأصلية، تضيف وتثري الخيال، مع مشاهد مثيرة في سرباليتها

الفيلم عبارة عن رؤى تتداعى، ويتبدّى لبطلنا «كليتن» من خلالها، تارة والده الذي يواجه بقسوة ويوضح له خطايه وعيوبه ونواقصه، وتارة أخرى يبدو كما لو أن كليتن هو الذي يظهر بصورته الأخرى يواجه نفسه وجاسبها ويعذبها بنسأؤلاته القلقة.

لكننا لسنا أمام رؤية عميقة متماسكة ترتبط بشخصيات أخرى أو بموضوع واضح يؤرق صاحبه ويريد التعبير عنه، بل يتكوّن الفيلم من تداعيات ونسأؤلات روحية معذبة تأتله غير موجودة داخل بناء واضح، وبالتالي تضع كل التسأؤلات في الفضاء، ولن نفهم أو نتعاطف أو نشعر بما يعذب هذا الرجل.



«بينوكيو» فيلم للكبار والصغار



«سبيرييا» تسأؤلات ضائعة في الفضاء

الفن الغامر يكسر الحاجز بين واقع الثورة وخيالها

عالم صمّمه فنان ديجيتالبا وواقعا على السواء. وهو فن يقدم دهشات كبرى لأنه يكسر الحاجز ما بين الواقع والخيال. ويحوّل هذا الفن في الكثير من الأحيان، الفرد إلى مُشارك فاعل في اختراع وتوسيع معالم المشهد أو الرحلة التي صمّمها الفنان. مرّت بضعة أيام على هذه الليلة الواقعية/الغرائبية لأعثر على صور فوتوغرافية رائعة تجسدها بكل ما كان فيها من حيوية وعنف وجمال. بعضها التقطها المصور ربيع ياسن، وبعضها الآخر، والأروع أخذاً، لا بل اقتنصها المصور الفوتوغرافي نبيل إسماعيل من قلب الساحات. صور جسدت خفة يده وحدة نظرة خبيرة تمرّست على اصطياح اللحظات الخاطفة والقصوى. كيف يمكن للمرء أن يكون مغموراً بالأضواء الملونة والمفاجئة والأ يكون ثائراً متفانلاً ولو في وسط التشنّج؟ وكيف يمكن له ألا يكون إلا تجسيدا لكل ثائر صادق في صور واقعية/فنية كذلك التي اقتنصها المصور الفوتوغرافي نبيل إسماعيل من قلب الشارع. ثائر مغسول بالأضواء في ثورة لونية/اشتعالية تواطأت مع نقيضها الظلام الليلي، على ضفاف خط الخطر الداهم.

الفن الغامر يحوّل في الكثير من الأحيان، الفرد إلى مُشارك فاعل في اختراع وتوسيع معالم المشهد أو الرحلة التي صمّمها الفنان

صور شديدة وعنيفة، بصرية وتعبيرية و"غير سلمية" منبثقة مع واقع عاشه كل من كان عنصراً مؤلفاً لهذه الليلة التي تبدل فيها الفرح، الذي تجسده الألعاب النارية، إلى مظاهر احتجاج على سلطة لا تُرى ولا تسمع. أتاح الفنان في صوره أن يعيد الثائر إلى الأجواء المتوترة التي اختبرها في تلك الليلة، وأن يجعله مرثياً في عين الناظرين الآخرين. في تلك الصور أصبح الثوار أقرباء/ غرباء التقوا في ساحة واحدة دون أن يتعارفوا على خط المواجهات المُعدّة باشتعال العناصر الأربعة وتداخلها من نار وماء ودخان وحصى متطاير رموه تجاه القوى الأمنية.

أتأمل في صور نبيل إسماعيل كمن يتأمل في الشر وأثره الذي حفر بعيداً في مسامات الوجدان الثوري، الشخصي والجماعي على السواء. وتعود إلى ذاكرتي أغنية لكاتي بيري عنوانها "الألعاب النارية"، تقول فيها هذه الكلمات البسيطة والعابرة للخيال: "هل شعرت يوماً ما أنك رقيق كمزمل من أوراق اللعب/هل شعرت أنك كالمؤبد تحت طبقات من صرخات متواصلة لا يسمعه أحد"/ لكن، هل تعلم أنه ثمة أمل وامض/ عليك أن تدع الضوء يضيء/امتلك الليل/لأنك ألعاب نارية اخترق السماء المعتمة/أخرج الوانك إلى العلي كن يراها العالم".



بين الواقع الثوري وصوره الفنية أكثر من جسر عبور

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

منذ أن دخلت الألعاب النارية ساحة الشهداء في بيروت احتفالاً بالسنة الجديدة، لم تخرج منها، ولكن تحوّلت وتغيّرت سبل وتوقيت استخدامها على وقع يوميات الثورة اللبنانية. فاللبنانيون الذين تجمعوا في تلك الليلة الاحتفالية، ورفعوا مجسمات لقيضة الثورة والأعلام اللبنانية، ورقصوا وغنوا حتى جاء منتصف الليل هاتفين بالعدّ التنازلي لاستقبال العام الجديد وأطلقوا الألعاب النارية في السماء، لم يدركوا أن تلك الألعاب النارية سترافقهم في تحركات ليلية تالية تارجحت بين السلمية والعنفية حتى الإعياء.

كنت حاضرة في إحدى تلك الليالي حيث ساد توتر حاد ما بين المحتجين والقوى الأمنية. استخدمت فيها القوى الأمنية، الموكول إليها حماية مجلس نواب الشعب من الشعب، القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتشتيت المتظاهرين. بدورهم، عمد الكثير من المتظاهرين إلى إلقاء الألعاب النارية عمودياً وأفقياً ضد عناصر المكافحة، لتختلط هذه الأخيرة في مزيج لوني/ضوئي باهر على خلفية سماء ليلية مع دخان المسيل للدموع وتكسرات تدفق الماء الذي كانت القوى الأمنية تصوّبه نحو المتظاهرين. وتسببت هذه الليلة في وقوع عدد من الجرحى نقلوا إلى المستشفيات على وقع صراخ المتظاهرين.

ليلتها أصابني نوع من الذهول والحيرة الشديدة لأنني كنت أمام وفي قلب مشهد صدامي على السواء، وخجلت من نفسي لأنني لم أستطع أن أمنع نفسي من الافتتان بجانبه الفني والجمالي. لم أعد أعلم ماذا أفعل في وسط الساحة تحديداً. هل أكتفي بتقديم قطع البصل النيّ والمقطع إلى الثوار كي يتشقّوها بعد أن أصابهم دخان القنابل المسيلة للدموع؟ هل أنا مُشاركة فاعلة في الاحتجاج؟ هل أنا فعلاً مع استخدام العنف تجاه القوى الأمنية؟ هل أرضى بأن أظل هذه الليلة مجرد داعمة سلمية للثورة، أجسدها بحضوري وليس بيدي، حتى راية لبنانية ولا هتاف أرذله في العلن؟ هل أحاول العودة إلى المنزل؟ ما أن مرت دقائق حتى شعرت أنني مُراقبة للمشهد الهائل العنيف أشارك في تشكيله بألوانه وصخبه، مُتَشَقِّقة لروائح الحادة وذائقة لطعمه الصديء المُتشكل في فمي. مُراقبة، نعم. ولكن من قلب صناعة المشهد.

عندما عدت إلى المنزل مُنهكة ذهبت أفكاري إلى هويتي كفرد بين مجموعة وداخل مشهد/تجربة احتشد واحتشدت بالتفاصيل الحارقة والمُحرّقة. أصبحت في نظري أشبه بخيط يغزل في نسج الثورة، وصورة عنها في آن واحد. أخذتني تلك الأفكار إلى ما جرى على تسميته بالفن الغامر، أي "الإيمرسيف آرت" الذي يزداد رواجه في العالم على حساب المعارض الفنية التقليدية. وباختصار شديد، الفن الغامر هو الذي يدخل فيه الفرد "جسدياً" إلى

معرض بحريني يعيد الثقة للجسد الممتلئ

محمد المهدي يشكّل عوالم فرناندو بوتيرو بعيون خليجية



شخص بدينة تشمل الرجال والنساء على السواء



أعمال فنية تستلهم من الذاكرة حاضرها

وفي عام 2005 وجد الفنان البحريني نفسه في مفترق طرق بين تأثير الفنان فرناندو بوتيرو وتأثير الفن المتعلّق بالطفولة، الذي كان يشغل عليه، فاختر التركيز على عالم الطفولة وأسرارها وفنونها وفتح مناطقها المغلقة في أعماله اللاحقة. اعتاد المهدي في تجاربه السابقة تقديم فكرته بصورة أفقية، حيث يعرّض في أعماله الفنية الفوارق بين اللعبة الحقيقية والألعاب الرقمية، وعلاقتها السيكلوجية والسيبسيولوجية بالأطفال وبذويهم، من حيث القدرة على وعيها والانتقال بهم من عالم إلى عالم مرتبط بالطفل ونمّوه الفكري، ويتصوّراته الأولى للتجربة. لكنه في معرضه الحالي الذي يلقي من خلاله تحيته الخاصة لبوتيرو نجده في منطقة اشتغال مختلفة ذات مضامين فنية مُغايرة عن تجاربه الفنية السابقة.

اشتغالات الفنان البحريني خارج سياق الزمان والمكان، هي محاولة لقراءة إبداعية مفتوحة للعالم المرئي، ومرحلة من السعادة الواضحة التي لا يستثنى منها الشوق والذاكرة، حيث يحاول المهدي من خلال أعماله أن يجعل الوعي البصري في حالة معلقة حيال الكون والجمال بصورة دائمة. ويقول محمد المهدي "حاولت في المعرض الرجوع إلى الماضي، إلى المعلم الذي ظهر متأخراً، الفنان فرناندو بوتيرو الذي وجد الجمال في الجسد الممتلئ، والذي غزا العالم بتماثليه الضخمة. لقد تعلمت منه بداياتي، وكيف



سخرية فنية من المعايير الجمالية

يعدّ التشكيلي محمد المهدي أحد أبرز الرسامين الشباب في البحرين، فقد عرض تجربته الفنية في العديد من المعارض الفردية والجماعية في البحرين والكويت وسوريا ولبنان والمغرب والسعودية وسويسرا. كما عرضت إحدى لوحاته تكريماً لذكرى طفل اختفى في ظروف غامضة في البحرين في متحف البحرين الوطني.

يجذب إلى بعض الأشكال دون معرفة السبب.

استطاعت المديدا العالمية أن تهيم على ذائقة المتلقي وحكمه إزاء الجمال، وأن تسوّق له جمال الجسد في صورة جاهزة متضمنة قوالب بصرية لمعايير الكمال للمرأة والرجل، وكيف يجب أن تبدو عليه الأجساد في رشاقتها واكتمال عضلاتها وقوامها.

حيال ذلك كله، وبوعي شديد من محمد المهدي، اختار أن يقترب بتجربته الفنية من عوالم بوتيرو الساحرة التي تنطلق من تحدي المعايير والسخرية منها، محطماً كل الصور النمطية الجاهزة على المستوى التاريخي والديني والاجتماعي والسياسي أيضاً. لكنه يلبس بعض شخوصه الحالة البحرينية وكأنه يعيد صناعة عوالم بوتيرو بعيون خليجية لها ارتباطها الخاص بالمكان والزمان والملابس التقليدية.

وفي هذا الشأن يقول المهدي في المنفستو الخاص بالمعرض إن العام 2000 كان بالنسبة لتجربته بمثابة المسمار الأخير الذي ضربه في نعش علاقته بالرسم الواقعي للحياة، حيث بدأ بعدها في البحث عن الذات من خلال الرسم.

زكي الصدير

كاتب سعودي

المنامة - في معرضه الأخير يحاول الفنان البحريني محمد المهدي أن يحاكي الفنان التشكيلي الكويتي فرناندو بوتيرو (مواليد 1932)، وذلك من خلال إلقاء تحية خاصة له في معرضه الشخصي المقام في غاليري البارح بعدلية المنامة في البحرين، والذي انطلق في منتصف فبراير مستمراً حتى العاشر من مارس القادم.

محمد المهدي

تعلّمت من بوتيرو أن على الفنان أن يعكس محيطه في رسوماته

بعد تأمل طويل في تجربة فرناندو بوتيرو المهتمة بشكل أساسي برسم ونحت الأشخاص، التي عرفت بصمته الفنية من خلال إظهارها بأبعادها الضخمة، وبيدانة الهياكل البشريّة والحيوانية فيها. مفسّراً استعماله للأشكال البديئة بأن الفنان

فيسبوك تثبت أقدامها في سوق ألعاب الواقع الافتراضي

سوني أيضا أنها لن تحضر المؤتمر، وقالت "لقد اتخذنا قرارا صعبا بإلغاء مشاركتنا في مؤتمر مطوّري الألعاب بسبب المخاوف المتزايدة المرتبطة بفايروس كورونا".

وأضافت الشركة "لقد شعرنا أن هذا هو الخيار الأفضل؛ لأن الوضع المتعلق بالفايروس وقيود السفر العالمية تتغير يوميا. ونشعر بخيبة أمل لإلغاء مشاركتنا، ولكن صحة القوى العاملة العالمية الخاصة بنا وسلامتها هي شأغلنا الأكبر. نتطلع إلى المشاركة في GDC في المستقبل".

وفي الوقت الحالي، من المقرر أن يستمر مؤتمر مطوّري الألعاب كما هو مخطط له، وذلك بخلاف ما حدث مع المؤتمر العالمي للجوال 2020 الذي أعلن المنظمون إلغائه بعد انسحاب معظم الشركات المهمة.

جيمز"، وهو ما يبرز اهتمامها بتطوير ألعاب الواقع الافتراضي لنظارتها. وكانت الشركة قد أنفقت المليارات من الدولارات على طموحها في مجال الواقع الافتراضي.

يذكر أن فيسبوك أعلنت عن انسحابها من مؤتمر مطوّري الألعاب GDC المقرّر عقده الشهر المقبل في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأميركية، بسبب المخاوف من فايروس كورونا.

وقال المتحدث باسم فيسبوك "حرصا على صحة موظفينا وشركائنا المطورين وسلامتهم، لن تحضر فيسبوك مؤتمر مطوّري الألعاب لهذا العام نظرا إلى تطور مخاطر الصحة العامة المرتبطة بفايروس كورونا المستجد".

وأضاف "ما زلنا نخطط لمشاركة الإعلانات المثيرة التي خططنا لعرضها من خلال مقاطع الفيديو، والأسئلة والأجوبة على الإنترنت والمزيد، وسنخطط لاستضافة اجتماعات شركاء GDC عن بُعد في الأسابيع القادمة".

ومن المحتمل أن تشتمل الإعلانات التي خططت لها فيسبوك لمؤتمر GDC الجديد على نظارة الواقع الافتراضي "أوكلوس"، وليست فيسبوك الوحيدة التي أعلنت عدم مشاركتها بسبب المخاوف الصحية، إذ أعلنت شركة

نيويورك - أعلنت شركة فيسبوك عن الاستحواذ على شركة ناشئة جديدة متخصصة في مجال الواقع الافتراضي، وذلك في مسعى منها إلى تعزيز حضورها في هذا السوق الذي يلقي رواجاً واسعاً بين الفئات الشابة. وقالت فيسبوك التي دخلت في سوق الواقع الافتراضي باستحواذها على شركة "أوكلوس" عام 2014 مقابل ملياري دولار أميركي إنها استحوذت على شركة "سانزارو جيمز" التي طورت لعبة "اسغاردن"، التي تعدّ من بين أشهر ألعاب نظارة الواقع الافتراضي "أوكلوس ريفت" التابعة لفيسبوك. ولم يتم الكشف عن تفاصيل الصفقة، ولكن فيسبوك قالت "إن الشركة الناشئة ستستمر في العمل من مكاتبها في الولايات المتحدة وكندا".

استحواذ فيسبوك على شركة «بيت غيمز» و«سانزارو جيمز»، يبرز اهتمامها بتطوير ألعاب الواقع الافتراضي لنظارتها

وتأسست شركة "سانزارو جيمز" قبل 13 عاماً، وقد طورت حتى الآن 4 ألعاب لنظارة (ريفت)، وكانت شركة أوكلوس قد مولت جزئيا تطوير هاتين اللعبتين. وقد طورت الشركة الناشئة أيضا ألعاب للأجهزة المحمولة. وكانت فيسبوك قد استحوذت على شركة "بيت غيمز" في شهر نوفمبر الماضي، والآن على "سانزارو

سبق صحافي للإعلام التركي بالتميز بين المعارضة المعتدلة والمتطرفة في إدلب



عناوين واضحة التوجه

ار.تي.وورلد- حوارا مع زعيم إرهابي ونشره على شاشتها، معتبرا الخطوة ترويحاً لتنظيم إرهابي، نظرا إلى أن الحكومة التركية هي الأخرى تصنف منظمة تحرير الشام ضمن المنظمات الإرهابية".

وربط متابعون هذه الخطوة، بتصريحات مثيرة ادلى بها قبل أيام، نائب رئيس المخابرات التركي السابق جواد أونيش لصحيفة مليت التركية، وأشار فيها إلى احتمالية مبادرة واشنطن لإخراج هيئة تحرير الشام من قائمة المنظمات الإرهابية من أجل مصالحها الخاصة، مما أثار تساؤلات حول ما إذا كان الإعلام الرسمي التركي يهين الرأي العام لقبول مثل هذه الخطوة. غير أن سياسة أردوغان بهذا الشأن تلقى معارضة قوية في البرلمان، ففي تصريحات مع صحيفة جمهوريت الاثنين، قال كمال كليجدار أوغلو -زعيم حزب المعارضة الرئيس؛ حزب الشعب الجمهوري، إنه في الوقت الذي تحاول فيه سوريا تطهير أراضيها من الإرهابيين فإن سياسة الرئيس رجب طيب أردوغان جعلت من تركيا راعية للمنظمات الإرهابية.

وخلال المقابلة أضاف كليجدار أوغلو "أردوغان جعل تركيا راعية لهيئة تحرير الشام، التابعة سابقا لتنظيم القاعدة". وأضاف "يستشهد بناؤنا نتيجة للسياسات الخاطئة للحكومة في سوريا منذ بداية الحرب الأهلية".

واكد "لا يعلم الشعب التركي جيدا ماذا يحدث بالضبط في محافظة إدلب السورية. يسمعون فقط عن استشهاد جنودنا على يد القوات الروسية".

ويشير مراقبون إلى أن وسائل الإعلام الرسمية، تخضع بشكل تام لأردوغان وطموحاته السياسية ولم تعد تمثل خدمة عامة، حيث أثارت قناة "تي.ار.تي" الأولى، ضجة كبيرة للغاية عندما باردت إلى بث حوار أجرته مع المطلوب من قبل الشرطة الدولية إيتربول عثمان أوجلان؛ شقيق زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، والذي دعا فيه الأكراد إلى دعم مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم لرئاسة بلدية إسطنبول بن علي يلدريم بدلا من مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو، وذلك قبل عدة أيام من إجراء إعادة الانتخابات في 24 يونيو 2019، لكن الأكراد لم يستجيبوا لهذه الدعوة وصوّتوا لصالح إمام أوغلو.

تحاول وسائل الإعلام التركية التمييز بين الفصائل العسكرية المعارضة في إدلب، خلال تقاريرها الإخبارية والقول بأن هناك معارضة معتدلة وأخرى متطرفة، في نفس الوقت الذي يعرض فيه التلفزيون الرسمي لقاء مع زعيم المعارضة التي تصنفها إرهابية، دون أن تجد حرجا في هذا التناقض.

وتحريرية منسقة، إذ سقطت في العديد من المرات تحت تأثير السياسة الرسمية التركية المشوشة والمتقلبة. ففي الوقت الذي تدعي فيه تركيا أنها تصنف جبهة تحرير الشام بأنها إرهابية، أجرت قناة "تي.ار.تي.وورلد" التركية الرسمية مقابلة مع أبي محمد الجولاني، زعيم هيئة تحرير الشام، التي تعتبرها الكثير من الدول، بما فيها تركيا، جناح تنظيم القاعدة في سوريا. وعادة تعتبر انقصة ظهور أي صحفي أو ناشط حقوقي للحديث عن منظمة تصنفها إرهابية، وخاصة في ما يخص القضية الكردية بمثابة دعاية للإرهاب، وقد تم توجيه العديد من الاتهامات بهذا الشأن، وصدرت أحكام بالسجن ضد صحافيين بسبب هذه القضية لسنوات طويلة، واضطر كثير من الصحافيين للهروب خارج تركيا. والمفارقة هنا أن اللقاء التلفزيوني مع زعيم منظمة إرهابية، أجرته قناة رسمية، دون أي مساعلة من قبل السلطات.

وسائل الإعلام التركية الحكومية تعاني من تضارب في التوجهات تحت تأثير السياسة الرسمية التركية المشوشة والمتقلبة

وكان أردوغان أصدر في 29 أغسطس 2018 القرار رقم 50 وأعلن فيه تصنيف هيئة تحرير الشام منظمة إرهابية، معتبرا إياها النسخة الحديثة لتنظيم جبهة النصرة التي سبق أن أضافها إلى لائحة المنظمات الإرهابية في عام 2014. واعتبرت وسائل الإعلام التركية المعارضة أن التلفزيون الرسمي يروج للإرهاب، ونشرت صحيفة مانيفستو التركية المعروفة بتوجهاتها اليسارية، خبرا تحت عنوان "التلفزيون الرسمي التركي يروج لتنظيم القاعدة". وقالت الصحيفة "أبدى الرأي العام في تركيا رد فعل كبير على إجراء تي.

استعادت قوات المعارضة السورية المعتدلة، فجر الخميس، مدينة #سراقب الاستراتيجية في محافظه #إدلب من النظام السوري.

انقصة - ابتدعت وسائل الإعلام التركية طريقة جديدة، لتقسيم الفصائل المسلحة المعارضة في إدلب، بين معارضة معتدلة وأخرى متطرفة، رغم أن جميعها مدعومة من الرئيس رجب طيب أردوغان إما بصورة معلنة وإما خفية كما هو حال جبهة تحرير الشام المصنفة إرهابية من قبل المجتمع الدولي وحتى تركيا نفسها. وتطلق وكالة الأناضول في تقاريرها الإخبارية تسمية المعارضة المعتدلة للإيحاء بأنها تميز بين الفصائل المسلحة، ولا تضع جميع الفصائل ومن ضمنها جبهة تحرير الشام الإرهابية، في سلة واحدة، فعلى سبيل المثال عنوانت تقريراً لها الخميس، بـ"المعارضة السورية المعتدلة تستعيد سراقب من النظام".

ويبدو أن وسائل الإعلام التركية وبشكل خاص وكالة الأناضول الرسمية تحاول أن تجد مخرجا من الحرج الذي وقعت به حكومة أردوغان، بعد الخسائر التي منيت بها في إدلب، خصوصا مع الاستياء المتزايد داخل تركيا، بشأن إقدام الجيش في معارك إدلب وليبيا، وخسارة العائلات لأبنائها في حرب لا يعلمون عنها شيئا سوى ما تسوقه وسائل الإعلام التابعة لأردوغان.

ويحاول الإعلام التركي إظهار أن المعارضة التي يسميها "معتدلة" تتقدم بدعم تركي، فيما الفصائل الإرهابية الأخرى هي من تتكبد الخسائر. كما بدأت علامات التراجع تظهر في تقارير الأناضول، بعد أن نفت وسائل إعلام روسية إدعاءات الوكالة التركية بشأن لقاء بين أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع القادم في إسطنبول.

ونشرت الأناضول تقريراً لها بعنوان "تركيا: سندحد موقفنا من إدلب وفق نتائج المفاوضات مع الروس"، بما يوحي بتوجه أردوغان لإعادة حساباته في إدلب والروضو للشروط الروسية.

وتعاني وسائل الإعلام التركية الخاضعة لسيطرة حكومة العدالة والتنمية من تضارب في التوجهات، وعدم الالتزام بسياسة إعلامية

ترامب ينقل معاركه ضد نيويورك تايمز إلى القضاء

تعاملني بشكل رهيب"، وأضاف "ونفس الحال مع واشنطن بوست، ولكن التايمز تعاملني بشكل أسوأ".

وتقول الصحيفتان إنه على الرئيس أن يفرق ما بين الأخبار الكاذبة والأخبار التي لا يستهويها أو يستسيغها، لأن الخلط بين الجانبين يضر بالديمقراطية، ويعمل على تداعياها.

وكثيرا ما نشرت نيويورك تايمز تقارير تشكل حرجا للرئيس الأميركي، ففي ديسمبر الماضي، كشفت ثغرة أمنية خطيرة في الاتصالات الهاتفية للرئيس الأميركي، وسط مخاوف من أن توفر "منفذاً" للتجسس على ساكن البيت الأبيض.

وأوردت الصحيفة أنها استطاعت الحصول على بيانات بشأن الموقع الجغرافي لما يقارب 12 مليون هاتف، في عدة مدن أميركية، واستطاعت أن تتعقب تحركات الرئيس ترامب، استنادا إلى جهاز.

وذكرت نيويورك تايمز أن إمكانية الوصول إلى هذه المعلومات الحساسة أمر مرعب جدا لجميع من يستخدم الهاتف المحمول في الوقت الحالي، وليس للرئيس الأميركي فحسب.

وجاء في التحقيق أن رصد هاتف الرئيس يكشف إخفاقا من الإدارة الحالية في التعامل مع مسألة الاتصالات والتكنولوجيا.

انتخابات 2016 هيلاري كلينتون مقابل "سياسات خارجية مؤيدة لروسيا" وتخفيف العقوبات.

وردت صحيفة التايمز على الدعوى القضائية قائلة إن "حملة ترامب لجأت إلى المحاكم لمحاولة معاقبة كاتب رأي عبر عن رأي لا تقبله".

وقالت المتحدثة باسم الصحيفة، إيلين مورفي، في بيان "لحسن الحظ، القانون يحمي حق الأميركيين في التعبير عن آرائهم واستنتاجاتهم، خاصة بشأن أحداث تهم العامة. نتطلع إلى الدفاع عن هذا الحق في هذه القضية".

وتعد هذه الخطوة تصعيدا في نزاع الرئيس الطويل مع وسائل الإعلام. وقد انتقد ترامب كثيرا التغطية الانتقادية له ووصفها بأنها "أخبار كاذبة"، وداب على مهاجمة نيويورك تايمز وواشنطن بوست ووسائل إعلام أخرى على صفحته في موقع تويتر، بسبب تغطيتها لإدارته، التي يعتبرها تغطية غير عادلة. ويشير مرارا وتكرارا إلى وسائل الإعلام الأوسع على أنها "أخبار كاذبة" و"قاسدة".

وقام البيت الأبيض في أكتوبر الماضي بإلغاء الاشتراكات في نيويورك تايمز وواشنطن بوست، وذكر ترامب خلال مقابلة مع التايمز في وقت سابق أن "الجميع يعتقدون أن نيويورك تايمز

واشنطن - رفعت حملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعوى قضائية بتهمته التشهير ضد صحيفة نيويورك تايمز، متهمه الصحيفة بنشر مزاعم كاذبة بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وجاء في القضية، التي رفعت أمام المحكمة العليا في ولاية نيويورك، أن الصحيفة "نشرت عن عمد بيانات كاذبة وتشهيرية" بسبب "تحيزها ضد" ترامب و"سعيها للتأثير بشكل غير لائق على الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر".

وقالت المستشارة القانونية في حملة ترامب، جينا إليليس، إن المعلومات الواردة في مقال "نيويورك تايمز"، "كاذبة ومشهورة 100 في المئة"، مشيرة إلى أن "الصحيفة كانت على علم ببطلان المعلومات، لكنها نشرتها بغرض الإساءة" إلى حملة ترامب.

وتتعلق القضية بمقال رأي نشر في مارس الماضي للمحرر التنفيذي السابق لصحيفة التايمز، ماكس فرانكل، بعنوان "علاقة الشيء مقابل الشيء بين ترامب وروسيا".

وذكر فيه وجود صفقة بين حملة ترامب وما وصفه بـ"الأوساط الأوليغارشية التابعة لفلاديمير بوتين"، تقضي بتقديم الجانب الروسي مساعدة لترامب في الحملة ضد منافسته في



ترامب يصعد لمواجهة مع نيويورك تايمز

مواقع التواصل تكشف ما تخفيه السلطات الإيرانية عن كورونا

دعوات رجال الدين إلى التجمع في الحسينيات بحجة شفاء المرضى تنشر الوباء



الفايروس ينتقل من مسؤول إيراني إلى آخر

قيامه بفرائض الدينيّة والبقية
فخلال تاديبه واجبه الجهادي
القدس*.

وكتبت مغردة من الكويت:

@mostsharah
إيران رفضت أن يقوم الطاقم الطبي
الذي أرسلته الكويت بالفحص على
المسافرين. إيران وحتى الآن هي
المصدر الرئيسي والوحيد لفايروس
كورونا للكويت!

وسخر مغرد آخر من عجز إيران
عن احتواء الفايروس، فيما أذرعها
العسكرية منتشرة في الدول العربية
لإشاعة الفوضى والحروب، وقال:

@Baraa50803925
اقترح على إيران استدعاء كل عناصر
الحشد الشعبي في سوريا والعراق
والحوثيين في اليمن وحماس وحركة
الجهاد في فلسطين وحزب اللات*
في لبنان لمواجهة تنظيم *كورونا
الإرهابي على أراضيها.

”الخوف“ بشأن فايروس كورونا
المستجد.

ويتفاعل رواد مواقع التواصل
الاجتماعي بكثافة مع الأخبار والمعلومات
عن الفايروس في إيران، نظرا إلى أنها
المصدر الذي نقل الإصابات إلى الدول
العربية، عبر القادمين من إيران، لكنهم
لا يتقنون بالأرقام الإيرانية الرسمية،
وكشف مغردون عن استيائهم من تأخر
السلطات الرسمية في بلادهم لاتخاذ
الإجراءات اللازمة للحد من انتشار
المرض.

وكتبت الصحافية اللبنانية سابين
يوسف:

@sabineyoussef86
معلومة يتم تداولها عن أن أحد
المستشفيات المعروفة الولاء والتبعية
استقبلت في اليومين الماضيين
أعدادا كبيرة من المرضى تم نقلهم
إليها بسرية تامة. ويتم العمل على
معالجتهم من ”الكورونا“ الذي
كان بعضهم قد أصيب به أثناء

الجمهورية الإسلامية المعلومات
عن الإزمات والكوارث - فيضانات
واحتجاجات شعبية وإسقاط طائرة
بوينغ أكرانية“. وأضاف أن ”حجب
المعلومات قد يقتل“.

كما انتقد ناصر قوامي، وهو برلماني
سابق ورجل دين أيضا، أداء الحكومة
بعدم فرض الحجر الصحي في قم،
وكتب في مقال أن ”تحديد ضرورة إجراء
الحجر الصحي عمل الأطباء، وليس
روحاني“.

وأضاف قوامي أنه على وزارة
الصحة والمسؤولين، التحرك بعيدا
عن التسييس وإعطاء الأولوية لحياة
الناس، رافضا الحجج التي قدمت لعدم
فرض الحجر الصحي.

والتألاء أعلن وزير الخارجية
الأميركي مايك بومبيو أن بلاده ”قلقة“
جدا للمعلومات التي تحدثت عن أن
النظام الإيراني أخفى معلومات مهمة
عن تفشي الفايروس في هذا البلد“.
ورد الرئيس الإيراني حسن روحاني
باتهام الولايات المتحدة الأربعة بنشر

ونكرت المنظمة ”تؤكد السلطات أنها
تسيطر على الوضع لكنها ترفض كشف
العدد الدقيق للمصابين والمتوفين وتمنع
الصحافيين من القيام بعملهم“.
وأضافت ”في 23 فبراير استدعي
الصحافي المستقل محمد مساعد
وخضع للاستجواب أمام عناصر جهاز
استخبارات حرس الثورة بعد نشر
رسائل حول الوباء على مواقع التواصل
الاجتماعي“. وأكدت الإفراج عنه لكن تم
إغلاق حسابه على تويتر وتليغرام
وذلك حجب هاتفه النقال وجهاز
الكمبيوتر الخاص به.

وبؤرة الفايروس في إيران مدينة قم
على بعد 150 كلم جنوب غرب طهران.
وتستند المنظمة إلى تصريحات
فارهاني الذي أكد الاثنين أن الوباء أدى
إلى وفاة 50 شخصا في مدينته، متتهما
وزارة الصحة بالتأخر في الإعلان عن
تفشي الفايروس.

وقال المسؤول عن المكتب المحلي
للمنظمة رضا معيني ”منذ عام تحجب
الصحافيين المستقلين

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الرئيسي للمعلومات حول
حقيقة انتشار فايروس كورونا في إيران، بعد الانتقادات المتواصلة
للسلطات الإيرانية بالتستر على المعلومات بهذا الشأن، من قبل مواطنين
ومسؤولين إيرانيين وغربيين.

طهران - اعترفت السلطات الإيرانية
خلال الأيام الماضية بسرعة انتشار
فايروس كورونا في البلاد، وتزايد أعداد
الوفيات، لكن أرقام السلطات أقل بكثير
مما يتم تداوله على مواقع التواصل

@MohamadAhwaze
عبد الحميد شهاب من أبرز الخطباء
في إيران يقول: الأطباء يقصدون
بالغاء التجمعات، هو تعطيل السينما
والأماكن المشابهة وليس عدم
الحضور في الحسينيات والهيئات
الدينية لأن ذلك نحن نشكك بقدره
أهل البيت في شفاء المرضى! ما هو
دخل أهل البيت بفايروس كورونا؟

ورصد في تغريدة أخرى واقع الشارع
الإيراني وحالة الذعر المنتشرة بين
المواطنين، وقال:

@MohamadAhwaze
أخبار موثقة: بدأ أهالي مدينة قم
”بؤرة كورونا“ في إيران بالهروب من
المدينة إلى المناطق والمحافظات التي
يعتقد أنها خالية من فايروس كورونا
بإيران، إيران أمام كارثة كبرى
ستشهدها في الأسابيع المقبلة.

ويتهم المسؤولون الإيرانيون وفي
مقدمتهم المرشد الأعلى علي خامنئي
الغرب والولايات المتحدة، بالتمار على
الشعب الإيراني من خلال المبالغة في
الحديث عن حجم انتشار فايروس

كورونا في إيران ونشر الذعر والهلع
بين المواطنين، لكن ناشطين يؤكدون أن
المسؤولين أنفسهم وقعدوا في فخ تامرهم
على الشعب الإيراني بإخفاهم الحقائق
حول الفايروس، وقد أعلن العديد من
المسؤولين إصابتهم بالمرض.

وجاء في تغريدة:

@amjadt25
الجديد.. اليوم: رئيس الأمن القومي
في إيران مصاب بفايروس كورونا.
بعد النائب الإصلاحي عن مدينة
طهران محمود صادقي ونائب
وزير الصحة إيراج حريرجي،
أعلن رئيس لجنة الأمن القومي في
البرلمان الإيراني، مجتبی ذو النور،
إصابته بفايروس كورونا. الإصابات
والوفيات بالآلاف في إيران.

كما اتهمت منظمة ”مراسلون
بلا حدود“ الأربعة إيران بالتستر
على معلومات حول تفشي فايروس
كورونا المستجد، منددة أيضا بقمع
الصحافيين المستقلين.

وتضمنت الوثيقة المسربة خطابا من
وزير الصحة الإيراني يتقدم باستقالته
لرئيس حسن روحاني موضحا عجزه عن
السيطرة على الوباء، وذكر في الخطاب
المؤرخ بالفارسي في 1398 / 12/ 4، ووافق
2020/ 2/ 23، أن عدد الوفيات بلغ 468، بينما
بلغت عدد الإصابات 9761، في حين تقول
وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن
عدد الوفيات الناتجة عن فايروس كورونا
المتحور الجديد ”كوفيد 19“ ارتفع في
البلاد إلى 26 وعدد المصابين وصل إلى
245 حالة، حتى ظهر الخميس 2020/ 2/ 27.

ولم تعد الأرقام الرسمية ذات مصداقية
داخل البلاد وخارجها، إذ أصبحت مواقع
التواصل الاجتماعي مصدرا للمعلومات
في ظل تستر السلطات على ما يحدث،
وأبرزت تعليقات وتدوينات الناشطين
حجم الكارثة الذي يبدو جليا أنه يتجاوز
بشكل كبير ما تفصح عنه السلطات.

وكتبت زعيمة المعارضة الإيرانية
مريم رجوي، تغريدة على حسابها في
فيسبوك أكدت أن الفايروس منتشر في
السجون الإيرانية، ودعت المفوضية
السامية لحقوق الإنسان إلى إتخاذ
المعتقلين، وقالت:

@Maryam_Rajavi_A
انتشار فايروس *كورونا في سجن
إيفين وجوهريشت يشكل خطرا جادا.
أدعو المفوضية السامية لحقوق الإنسان
ومجلس حقوق الإنسان إلى التحرك
العاجل للحفاظ على حياة وسلامة
السجناء وللحيلولة دون وقوع كارثة
إنسانية خطيرة *إيران COVID19.

كما انتشرت العديد من الفيديوهات
التي تؤثق الأوضاع في المستشفيات
والذعر الذي يجتاح البلاد، فيما رجال الدين
يصرّون على الترويج لاعتقاداتهم مطالبين
الناس بالتجمع في الحسينيات، بحجة
شفاء المرضى، دون أي اعتبار للتحذيرات
الطبية والكارثة التي تسببها التجمعات
وتحول انتشار الفايروس إلى وباء.

فيسبوك يكافح المعلومات المضللة

عن فايروس كورونا

لوس أنجلوس - أعلن موقع فيسبوك
حظر الإعلانات المضللة للمستخدمين،
التي تحاول استغلال أزمة تفشي
فايروس كورونا المتحور الجديد
لتحقيق مكاسب مالية“.

وقال الموقع في بيان الأربعاء إنه
حظر إعلانات ”منتجات تشير إلى
فايروس كورونا بهدف إثارة الذعر أو
من أجل الإعلان عن أن منتجات تضمن
الشفاء من الفايروس أو الوقاية منه“.



منصة لانتشار الشائعات

وأضاف الموقع ”على سبيل المثال،
سوف يتم منع الإعلانات التي تشير إلى
أن اقنعة وجه معينة هي الوحيدة التي
مازال متوفرة أو الزعم بأنها تضمن
منع تفشي الفايروس“.

وقال متحدث باسم الشركة إن
الإعلانات التي تتضمن رسائل مثل
”اقنعة الوجه التي تضمن الوقاية من
انتشار الفايروس بنسبة مئة في المئة“ لن
يُسمح بنشرها.

وأوضح الموقع أنه مستمر في عمله
”للمحد من انتشار المعلومات المضللة
والمحتوى الضار بشأن الفايروس“
بالتزامن مع العمل على توصيل
المعلومات ”التي تصدرها الهيئات
الصحية المتخصصة“.

ومع انتشار الفايروس المتسارع حول
العالم، بدأت قصص إثارة الخوف تتزايد
على فيسبوك وتظهر بين المجموعات
المعارضة للقاحات وتلك التي تقوم
بحملات ضد الجيل الخامس من شبكات
الهواتف المحمولة (5G).

وظهرت صفحات كثيرة على فيسبوك
تحدث عن وجود رابط بين الفايروس
والشبكات الجديدة، مثل مجموعة ”أوقفوا
الـ 5G في بريطانيا“ التي تحظى بأكثر
من 27 ألف متابع، ومن بين ما نشر عليها
”لقد سمعت أنه ليس فايروسا جديا، وأن
درجة سمّيته تعادل سوء الأنفلونزا أو
البرد. إذا إنه بالفعل المخطط الخالي من
أجل التغطية على الأمراض المرتبطة بالـ
G وبالموجات الكهرومغناطيسية.

ويشارك آخرون روابط تؤدي إلى
مواقع إلكترونية وفيديوهات تربط
فايروس كورونا بظهور الـ 5G في المنطقة
التي خرج منها المرض في الصين.

وهناك نظرية أخرى حظيت بشعبية،
وهي أن الفايروس جرت هندسته في
مختبر وقد نشر عمدا من قبل الحكومة

قصص إثارة الخوف تتزايد
على فيسبوك وتحدث
عن وجود رابط بين
الفايروس ومنصّشكات
الجيل الخامس الجديدة

ويأتي إعلان فيسبوك في الوقت الذي
يواجه فيه عملاق التواصل الاجتماعي
تدقيقا بشأن نوع المحتوى الذي يُنشر
على منصّته، ولإسبام المواد التي تعكس
أيديولوجيات متطرفة أو أخبارا مضبوكة.
ويحقق شركاء فيسبوك المختصين
بالتثبت من المعلومات، في الإعلانات
المشكوك في أمرها، وحين يصفون
معلومة على أنها خاطئة، تحذف الشركة من
انتشارها عبر فيسبوك وإنستغرام.

أبرز تغريدات العرب

dianamoukalled

اللبنانيون في قعر الهاوية ماليا
واقصاديا وبيئيا وسياسيا وصحيا
ويخرج علينا الرئيس عون ليقول
إننا سندخل نادي الدول النفطية
ويشيد بصره جبران باسيل.

Joe_HAWA1

قمة المجد
ليست في عدم الإخفاق والفشل
بل في القيام بعد كل عثرة.

Fnn_N1

يتطور المجتمع بتشجيع الفاشل
حتى ينجح.

تابعوا

No_Rumors

هيئة مكافحة الإشاعات.
منصة إعلامية سعودية مستقلة.

Ola_Eliwat

من سمات النضج العاطفي ليس
فقط أنك تتقبل عيوب الناس الذين
تحبهم، كمان تتقبل محاسن الناس
الذين تكرهمهم، تقدر تميز وتعترف
إنه شخص ما تحبه في صفات
كويسة مهما كان سبب نفورك منه
حقيقي. علم النفس أعاد تغريد.

RadwaElSherbiny

قلب الرجل زي النيش... مليون
حاجات حلوة... ما بتطلعش بس
غير للأغراب.

a_aassii

إن كان المجتمع يُشدد أن لا حرة
تاكل بديبيها، فمن باب أولى أن لا
حرّ يترزق بعمامته.

Wam_hakespeare

أيامك لن تعود مرة أخرى، افعل ما
يسعدك ولا تنالي.

المدارس السودانية في مصر منارات علم لكل اللاجئين

نواد متعددة الجنسيات تصالح بين الثقافات والأديان



نوبل لكل طالب علم



المعرفة تجمعنا

عن النص. وهناك معلمون للتربية الإسلامية، وآخرون للمسيحية، والميزة أنه بعد الانتهاء من درس الدين يتم جمع الطلاب في قاعة واحدة لتعريفهم بمزايا الأديان المختلفة لإزالة الحواجز بينهم. المفارقة أن المناهج التي يدرسها الطالب اللاجئ وضعها نظام التبشير ولم تتغير تقريباً منذ نحو 22 عاماً، وبعضها يحتوي على دروس تحض على العنصرية والطائفية والتمييز العرقي، لكن المدارس السودانية في مصر تلغي تدريس الأجزاء التي تتضمن تحريضاً

المدارس السودانية تحتضن الصومالي والإريتري والتشادي والإثيوبي والليبي والفلسطيني والسوري

يقع لمدير المدرسة السودانية أن يلقي دروساً في المنهج، طالما كان ذلك بعيداً عن السنوات النهائية في كل مرحلة، بمعنى أن منهج الصف الثالث الإعدادي والثالث الثانوي العام، يتم وضع أسئلته من جانب وزارة التعليم السودانية باعتباره عامي شهادة، أما في باقي السنوات فيكون مضمون الامتحان حسب رؤية المدرسة، وبالتالي يحق لها إلغاء دروس معينة. تقل الميزة الأهم بالنسبة إلى الكثير من أبناء الجاليات العربية والأفريقية في مصر، أن المناهج لا تركز الهوية السودانية، بل تصلح لأي جنسية، فهي لا تجمد السودان كوطن. ورغم أن بحث هذه المدارس كان يهدف إلى أسلمة الطلبة، فإن المناهج عالجت ذلك في المدارس بالحذف وثقافة المصالحة.

ربما تكون إحدى أهم مزايا المدارس السودانية أن مصروفاتها السنوية تتناسب مع مختلف الفئات، فهي لا تزيد عن ثلاثة آلاف جنيه مصري (190 دولاراً) بالنسبة إلى المدرسة التي تدرس مناهج عربية، وخمسة آلاف جنيه للغات، وهي أرقام لا تقارن بنظيرتها المصرية التي تبدأ من عشرة آلاف جنيه وتصل إلى أكثر من تسعة أضعاف هذا المبلغ.

بيئة مثالية

يشعر الطلاب اللاجئين داخل المدارس السودانية بالأمان والطمأنينة، فهناك تقارب ظروف كل منهم، ولا مجال للتفكير أو السخرية أو حتى الشعور بالدونية وفرض الذات بشكل غير شرعي، إذ يشعر الجميع بأن المكان ملك لهم، وليسوا ضيوفاً عليه، ما جعل المدرسة بيئة مثالية للعيش والتعلم.

وتقوم العلاقة بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة على الصداقة والأخوة وتبادل الابتسامات، فليس هناك حواجز نفسية أو تربص أو خوف من افتتاح. ويمكن رصد ذلك بسهولة في قاعات الدرس، فهناك وقت للضحك، وآخر للشرح، كي يوجد ما يُعرف بـ "متعة التعلم".

قد تجد طالبة صومالية تجلس إلى جوار زميلها السوداني في قاعة تدريس للصف الثالث الثانوي، أي أنهما في مرحلة المراهقة، لكنها لا تخشيان أن يخدش حيائها بكلمات أو تلميحات غير أخلاقية أو يضايقها بأي عبارة، فهو بالنسبة إليها الصديق والأخ الأكثر حرصاً عليها، بحكم أنهما يعيشان نفس ظروف الغربة، ويجب عليه أن يحميها ويدافع عنها.

عندما سألت "العرب" الطالبة صوفيا حليم عن مدى تعرضها لمضايقات بحكم الاختلاط بين الشباب والفتيات داخل القاعات، أجابت بأن "المدرسة السودانية، هي المكان الأكثر أماناً بالنسبة إلى الفتاة اللاجئة، لأن الفئة التي تتعامل معها، سواء من المعلمين أو من الطلبة، تبحث دائماً عن الحد الأدنى من الحياة البعيدة عن الاستهداف". وأضافت "هنا نتعلم كيف نواجه الطفل والمضايقات من بعض

هناك هدف هام يكاد كل اللاجئين يتفقون عليه، مفاده أن الشهادة السودانية أعلى من نظيرتها المصرية العادية (البكالوريا)، وحصل طالب آخر على نفس النتيجة من مدرسة سودانية، فعندما يتقدم الطالبان للكلية تكون الأفضلية للقادم من المدرسة السودانية، لأنها سوف تعامله على أنه حصل على 90 في المئة، ما يفسر سفر الكثير من الطلبة المصريين إلى السودان للحصول على شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي من الخرطوم أو غيرها.

وتصنف المدارس السودانية في مصر، إلى مدارس تابعة للسفارة وهي واحدة فقط تحمل اسم "الصداقة"، وأخرى تابعة للمجلس الأفريقي بالقاهرة، أما الأكثر انتشاراً فهي الخاصة ويبلغ عددها قرابة 20 مدرسة.

مضايقات ومصالحة

ارتبط انتشار المدارس الخاصة بمضايقات تعرض لها سودانيون عقب محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في أديس أبابا عام 1995، واتهام الرئيس السوداني السابق عمر البشير في التخطيط للحادث. ومنذ ذلك الوقت، لم يتم تعديل الوضع، على الرغم من تجاوز هذه الأزمة، وتحسن العلاقات بين القاهرة والخرطوم.

وقتها ضيقت الحكومة المصرية الخناق على أبناء السودانيين الذين كانوا في مدارسها، وجعلت التعليم المجاني مقصوراً على الذين دخلوا البلاد قبل توتر العلاقة مع الخرطوم، وكان ذلك بداية التوسع في إنشاء مدارس سودانية خاصة في كل من القاهرة والجيزة والإسكندرية، وتحديدًا في المناطق التي بها كثافة سودانية، فهناك

تقديرات رسمية سابقة قالت إن عدهم في مصر وصل إلى نحو أربعة ملايين سوداني. ويعتبر الصوماليون المعلم السوداني أقرب إليهم من حيث اللغة وفهم الطبايع والعادات والتقاليد والثقافة، لأنه يتحدث العربية الفصحى ويمكن فهمه والتواصل معه بسهولة. وتمثل هذه المدارس للإريتريين المنقذ الوحيد لدوامه الجهل، بحكم أن المدارس المصرية لا تدرجهم ضمن اللاجئين الذين يحق لهم التعلم فيها.

إنذاره، لأنه بذلك تجاوز أحد الخطوط الحمراء التي تضعها إدارات المدارس، ما ساهم في تحسين صورتها في نظر اللاجئين. بضيف عبد الخالق لـ "العرب"، إن اللاجئ عموماً يبحث عن مدرسة تقوم بكل المهام ولا تجعل تعليم ابنه أو تربيته عبئاً عليه، فهو يريد التركيز على أشياء أخرى في غربته، مثل البحث عن وظيفة وتوفير متطلبات حياة أسرته، لذلك ينظر إلى المدارس السودانية على أنها بيئة مثالية للتعليم وتبادل الثقافات بين الجنسيات والتلاحم مع الآخرين والتعايش المشترك، وتكون بمثابة الطبيب النفسي لأولاده.

في غرف المدرسة لا مجال لنجاح أي طالب طالما لم يجتاز الحد الأدنى من أساسيات التعلم، حتى لو ظل في نفس السنة الدراسية عامين أو أكثر، بعكس نظيرتها المصرية التي يكون فيها نجاح الطفل حتى الصف الثالث الابتدائي بقوة القانون، حيث لا يجزؤ المعلم على رسوبه ولو كان لا يجيد القراءة والكتابة.

ربما يكون ذلك عاملاً أساسياً يجعل الأسرة اللاجئة تفضل إلحاق أبنائها بمدرسة سودانية، لكن الإقتراب من طبيعة هذه النوعية من المؤسسات التعليمية، يزيح الستار عن أسباب أخرى كثيرة تجعلها مقصداً للمغتربين، ولكل جنسية مبرراتها في تفضيل المناهج السودانية.

تفضل أسر يمنية أن يتعلم أبنائوها في مدرسة سودانية، بحكم أن أغلب المدارس اليمنية بدأت ونشأت على أيدي معلمين سودانيين، ما يجعلهم أقرب من حيث التقارب الفكري والثقافي والتاريخي على مستوى التدريس وفهم طبيعة وعقلية الطالب اليمني.

ويعتبر الصوماليون المعلم السوداني أقرب إليهم من حيث اللغة وفهم الطبايع والعادات والتقاليد والثقافة، لأنه يتحدث العربية الفصحى ويمكن فهمه والتواصل معه بسهولة.

وتمثل هذه المدارس للإريتريين المنقذ الوحيد لأبنائهم للهرب من دوامة الجهل، بحكم أن المدارس المصرية لا تدرجهم ضمن اللاجئين الذين يحق لهم التعلم فيها.

يواجه اللاجئون في أي بلد يحلون به أزمة اندماج، فالثقافة تختلف، واللغة تختلف أيضاً وإن كانت لغة مشتركة فاللهجات تختلف كما في الوطن العربي، لذلك يظل الهاجس دائماً هو التواصل، فالأطفال والشباب يتقاسمون هذا الهاجس مع الكبار، وخاصة فيما يتعلق بالتعليم. واللاجئون العرب والأفارقة في مصر اختاروا المدارس السودانية الخاصة لمواصلة تعليمهم لأنها توفر لهم مناهج تعليمية ذات قيمة، إضافة إلى أجواء التسامح الثقافي والديني فيجتمع الطلبة بعيداً عن الاحتقان والتوتر والعنصرية.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - داخل برج سكني يتكون من خمسة أدوار ويحتوي على 20 قاعة دراسية، يتقابل أبناء اللاجئين في مصر من جنسيات مختلفة، لتلقي تعليمهم على يد معلمين سودانيين وسوريين وإريتريين، حيث يدرسون المناهج السودانية، بعدما أبعدتهم الغربة عن الالتحاق بالمدارس في أوطانهم.

يبسو البرج الواقع في حي فيصل الشعبي بمحافظة الجيزة المتاخمة للقاهرة، وكان قاطنيه من الأسر العادية حيث يخيم عليه الهدوء، لكن بالاقتراب منه تتشعر وكأنك أمام مفوضية للاجئين، حيث يقف عشرات الشباب والفتيات من أصحاب البشرة السمراء يرتدون الزي المدرسي ويتبادلون الضحكات والأحاديث الجانبية حول الامتحانات، وماذا يفعلون في الإجازة المدرسية.

ثمة اختلافات يمكن اكتشافها بمجرد الدخول إلى المكان، في اللهجة ولون البشرة والسلوكيات، هذا يتحدث العربية بطلاقة، والآخر يكاد يفهم كلامه بصعوبة، وقالت بشير حديته إلى أنه من بلد أفريقي لا يتقن العربية تماماً، ورايع توشي ملامح وجهه بأنه مصري، وبالحدث معه يتضح أنه سوري الجنسية هاجر من بلاده برفقة أسرته بسبب الحرب.

تمثل المدارس السودانية في مصر حواضن تعليمية لأبناء عدد كبير من الجنسيات من الأسر اللاجئة التي استوطنت في مصر، فهناك الصومالي والإريتري والتشادي والإثيوبي والليبي واليمني والفلسطيني والسوري فضلاً عن السوداني، ويختلفي الحديث عن الجنسية داخل قاعات الدرس.

قضت "العرب" يوماً داخل مدرسة "نوبل"، للبحث وراء الأسباب التي جعلتها وبغيرها في مصر، مقصداً للطلاب اللاجئين، ومبررات عزوفهم عن الالتحاق بالمدارس المصرية، رغم التسهيلات الحكومية التي يتم تقديمها بمعاملة أبناء اللاجئين نفس معاملة المواطنين.

لا يحتاج الأمر إلى وقت طويل لاكتشاف البساطة داخل المدرسة السودانية، فهي عبارة عن غرف صغيرة تحتضن كل منها نحو 20 طالباً وطالبة، ولا تتوافر فيها سبل الترفيه وأماكن الأنشطة وساحة الألعاب، هي مكان يهدف فقط إلى تدريس المناهج والامتحانات ومنح شهادات التخرج.

لماذا السودانية

تبدو المدرسة السودانية من الخارج كأنها مركز للدروس الخصوصية، لكنها في الحقيقة تجرّم هذا الفعل، بعكس نظيرتها المصرية التي تتعامل مع الدرس الخصوصي باعتباره الوسيلة الأهم والأسهل للنجاح.

يقول محمد عبد الخالق، صاحب المدرسة ومديرها، إن حظر الدروس الخصوصية باتي على رأس الأسباب التي تفري أبناء اللاجئين لإلحاق أبنائهم بها، فلا تترك الأسرة نفسها عناء التعاقد مع معلم خصوصي وتدفع له آلاف الجنيهات، وهي في أمس الحاجة إلى توفير الأموال لمواجهة صعوبات الحياة في الغربة.

هناك قاعدة عامة في مدرسة نوبل هي أن المعلم الذي يُكتشف أنه يعطي دروساً خصوصية، يتم إنهاء التعاقد معه دون منحه فرصة الدفاع عن مبرراته أو حتى



الزواج المثالي أو لا شيء

فينكل، أستاذ علم النفس في جامعة نورث ويسترن الأميركية "من المفيد التفكير في الصعوبات، ليس فقط باعتبارها ظروفا مزعجة علينا تحملها، ولكن أيضا باعتبارها فرصا للتعلم من بعضنا البعض ولتعميق العلاقة بيننا. وأنا متفائل بشأن قدرة الأزواج على إحراز تقدم في حل المشاكل".

وشدد فينكل في كتابه "الزواج المثالي أو لا شيء" على أن الحب لم يعد كافيا في هذه الأيام، فما يرغب فيه الناس على نحو متزايد هو أن يعيشوا حياة حقيقية، "أنهم يريدون شريكا يخرج أفضل ما فيهم؛ وعليهم أن يقوموا أيضا بالدور ذاته لشريكهم". وأظهرت الأبحاث أن العلاقة الزوجية تصبح مثينة وقوية، حين يقدر الأزواج وينفس القدر قيمة الحرية واستقلال الفكر، وبالأخص حينما يكونون على استعداد "لـ"قبول الآخر المختلف".

تخاطب إيلزابيث باريت براونينغ أبرز شعراء العصر الفيكتوري زوجها في قصيدة تحمل من الحكمة ما يجعلها مثلا "أحبك، ليس لمجرد من تكون/ ولكن لما أكون عليه عندما أكون معك/ أحبك، ليس لمجرد ما جعلته من نفسك/ ولكن لما جعلته مني/ أحبك بسبب الجوانب التي تبرزها في شخصيتي".

وقد بحث علماء النفس أيضا في أهمية وجود هوية مشتركة توحد الزوجين، أو ما اصطلح البعض على تسميته بـ"اندماج الهوية"، فعندما يتمكن الزوجان من بناء علاقة تشعرهما بأنهما شخص واحد، فالأرجح أن مقدار الحب الذي يُكنّه كل منهما للآخر أهم بكثير من مكان تعليق الصورة.

يمينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن



اختلف زوجان من أصدقائي على مكان تعليق صورة في بيتهم، فقد أصرت الزوجة على تعليقها في الصالون أما الزوج فتمسك بتعليقها في غرفة النوم، وكلاهما كان يحمل وجهة نظر مختلفة، ويصر على تنفيذها في بيته الذي هو في النهاية ملك لكليهما، ووصل الأمر إلى حد التصادم وتبادل عبارات الاتهامات، إلى أن حل ابنها الأكبر المشكلة واستحوذ على الصورة لنفسه وعلقها في غرفته، ومن حسن الحظ أن هذا الموقف قد مرّ بسلا، ولكنه تحول فيما بعد إلى مزحة تندر بها الابن أمامي، عندما حاولت صديقتي أن تلقني بعضا من دروسها في كيفية قيادة سفينة الزواج بنجاح رغم أمواج الحياة المتلاطمة.

من المؤكد أن هذه القصة تنطوي على دروس محتملة يمكن أن يستفيد منها الكثير من الأزواج في العصر الحالي، أكثر من دروس صديقتي النظرية. لا شك أن المنزل الذي نسكنه يساهم ولو بجزء بسيط في تشكيل الكثير من جوانب حياتنا الزوجية، فهو المكان الرئيسي الذي نتفاعل فيه، كما أن مساحته وتصميمه ونوعية الأثاث الموجود فيه وحتى نوعية الصور وأماكن تعليقها، لها أهمية كبيرة في تمتين العلاقات الزوجية، فكما كان شعورنا إيجابيا تجاه البيت الذي نسكنه، انعكس ذلك على تفاعلاتنا مع المحيطين بنا وتراجعت الضغوط والخلافات.

لكن ذلك لن يتحقق إلا عندما يستوعب طرفا العلاقة الزوجية مفهوم ورؤية بعضهما للمكان الذي يجب أن يجمعهما ويتفان على أرضية مشتركة توحد رغباتهما وتجعل تطلعاتهما واحدة، عندها فقط يمكن أن يصلا إلى حالة من الانسجام والتعايش القائم على احترام وتقيل الاختلاف في الأدواق والرغبات. يقول إيلي

هل ينقذ إنجاب طفل العلاقة الزوجية المهددة بالانهيار

وجود المزيد من الأطفال يعمق المشاكل بين الزوجين



مصير مجهول

وعاما بعد عام، وتجنّز، ما يزيد من احتمال تكرار الأطفال للنماذج ذاتها، مشددين على أن الأباء غير السعداء لا ينجحون في تربية أطفال سعداء. ومن جانبها قالت الدكتورة أمل لطيف المختصة في الاستشارات الاجتماعية والأسرية والتربوية لـ"العرب" إن "إنجاب الطفل لا يمكن له أن يكون عاملا لإنقاذ علاقة مهددة بالانهيار، لأن هذا القرار يحتاج إلى أسس مثينة وعلاقة زوجية مستقرة يملاها الهدوء والتوافق لا الصراعات اليومية بين الزوجين".

وأفادت الخبيرة الأردنية "إن ما بني على أسس ضعيفة لن يقوي الأساسات، وإنما يزيد من الحمل ليشكل عامل ضغط لكسر هذه الأساسات وانهايار العلاقة بأكملها، ولكن مع ازدياد الخسائر فقط.. فإنجاب طفل يتطلب استقرارا وتوافقا ثم إدخال عنصر جديد للاتفاق على تربيته".

وتكشفت دراسة بريطانية أن أبناء الطلاق يتضررون من المشكلات الزوجية خلال الزواج أكثر من تضررهم من الانفصال، مؤكدة أن الطلاق يكون أفضل في حالات من أجل نفسية الأطفال أم يجب أن يتحمل الزوجان حياتهما معا بكل مشاكلها لصالح تنشئة طفل سوي؟

وأكد الخبراء أن قرار الطلاق الذي تعقبه المعاملة بنحس وعقلانية بين الوالدين يجنبهما الاستمرار في علاقة فاشلة لأسباب واهية وفي نفس الوقت يمنح الأطفال الاستقرار النفسي على المدى القصير والبعيد.

بما في ذلك الطفل، إذ يؤثر ذلك سلبا على حياتها الأسرية وصحتهم النفسية. وأفادوا أن إنجاب المزيد من الأطفال لا يعد أمرا حتميا لمواصلة العلاقة الزوجية حيث أن الكثير من العلاقات انتهت على الرغم من تواجد الكثير من الأطفال، وفي هذه الحالة تكون آثار الانفصال المتأخر أشد صعوبة على الزوجة والأبناء.

وقالت البراهيم "لا أتوقع أن هذا التوجه صائب في وقتنا الحالي فتربية طفل ليست سهلة فهو في حاجة إلى رعاية مادية ونفسية وإلى الحماية، ماذا نتوقع من زوجين علاقتهما سيئة، من الذي سيرعى الطفل في هذه الأسرة المهددة بالتفكك".

وأشارت إلى أنه حتى وإن كان إنجاب هذا الطفل أملا سيجدد الحياة الزوجية وينقذها من التفكك ويجني العلاقة بين الزوجين، فإنه عندما ننظر بعقلانية إلى المؤشرات بعيدا عن العواطف، على الرغم من أن العلاقة الزوجية تحكمها العواطف، فإنه ليس من الجيد إجبار الشريك على تحمل علاقة فاشلة أو سيئة والتضحية براحته النفسية والجسدية من أجل طفل.

وكشف الخبراء أن العديد من الأشياء تتحكم في اتخاذ قرار الطلاق، وعلى الرغم من الشعور بعدم القدرة على مواصلة الحياة الزوجية يقف التفكير في صير الأطفال حائلا أما اتخاذ هذه الخطوة بالنسبة إلى الكثير من الأزواج. ونبهوا إلى أن الرسائل بين الأبوين غير المتحابين تتراكم يوما بعد يوم

عليها الأنانية، فهي لم تفكر في مصير أبنائها وهذا يعتبر ضربا من الجنون، لأنها لم تفكر في الطفل الذي سوف تنجبه في ظل علاقة زوجية سيئة يكتنفها التوتر ومصيرها غامض ومهددة بالانهيار في كل لحظة".

إنجاب الطفل لا يمكن أن يكون عاملا لإنقاذ علاقة مهددة بالانهيار، لأن هذا القرار يحتاج إلى أسس علاقة زوجية مستقرة

وبينت "لكن يجب أخذ وجهة نظرهم بعين الاعتبار عند تحليل الأمور لفهم دوافعهم، ولا يعد تبريرا لإنجاب أكثر من طفل لتعزيز أواصر الأخوة ونظرا إلى أنهم يتحملون مسؤولية بعضهم أمرا سيئا، حيث يبقى إنجاب أكثر من طفل أفضل من طفل واحد. وقد أكدت الكثير من التجارب التي تميزت بانانية الوالدين أن هناك تماسكا وتحملا للمسؤولية بين الأشقاء الذين نشأوا في أسرة يكتنفها التوتر والشجار، أكثر من الإخوة المدللين الذين تربوا في عائلة مستقرة، وقد ينطبق هذا الكلام على العلاقات في الماضي".

وأظهر المختصون أن إجبار الزوج على تجنب الطلاق من أجل الأطفال ومواصلة علاقة فاشلة تجعل الأمر أكثر سوءا بالنسبة إلى جميع أفراد الأسرة

تحرص بعض الزوجات على الحفاظ على العلاقة الزوجية مهما كانت سلبياتها ويرين أن الزوج يجب أن يتحمل مسؤولية الارتباط بزوجته حتى وإن كانت العلاقة متوترة، ولا تتوانى الزوجة في الإنجاب ظنا منها أن ذلك سيجعله مضطرا إلى الحفاظ على هذه العلاقة رغم سعيه إلى فك الارتباط الذي يعتبره بمثابة قيد لحريته.

حسينة بالحاج أحمد

تعتقد بعض الزوجات أن قرار إنجاب الأطفال سوف يجعلهن يحافظن على استقرار زواجهن متجاهلات أن هذا الاستقرار لا يعني بالضرورة استقرار العلاقة الزوجية، كما أن هذا الأمر لا يعد غير عادل للطفل فحسب، بل كذلك يزيد من فرص حدوث مشكلات بين طرفي العلاقة. ونبه خبراء العلاقات الزوجية إلى أن إنجاب المزيد من الأطفال قد يزيد من التوتر العلاقة بين الزوجين، مما يؤثر سلبا على تنشئة الأبناء.

ويرى المختصون أن الزوجة التي تتبع هذا التوجه هي زوجة أنانية تفكر فقط في الحفاظ على علاقتها الزوجية ولم تفكر في تأثير المشكلات الأسرية على تنشئة الأبناء وعلى صحتهم النفسية، وعلى مستقبلهم، حيث أن الانفصال في الكثير من الأحيان يكون أفضل بكثير من حياة أسرية تشوبها الخلافات والتوتر. وقالت الدكتورة لمياء عبدالمحسن البراهيم كاتبة رأي سعودية وطبيبة استشارية في طب الأسرة والمجتمع مستغربة "كيف تفكر المرأة في إنجاب أطفال على الرغم من أن علاقتها الزوجية سيئة ومهددة بالانهيار؟".

وأضافت لـ"العرب"، "التقت بحكم عملي بامرأة تتبنى هذا التفكير وهي امرأة متعلمة وموظفة ولا تحب زوجها، وحتى زوجها استغرب منها هذا التصرف لأنهما يفكران في الانفصال وهي مصرة على إنجاب المزيد من الأطفال مع العلم أن لديها أطفالا آخرين وعندما سألته عن مبررات هذا التفكير قالت إن إنجاب طفل يمكن أن يجدد الحياة الزوجية وقد يكون حلا ينقذها من الانهيار".

وأشارت إلى أنه في حال لم يستمر الزواج وتم الانفصال عن الزوج فقد أنجبت أخا لأبنائها في حال فكرت في الزواج مرة ثانية، وقالت "وربما سوف لن أكون مضطرة لإنجاب أطفال وأبدأ حياتي من جديد".

وتابعت الخبيرة السعودية "الحقيقة فاجاني تفكير هذه المرأة لقد سيطرت

تفاؤل شريك الحياة

يقي شريكه من الوقوع فريسة الخرف

يعاني عدد كبير من الأفراد من ضعف الإدراك والخرف. وأوضح قائلا "كنا متحمسين لمعرفة ما يتنبأ به التدهور المعرفي، واكتشفنا أن الكثير منه يتعلق بالشخص ذاته، ولكن البعض منه يتعلق أيضا بالشريك الرومانسي".

وتابع تشوبيك "إن المتفائلين يقومون بجميع أصناف الأشياء الصحية، إنهم أكثر نشاطا بدنيا، ويحافظون على وجبات صحية، ويتجنبون الأشياء الضارة مثل المخدرات والكحول".

وأكد أن "الأمر لا يتعلق فقط بتفكير المتفائلين على أن هذه الجهود سوف تترجم إلى نتائج جيدة، ولكن لديهم سيطرة على هذه الأشياء أيضا. فالمتفائل هو الشخص الذي يعتقد أن الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية يستحق كل العناء، لذلك غالبا ما يواصل القيام بذلك"، لافتا إلى أن الشريك المتفائل يقضي وقتا طويلا مع شريكه.

وتوصل الباحثون إلى أن المتنبئين بمرض ألزهايمر أو أشكال أخرى من الخرف، يركزون كثيرا على خيارات نمط الحياة.

ويصاب شخص بالمرض كل 65 ثانية، مشيرا إلى أن الأشخاص الذين يعيشون حياة أطول من أي وقت مضى، هم من يتمتعون بنظرة متفائلة في الحياة تساعد الشركاء على تجنب الوقوع فريسة للخرف، والضعف الإدراكي.

مساعدة كل طرف في العلاقة الزوجية للطرف الآخر تمكنه من تجنب مشكلات مختلفة مثل التدهور المعرفي

وقال الدكتور ويليام تشوبيك المؤلف المشارك في الدراسة الجديدة "إن العديد من المجتمعات الصناعية تتقدم في العمر بسرعة كبيرة. وهذا يمثل الكثير من التحديات الفريدة التي قد لا تكون مستعدين لها على المستوى الصحي والاجتماعي"، مشيرا إلى أن الناس أصبحوا يعيشون حياة أطول من أي وقت مضى، ونتيجة لذلك سوف

نيويورك - كشفت دراسة أميركية حديثة، أن تمتع شريك الحياة بنظرة متفائلة للحياة تقي شريكه من الوقوع فريسة للتدهور المعرفي.

وتبعت الدراسة حوالي 4 آلاف من الأزواج في سن التقاعد لمدة تصل إلى 8 سنوات، وأظهرت النتائج أن هناك صلة محتملة بين الزواج من المتفائل ومنع التدهور المعرفي.

ولفت الباحثون في جامعة "ميتشيجان" الأميركية إلى أنه، من خلال النظرة المتفائلة، يمكن للإنسان أن يحافظ على الصحة البدنية والعقلية لشريكه على المدى الطويل، وبينوا أن قوة التفاؤل تكمن في أن مساعدة كل طرف في العلاقة الزوجية للطرف تمكنه من تجنب مخاطر المشكلات الصحية المختلفة مثل التدهور المعرفي، الخرف، ومرض ألزهايمر، حيث يكبر الزوجان معا.

ووفقا لمكتب المراجعة السكانية في الولايات المتحدة، هناك 5.8 مليون شخص في الولايات المتحدة فقط يعيشون مع مرض ألزهايمر الذي يعتبر أكثر أشكال الخرف شيوعا،



جمال

أكسيد الزنك يحارب شوائب البشرة

وأكد خبراء الجمال أن أكسيد الزنك يساعد على التخلص من البثور الملتهبة التي تشوّه البشرة، إذ يساعد على التقليل من إفراز الزيوت الزائدة داخل خلايا البشرة، ممّا يمنع ظهور الحبوب أو البثور، بالإضافة إلى أنه يساهم في علاج البشرة التالفة.

وأشاروا كذلك إلى أنه يساعد على تجديد خلايا البشرة وتعزيز الكولاجين، ممّا يساهم في شدّ البشرة والتخلص من الخطوط الرفيعة. كما تعمل مادة أكسيد الزنك كمُرطب للبشرة، وتحدّ من جفافها وتجعلها ناعمة ومرنة.



أوردت بوابة الجمال "هاوت دي" الألمانية أن الكريمات المحتوية على أكسيد الزنك تساعد على التمتع ببشرة نقية تشع نضارة وحيوية، نظرا إلى أن أكسيد الزنك يعد سلاحا فعالا لمحاربة شوائب البشرة كالبثور والندبات.

وأوضحت "هاوت دي" أن أكسيد الزنك يتمتع بتأثير مضاد للبكتيريا ومضاد للالتهابات، كما أنه يعمل على تسريع وتيرة شفاء البشرة، ومن ثمّ يحول دون نشوء ندبات ناجمة عن البثور، فضلا عن أنه يعمل على تهدئة البشرة المتهيجة.

الترجي يبحث عن الثأر في مواجهة الزمالك بدوري الأبطال

الرجاء يتسلح بالأرض والجمهور لتخطي مازيمبي



المعركة متواصلة

مباراته الاخيرتين بالدوري التونسي، ليعزّن تصدره للبطولة المحلية، بفارق عشر نقاط عن أقرب ملاحقيه الصفاقسي، ويعانني الترجي من غيابات مؤثرة، بعدما تم استبعاد ثنائيي خط الدفاع سماعيل الربالي وعبدالقادر بدران بداعي الإصابة، إلى جانب فقدان الفريق خدمات مهاجمه البارز طه ياسين الخنيسي. وتعمل جماهير الترجي كثيرا على الراحة للزمالك جاهزة تماما، في ظل جاهزية النجم المغربي أشرف بنشريفي، الذي أحرز هدفين في رميى الترجي خلال لقاء السوبر، وكذلك المهاجم الشاب مصطفى محمد وصانع الألعاب يوسف أوباما وثنائي وسط الملعب التونسي فرجاني ساسي، لاعب الترجي السابق، والدولي المصري طارق حامد، بالإضافة إلى قلب الدفاع محمود علاء وحارس المرمى محمد أبوجيل.

وبلغ الزمالك دور الثمانية في المسابقة التي فاز بها خمس مرات، عقب حصوله على المركز الثاني في المجموعة الأولى، التي ضمت مازيمبي وزيسكو يونائيد الزامبي وأول أغسطس الأنغولي. وطلب رئيس الزمالك مرتضى منصف لعبيبه بالتركيّز على مواجهة الترجي ونسيان أي أمر سابق، وسيحاول مدربه الفرنسي باتريس كارتيرون على عناصره المتألقة في الآونة الأخيرة. وقال كارتيرون في تصريحات صحافية "البطولة قوية للغاية هذا الموسم، الجميع يستطيع الفوز ومن الصعب التكهّن ببطل هذه السخة".

في المقابل، يسعى الترجي إلى تعويض جماهيره عن الخسارة المباعة للقب السوبر الأفريقي، الذي ظل عسبا على الفريق للعام الثاني على التوالي. ويبحث الترجي، الذي توج بدوري الأبطال أربع مرات، عن تحقيق انتصاره الأول في الملاعب المصرية، والتي بدأت عام 1987.

وخلال 18 مباراة لعبها الترجي مع فرق الأهلي والزمالك والاتحاد السكندري والإسماعيلي والرسالة، تلقى أبناء باب سويقة 7 هزائم مقابل 11 تعادلا. واستعاد الترجي قدرا كبيرا من أترانه عقب خسارة السوبر الأفريقي، بفوزه 2 - 0 على البنزرتي 1 - 0 على حمام الأنف في

يبحث الترجي التونسي عن الثأر لخسارته لقب الكأس السوبر أمام الزمالك المصري، عندما يتواجهان على ملعب القاهرة الدولي اليوم في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا. ويتطلع البطل إلى مواصلة حملة الدفاع عن لقبه والتتويج به للمرة الثالثة تواليا عندما يلقي الزمالك الساعي لاستعادة اللقب لأول مرة منذ 2002.

القاهرة - سيكون ملعب القاهرة الدولي اليوم مسرحا لموقعة عربية من العيار الثقيل، حينما يستضيف الزمالك فريق الترجي التونسي، في مواجهة أخرى بينهما بعدما التقيا في بطولة كأس السوبر الأفريقي بالعاصمة القطرية الدوحة في 14 فبراير الحالي، حيث فاز الفريق المصري 3-1.

ويرغب الزمالك في تحقيق نتيجة إيجابية تسهل مهمته قبل لقاء العودة الذي سيقام بتونس الأسبوع المقبل، خاصة في ظل معنويات لاعبيه المرتفعة، عقب التتويج بكأس السوبر المصري على حساب غريمه التقليدي الأهلي، الخميس الماضي، بالعاصمة الإماراتية أبوظبي. ويأمل الزمالك، الذي توج بأربعة ألقاب على الصعيدين المحلي والأفريقي في الأشهر التسعة الأخيرة، في المضي قدما بالبطولة التي يبحث عن التتويج بها للمرة الأولى منذ عام 2002، خاصة بعد تقلص حظوظه كثيرا في استعادة لقب الدوري المصري الغائب عن خزائنه في المواسم الأربعة الأخيرة، عقب غيابه عن مواجهة الأهلي في لقاءهما الأخير بالمسابقة المحلية، الاثنين الماضي، بسبب إعتلال حافلة الفريق، وفقا لما أكد مسؤولوه.

وقرر اتحاد الكرة المصري اعتبار الزمالك منسحبا من المباراة وفوز الأهلي 0-2 ، بالإضافة إلى خصم ثلاث نقاط من رصيد الزمالك في نهاية الموسم، ليعتد بذلك بفارق 20 نقطة عن الفريق الأحمر المتصدر، قبل 18 مباراة على نهاية الموسم.

أوراق رابحة

يطمح الزمالك لمواصلة تفوقه على الترجي، ففي سبع مواجهات جمعتهما بالمسابقات الأفريقية، حقق الفريق المصري 3 انتصارات، مقابل فوز وحيد

تفوق فرنسي كاسح في صراع كارتيرون والشعباني

تونس - يجمع بين الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك، والتونسي معين الشعباني قائد كتيبة الترجي، صدام جديد خارج الخطوط. مواجهة هي السائدة التي تجمع بين مدربي الفريقين، حيث تقابلا في 5 مناسبات سابقة، وشهدت تفوقا ملحوظا للمدير الفني للزمالك، إذ حقق كارتيرون الفوز في 4 مباريات وخسر مباراة واحدة فقط. جاءت مواجهة الأولى لكارتيرون أمام معين الشعباني، حينما تولى الفرنسي قيادة الأهلي، حيث حقق الفرنسي الفوز بدور المجموعات بدوري الأبطال 2018 على الترجي التونسي برانس بهدف دون رد، لهاجمه المغربي

وليد أزارو. وفي البطولة نفسها، تقابل كارتيرون مجددا بالشعباني مرتين في نهائي دوري الأبطال، حقق الفوز في الأولى، فيما خسر الثانية برانس، ليخسر الأهلي وكارتيرون اللقب الأفريقي، لصالح الفني التونسي. جاءت المواجهة الرابعة لكارتيرون بمعين الشعباني، أثناء قيادة للرجاء، ونجح الفرنسي في رد الاعتبار وحصد لقب السوبر الأفريقي، بالفوز على فريق باب سويقة بهدفين مقابل هدف.

وكانت آخر المباريات لكارتيرون أمام معين الشعباني، في يوم 14 من الشهر الجاري، والتي أكد فيها مدرب الزمالك تفوقه على نظيره التونسي، محققا مع الأبيض لقب كأس السوبر الأفريقي.

الرياض - دخلت مفاوضات أهلي جدة مع الصربي فلادان ميلوفيتش، متعطفا جديدا، بعد أن كان النادي قاب قوسين أو أدنى من إعلان التعاقد الرسمي معه ليخلف السويسري كريستيان غروس المدير الفني السابق للفريق.

وكان الأهلي قد أقال غروس عقب الهزيمة أمام الوحدة 0 - 2 في المرحلة الثامنة عشرة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأسند المهمة مؤقتا للسعودي مازن بهكلي. وأراد الأهلي إعادة تعيين المدرب الوطني صالح المحمدي، إلى حين التعاقد مع مدرب جديد، إلا أن رغبة الأخير في توقيع عقد لمدة سنة ونصف السنة ألت الفكرة. وذكر نادي الأهلي في بيان مقتضب "انتهت إدارة النادي الأهلي من التعاقد مع المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش،

فيوري يحلم بمنازلة جوشوا

لندن - يتطلع فرانك وارين، مروج تايسون فيوري، إلى أن يخوض بطل مجلس الملاكمة العالمي الجديد، مواجهة ضد مواطنه البريطاني أنطوني جوشوا، على لقب العالم الموحد في الوزن الثقيل. لكنه أكد ضرورة إقناع ديونتاي وايلدر أولا، بعدم إقامة فورية للنزال بين العملاقين.

ونال فيوري لقب مجلس الملاكمة العالمي في لاس فيغاس، السبت الماضي، بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة على حساب وايلدر، بعد أن تعادل المالكمان في النزال الأول، في ديسمبر 2018. وقال وايلدر موقع "ذا أثليتيك" على الإنترنت، إنه سيستخدم بنذا متاحا لخوض النزال الثالث.

جوشوا يبدو قريبا من مواجهة البلغاري كوبرات بوليف، وهو منافسه الإيجاري على لقب الاتحاد الدولي للملاكمة

لكن وارين قال إنه لا يريد تأجيل مواجهة مرتقبة مع جوشوا. وقال وارين في تصريحات صحافية "أفضل أن نخوض نزالا ضد جوشوا مباشرة، لكن نرتبط ببعد.. إذا أصر (وايلدر) على النزال فإننا سنضطر إلى خوضه".

لقبادة الفريق الأول لكرة القدم". ولم يكشف البيان أي تفاصيل عن التعاقد مع المدرب الصربي، لكن جاء فيه "الأهلي سيصدر بيانا رسميا بعد مباراة الفريق الأول مع النصر، في الجولة الـ20 من مسابقة الدوري، يعلن فيه تفاصيل التعاقد".

وقاد ميلوفيتش (49 عاما) العديد من الأندية الصربية، أبرزها ريد سستار الذي حقق معه لقب الدوري مرتين في موسمي 2017 - 2018 و 2018 - 2019، قبل أن يرحل عنه في ديسمبر الماضي. وفاجأ المدرب، المفاوض الأهلاوي، بزيادة مقدم العقد ليصبح 500 ألف يورو بدلا من 300 ألف، التي اشترطها في بداية المفاوضات. وكشف مصدر مقرب من إدارة الأهلي أن المدرب الصربي غير طلائه المالية، إثر تأخر تحويل مقدم

فيوري يحلم بمنازلة جوشوا

وأضاف "يجب احترام العقد، إلا إذا تم التوصل إلى اتفاق معه على التراجع.. يمكن أن ندفع له مبلغا حتى يوافق على ذلك، إن أراد، لكن هذا اختياره.. سيحصل على مكسب كبير، لكني تحدثت إلى وكيله، ويعتقد ديونتاي أنه يستطيع الفوز على تايسون وإسقاطه".

من جانبه قال مروج مباريات الملاكمة، إيدي هيرن، إنه سيبدل كل ما في وسعه لإقامة نزال بين الثنائي البريطاني. وقال هيرن إن المواجهة مع فيوري ستتم، وربما تكون الأكبر في تاريخ الرياضة. ويبدو جوشوا قريبا من مواجهة البلغاري كوبرات بوليف، وهو منافسه الإيجاري على لقب الاتحاد الدولي للملاكمة،

وسط مفاوضات لإقامة النزال في يونيو. وأبلغ هيرن قائلا إن ممثلي الطرفين سيكثون "أغيباء" إذا لم يتم الاتفاق على هذا النزال. وأكد أنه رغم أن الملاكمين قد يرغبان في إقامة المواجهة في بريطانيا، فإن العروض المقدمة من خارج البلاد مغرية جدا ولا يمكن رفضها. ويحمل جوشوا، الذي

شرط جديد يربك مفاوضات الأهلي مع فلادان

المدرّب الصربي فاجأ الأهلي بزيادة مقدّم العقد ليصبح 500 ألف يورو بدلا من 300 ألف، التي اشترطها في بداية المفاوضات

العقد المتفق عليه أولا لحسابه، مما جعله يتشكك حول مصيره مع النادي، فطلب زيادة المقدم إلى 500 ألف يورو. ويرجع تأخر إدارة الأهلي في تحويل مقدم العقد إلى وجود خلافات في ما بين مسؤوليها، حول تدبير المبلغ وقيّمته (300 ألف يورو)، فضلا عن رواتب 6 أشهر للمدرّب، قبل أن يحسم الأمير مشعل بن منصور هذا الجدل، ويعلن تكفله بالأمر.

فيوري يحلم بمنازلة جوشوا

خاض آخر نزال له في السعودية، ألقاب الاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة الدولية. بينما انتزع فيوري لقب مجلس الملاكمة العالمي بفوزه على الأميركي ديونتاي وايلدر بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة في لاس فيغاس السبت الماضي.

وقال هيرن في إشارة إلى ممثلي الجانبين "الكل يرغب في إقامة هذا النزال.. أنطوني جوشوا وتايسون فيوري وام. تي.كيه وتوب رانك وفرانك وارين ومانتسروم". وتابع "هناك بعض العقبات التي يجب العمل على حلها مثل حقوق البث لكنها ليست مشكلة كبيرة، أعكم بإقامة هذا النزال". وكان هيرن قال في وقت سابق إن جوشوا يرغب في إقامة نزاله التالي في لندن وإن سداد توتنهام هوتسبير الذي تبلغ سعته 62 ألف مقترح هو الأقرب لاستضافة المواجهة.

كورونا يفرض الغموض على أبطال آسيا

وإيران والبحرين والكويت وغيرها، وصولا إلى أوروبا حيث تعد إيطاليا من الدول الأكثر تضررا.

الاتحاد الآسيوي قرر عقد اجتماعات طارئة مع جميع الاتحادات والأندية المشاركة في أبطال آسيا وذلك بسبب كورونا

وكان الاتحاد القاري قد أرجأ بداية مباريات الأندية الصينية في المسابقة الآسيوية الأم. وسجلت حتى الآن في الصين وفاة نحو 2800 شخص، بينما أعلنت إيران ارتفاع عدد الوفيات. وتتضمن قواعد دوري أبطال آسيا تقسيم القارة الآسيوية إلى ثماني مجموعات تضم أربعة أندية لكل مجموعة، حيث تلعب أربع مجموعات في الشرق ومثلها في الغرب على أن يتاهل فريقان من كل مجموعة بلعبان بدور الستة عشر وفقا للتقسيم حتى المباراة النهائية التي يلعبها بطل الشرق وبطل الغرب.

وتنشر فايروس كورونا وأثر سلبا على أحداث رياضية عدة حول العالم لاسيما في قارة آسيا حيث ظهر الفايروس بداية في الصين قبل أن يمتد إلى دول مثل كوريا الجنوبية واليابان



وقفة حازمة

وهو ما يعني عدم وصول الفرق الإيرانية أو الإماراتية إلى الملاعب في الوقت المحدد للمباريات.

وقال الأمين العام للاتحاد داتو ويندسور جون "هذه ظروف غير مسبوقة وتفرض تحديات كبيرة، لكن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعمل بلا كلل لمراقبة الوضع، بما يشمل قيود السفر المتعددة، مع تواصله الدائم مع الدول الأعضاء والبطولات الوطنية والأندية".

القاري إلى أنه على تواصل مع نظيره الدولي (فيفا) "لتقييم التأثير المحتمل المزدوجة المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023، والتي من المقرر أن تقام في مارس المقبل".

تأثير سلبي

انتشر فايروس كورونا وأثر سلبا على أحداث رياضية عدة حول العالم لاسيما في قارة آسيا حيث ظهر الفايروس بداية في الصين قبل أن يمتد إلى دول مثل كوريا الجنوبية واليابان

الرياض - قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقد اجتماعات طارئة مع جميع الاتحادات والأندية المشاركة بدوري أبطال آسيا وذلك بسبب تفشي فايروس كورونا بمعظم الدول الآسيوية. بالإضافة إلى الإجراءات الحكومية التي أوقفت حركة السفر بين الدول.

ووفقا للبيان الذي نشره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الإلكتروني فإن الاجتماعات ستعقد يومي السابغ والثامن من شهر مارس القادم لبحث مستقبل البطولة وآلية التعامل مع الأوضاع في القارة الآسيوية وفقا لقواعد التنافس العادل لإنقاذ البطولة الأكبر كرويا بقارة آسيا. ويقام الاجتماعان في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي يتخذها الاتحاد مقرا له.

وأوضح البيان أن الاتحاد الآسيوي قرر تأجيل عدد من المباريات بالمسابقة وهي: الوحدة الإماراتي مع الاستقلال الإيراني، بيرسبوليس الإيراني مع التعاون السعودي في الثاني من مارس. وينطبق الأمر ذاته على مباريات يوم الثالث من مارس والتي يلتقي خلالها شباب الأهلي دبي الإماراتي مع شهر خودرو الإيراني، وسيباهان الإيراني مع النصر السعودي، وسيول الكوري مع تشانغراي التايلاندي.

تنسيق متواصل

لن يختلف الحال بالنسبة للمباراة الثانية بين النصر السعودي وسيباهان الإيراني في السادس من أبريل. كما أشار البيان إلى التنسيق المتواصل مع الاتحاد الدولي للعبة لتحديد مصير مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022. ويأتي القرار الآسيوي بعد أن أعلنت منظمة الطيران بالامارات منع حركة السفر من وإلى إيران بسبب انتشار فايروس كورونا في الجمهورية الإيرانية وحفاظا على سلامة المسافرين،

دهاء غوارديولا يفسد حسابات زيدان في دوري الأبطال

ليون يقهر يوفنتوس بإسقاطه ويعقد مهمته في جولة الإياب



ما زال شوط ثان بيننا

البداية. كنا بعيدين عن بعض في الشوط الأول، وسهلنا الأمور على ليون. يجب أن نعمل كثيرا لأننا لا نتحمل مباراة ماثلة في تورينو“.

أشاد رودي غارسيا مدرب أولمبيك ليون بلاعبيه مؤكدا أن فريقه استحق الفوز. وقال غارسيا “لقد اختلف مستوانا على مدار الشوطين، كان الأداء رائعا في الشوط الأول، والتزم اللاعبون تماما بالتعليمات، ولم نعان على الإطلاق باستثناء محاولات كريستيانو رونالدو“. وأشار المدرب الفرنسي إلى أن “الفوز هو نتاج للعمل الجماعي وليس للاعب بمفرده، سنضطر إلى قطع كيلومترات لمواجهة يوفنتوس، سنبحث عن حلول جماعية، وبالتأكيد علينا تسجيل هدف في معقل الفريق الإيطالي“.

وفي المقابل، اختار مدرب يوفنتوس مورييسيو ساري الدفع بلاعب الوسط الفرنسي أدريان رايبو أساسيا على حساب مواطنه بلين ماتويدي في ثالث مباراة له أساسيا في تشكيلة فريق “السيدة العجوز“. وجلس الأرجنتيني غونزالو هيغواين على مقاعد البدلاء على غرار فيديريكو برنارديسكي.

وقال البرازيلي دانييلو مدافع يوفنتوس “لا يمكننا اللعب كما فعلنا في الشوط الأول في مباراة هامة ماثلة. في الإياب يجب أن نلعب كما فعلنا في الجزء الأخير من هذه المباراة“.

أما زميله المدافع ليوناردو بونوتشي فشرح “كانوا الأفضل بكل شيء في الشوط الأول، لا أعرف لماذا. كانت مقاربتنا خاطئة، شعرت بذلك قبل ضربة

في المباراة الثانية، سجل لوكا توزار الهدف الوحيد في الدقيقة 31 ليقود فريقه إلى فوزه الأول على بطل الدوري الإيطالي في الأعوام الثمانية الأخيرة والمتوج بلقب المسابقة القارية العريقة مرتين. فيما تبقى أفضل نتيجة لليون دور الأربعة موسم 2009-2010.

وفرض ليون أفضليته في الشوط الأول وترجمها إلى هدف، فيما تفوق فريق “السيدة العجوز“ في الثاني دون أن ينجم ونجمه وهداف المسابقة القارية الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو في إدراك التعادل.

ودفع مدرب ليون رودي غارسيا بالوافد الجديد برونو غيمارايش أساسيا للمرة الثانية منذ انضمامه إلى صفوفه قادما من أتلتيكو بارانانيسي.

لغريمه برشلونة. أما سيتي فإن تركيزه لا ينصب سوى على مسابقة دوري الأبطال بعد فقدانه منطقيا الأمل في الدفاع عن لقبه في الدوري الإنجليزي أمام ليفربول.

وهذا أول فوز لسيتي رسميا على ريال مدريد، وكانت أبرز مواجهتهما في نصف نهائي نسخة 2016، عندما ودع سيتي حقلًا أفضل نتيجة له في تاريخ المسابقة.

ودفع غوارديولا بتشكيلة صامدة استبعد فيها هداife الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، المهاجم رحيم ستيرلينغ والمدافع البرازيلي فرناندينيو.

ورأى المدرب المتوج مرتين باللقب مع برشلونة (2009 و2011) أن ستيرلينغ لم يستعد بعد لياقته، على غرار فرناندينيو، فيما اعتبر الزج بالبرازيلي غابريال جيزوس بدلا من أغويرو شأنا تكتيكيا.

لكن مفاجئته تواصلت بالرسم الفني، عندما وقف جيزوس على الرواق الأيسر، فيما بقي البرتغالي برناردو سيلفا لوحده في المقدمة أمام القائد البلجيكي كيفن دي بروبين.

وقال جيزوس عن لعبه في مركز الجناح قبل دخول ستيرلينغ في نهاية اللقاء “أتذكر أيامي في أكاديمية باليراس عندما كنت ألعب كجناح ثم أصبحت مهاجما، لكنني أنزل أرض الملعب لمساعدة زملائي، ولا يهم إذا كنت أركض إلى الخلف أو الأمام. يجب أن نغير مراكزنا أحيانا“.

أما دي بروبين فشرح “في أربع سنوات مع بيب يفاكنت أحيانا. أحيانا لا يتم إبلاغ اللاعبين بمهامهم حتى قبل المباراة بقليل“.

وفي المقابل، ترك الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال الجناح الويلزي غاريت بابل الأخير عن المواجهات الأساسية ولعب الوسط الألماني طوني كروس خارج تشكيلته.

ليستر يتطلع إلى استعادة توازنه

ضيفا على بورنموث، بعد خسارة في دوري الأبطال أمام ضيفه بايرن ميونخ الألماني 3-0 الثلاثاء في ذهاب الدور ثمن النهائي، جعلت إمكانية متابعة مشواره في المسابقة القارية صعبة.

الصراع على المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا يشتد بين خمسة فرق لا تفصل بينها سوى خمس نقاط

في حين يسعى مانشستر يونايتد (الخامس برصيد 41 نقطة) المطارد المباشر لتشيلسي إلى مواصلة الضغط عليه والحفاظ على الفارق نفسه على أقل تقدير، عندما يواجه ضيفه إيفرتون الأحد.

وقال مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير الخميس إنه لا يمكن لفريقه الاعتماد على الفوز بلقب الدوري الأوروبي من أجل ضمان الظهور في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقال سولسكاير خلال مؤتمر صحفي “في منافسات الدوري الأوروبي لا يمكن معرفة ما قد يحدث، لا يمكنك توقع أي شيء، ولا يمكنك الاعتماد على تحقيق الفوز.. فهناك فرق جيدة في البطولة“.

تحفز كبير

يقف توتنهام (السادس برصيد 40 نقطة) متحفزا وهو يخوض الأحد مباراة صعبة ضد ولفرهامبتون (الثامن برصيد 39 نقطة). وتلقى توتنهام خلال الأسبوع الماضي هزيمتين الأولى على أرضه في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال أمام لايبزيغ الألماني 1-0، والثانية ضد ضيفه تشيلسي بالذات بهدفين لهدف. ويغيب شيفيلد يونايتد أحد الأطراف الخمسة المتنافسة على بطاقة دوري الأبطال كون مباراته مع ضيفه أستون فيلا تأجلت، لانشغال الأخير بمباراة كأس الرابطة الإنجليزية مع سيتي الذي تأجلت مباراته مع وصيفه أرسنال.

التهدف في آخر 7 مباريات في مختلف المسابقات علما وأنه زار الشباك للمرة الأخيرة في المباراة التي خسرها فريقه أمام مانشستر سيتي 3-1 في 21 ديسمبر 2019.

بيد أن مدربه رودجرز أكد ثقته بهداife عشية المباراة ضد نوريتش بقوله “ليس لدي أدنى شك في أنه (فاردي) سيسجل الأهداف مجددا، هي مسألة وقت علينا الانضغط عليه هو يعرف أن تلك هي وظيفته“.

وأضاف “انظروا إلى روبرتو فيرمينو (البرازيلي) في ليفربول (..) لقد سجل عشرة أهداف، لكن انظروا إلى مدى تأثيره وما يعطيه للاعبين الآخرين، مع جيمي، عندما لا يسجل، فإنه يخلق مساحة لآخرين ويصنع الفرص“. وقال رودجرز “إذا كنت بحاجة إلى 65 هدفا للوصول إلى المكان الذي تريده فلا فائدة إن أحرز مهاجم 40 هدفا بينما لم يساهم آخرون (بمزيد من الأهداف)، هذه مسؤولية جماعية“.

ويشتد الصراع على المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة رسميا لدوري أبطال أوروبا، بين خمسة فرق لا تفصل بينها سوى خمس نقاط.

ويحتل تشيلسي حاليا المركز الرابع برصيد 44 نقطة، وهو يحل السبب

لندن – يتطلع ليستر سيتي إلى التخلص من كابوس النتائج المخيبة التي وقع فيها الفريق في الأونة الأخيرة والعودة إلى سكة الانتصارات في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وذلك عندما يلتقي مع ضيفه نوريتش سيتي الجمعة في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين. ويعول الفريق الإنجليزي، الذي يقوده الأيرلندي الشمالي براندين رودجرز، على عودة مهاجمه وهدافه جيمي فاردي من أجل استعادة صحوته لضمان مقعد بدوري الأبطال الموسم المقبل. ومنى ليستر (الثالث برصيد 50 نقطة) بخسارتين وخرج بتعادلين وفوز واحد في آخر خمس مباريات ما وسع الفارق مع ليفربول المتصدر إلى 29 نقطة، وإلى سبع نقاط مع مانشستر سيتي الثاني.

غياب مؤثر

تزامن تراجع نتائج ليستر حامل لقب الدوري الممتاز موسم 2016-2015، مع إصابة مهاجمه فاردي (33 عاما) متصدر ترتيب هدافي البطولة بالتساوي مع الغابوني يبار-إيمريك أوباميانغ نجم أرسنال برصيد 17 هدفا، ثم صيامه عن



رقم صعب

نتائج فليك تضعه في دائرة الضوء

باير ليفركوزن صاحب المركز الخامس. ويلتقي بوروسيا دورتموند الذي يتأخر بفارق أربع نقاط خلف بايرن، مع فرايبورغ.

وقال رومينيغه في كلمة للاعبين بايرن “ديكم شخصية رائعة، وقد رأينا هذا خلال هذه المباراة مجددا. هذه الشخصية ستقودكم إلى الأمام إذا استمر الفريق على هذا النهج“.

وبعد أن قدم بايرن ميونخ أفضل مشوار في تاريخه في دور المجموعات، حيث حقق ستة انتصارات خلال المباريات الست، يتصدر قائمة فرق البطولة الأوروبية من حيث تسجيل الأهداف حيث برصيد 27 هدفا، وقد أثنى فليك على تحلي الفريق بالتركيز طوال المباريات التي يخوضها.

ووضع بايرن، متصدر الدوري الألماني وحامل لقبه، قدما في دور الثمانية بدوري الأبطال قبل مباراة الإياب التي تجمعهم بتشيلسي في 18 مارس المقبل، بعد الفوز الكبير الذي حققه ذهابا.

وقال رومينيغه في حديثه لفليك “واصل ذلك. استمر على نفس المنوال، فحن سعءاء للغاية بالطريقة التي يؤدي بها الفريق، بالنتائج والعروض“.

وأضاف أن الفوز في المباراة التي شهدت انقل هزيمة أوروبية لتشيلسي على ملعبه، شكل “خطوة هائلة“ نحو التاهل إلى دور الثمانية.

ويحول بايرن تركيزه الآن إلى الدوري من جديد حيث يحل ضيفا على هوفنهايم السبت المقبل بينما يلتقي لايبزيغ صاحب المركز الثاني مع

برلين – بات المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني هازن فليك في دائرة الضوء بعد النتائج الإيجابية التي يحققها الفريق وخاصة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وهو ما دفع إدارة الفريق إلى إمكانية تمديد عقده إلى ما بعد الموسم الحالي. والمسح كارل هاينز رومينيغه الرئيس التنفيذي لبايرن إلى احتمال تجديد عقد فليك إلى ما بعد الموسم الحالي، وذلك عقب فوز الفريق على ضيفه تشيلسي الإنجليزي 3-0 في ذهاب ثمن نهائي لدوري أبطال أوروبا.

وقدم رومينيغه هدية إلى فليك بمناسبة عيد ميلاده والمج إلى إمكانية توقيع عقد جديد مع المدرب. وقال رومينيغه خلال تقديم هديته إلى فليك “في الرزمة الحمراء يوجد قلم. فانت أحيانا ما توقع أوراقا بالقلم في بايرن ميونخ“.

ومن المفترض أن يستمر عقد المدرب المساعد السابق فليك، في نهاية الموسم الجاري، حيث كان قد تولى المنصب خلفا لنيكو كوفاتش في نوفمبر، بصفة مؤقتة، قبل أن يعلن النادي بعدها استمراره في المنصب حتى نهاية الموسم.

بوسطن وكليبرز يتابعان عروضهما المميزة

سيكسر أمام ضيفه كليفلاند كافالييرز 108-94 لينتزع منه المركز الثالث في المنطقة الشرقية.

وكانت خسارة فيلادلفيا مزدوجة كون نجمه الكاميروني جويل إيميد تعرض إلى إصابة في كتفه الأيسر قبل 49 ثانية من نهاية الربع الأول إثر النحام مع الكرواتي أنتي زيزيتش.

وعاد إيميد إلى دكة البدلاء في الربع الثاني قبل أن يترك الملعب نهائيا في الشوط الثاني.

وأكد مدرب فيلادلفيا بارت براون أنه “غير متأكد مما إذا كان إيميد سيلعب في مباراة الفريق أمام نيويورك نيكس“.

وقال براون “أنا حقا سجين لمعلومات الأطباء. لم أتأكد من ذلك. أنا غير متأكد“. ولحق إيميد بين سيمونس الذي تعرض لإصابة في الظهر السبت الماضي.

وضرب بوسطن بقوة في الربع الأول وحسمه بفارق ثنائي نقاط (15-23)، ورد يوتا جاز في الثاني وكسبه 30-36 مقلصا الفارق إلى نقطتين (53-51). وشهد الربع الثالث ندبة كبيرة بين الفريقين وحسمه الضيوف بفارق نقطة واحدة (31-32)، قبل أن يفرضوا سيطرتهم على الربع الأخير وينهزم لصالحهم 21-29 ليحققوا الفوز الـ41 في 58 مباراة هذا الموسم. واستغل بوسطن سلتيكس خسارة فيلادلفيا سفتني



باريت براون

أنا سجين لمعلومات الأطباء ولم أتأكد من جاهزية إيميد



صباح العرب

إبراهيم الجبين



عصفور الشيخ سيد

يروى الفنان العربي نجيب الريحاني الذي لم تكثره الأجيال، في تسجيل صوتي نادر، كيف أن الصداقة الوثيقة التي جمعتها مع الموسيقار العبقري سيد درويش بدايات القرن العشرين، لم تكن دوماً سمناً على عسل، وأن عملهما معاً على مسرحيات مشتركة، تمثيلاً واستعراضاً، لطالما تسبب بمشاكل عديدة ثارت فيها ثائرة هذا وبادله خلالها ذاك الأمر ذاته، حتى أنهما في مرة كادا يتضاربا بسبب خلاف على جملة موسيقية ومشهد تمثيلي، بدأ الأمر في إحدى سهرات النيل الخالد. ارتفع صوت الريحاني ونهض صديقه الموسيقي ذو الجسم الضخم ليمسك بتلابيبه، ولم يفلح أحد من الحاضرين بوضع حد لذلك الصراع المتصاعد. وحين دنت لحظة الهجوم العنيف ارتفع صوت تغريد مفاجئ لعصفور في قفص معلق على الجدار. فصمت سيد درويش وغاب عن العالم، وأخذ يصغي إلى ذلك العصفور ثم تناول عوده وبدأ يندندن عليه لحناً جديداً تعلمه من العصفور. وانتهت المشكلة بين الرجلين وسط دهشة الجميع. وحين غادرا المكان تلك الليلة، ركبا معا حنتورا يجره حصان، كان بمثابة سيارة أجرة في ذلك الزمن، فقال الريحاني للعرجي "خذنا إلى شارع عبدالعزيز من فضلك" فاستغرب درويش وقال لصاحبه الدود "ماذا ستفعل في ذلك المكان في هذه الساعة من الليل؟"، فاجاب الريحاني "هناك توجد سوق للطيور. ساشتري لي عصفورا بقفص صغير وأحمله معي ليلاً ونهاراً، حتى يخلصني منك ومن غضبك ويجعلك تدع الحانك العظيمة يا شيخ سيد".

اليوم تبدو تلك الحكاية كمشهد مقتطع من فيلم بالأبيض والأسود، أو كصفحة من كتاب قديم، لكنها بلغة جميع العصور تعبر عن المزاج الراقي الذي يتمتع به المبدعون، في أي حقل كان تخصصهم، فخصوصاتهم ليست قائمة على الكراهية والأحقاد، بل على التقاط فكرة حتى لو كانت في أتون صراع، وجملة موسيقية من بين ضجيج لا حدود له. ومن ثم تطوير تلك الفكرة إلى قصة سوف تروى لاحقاً ومراراً، ناقلة حكمة المبدع مع الحياة. ومع ذلك، فإن من لا يفكر لوهلة، سوف لن يرى ضرورة الخصومات في الحياة العامة، فهي التي تعيد شحذ الهمم وتنشط العلاقات وتكشف المعادن، وتبدأ صفحات جديدة بين البشر، وهو دائرة واحدة وتموذج متشابه مهما علت درجات تلك الصراعات منقطة من الأفراد إلى الأمم. ولهذا نشأ فن "إدارة الصراعات" وهو، دون شك، نوع متقدم من إدارة الاختلاف، ويتطلب الكمّ اللازم من المعرفة والحكمة والرؤية المستقبلية الواضحة، وهو ما لا يتقنه العالم المغتور بإشغال الصروب والوقوف موقف المتفرج عليها وهي تتحول إلى سكير.

جيش من البط الصيني لإنقاذ باكستان من الجراد

بكين - تعتزم بكين إرسال جيش ضخم من البط إلى باكستان لمساعدتها على مكافحة غزو الجراد، وفقاً لما ذكرته صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية. وقالت الصحيفة إن الصين سترسل 100 ألف بط، وهي "العدو الطبيعي للجراد"، إلى باكستان لمكافحة الجراد. وأوضح الباحث في أكاديمية العلوم الزراعية في مقاطعة جيجيانغ الصينية، لو ليجي، أن الدجاجة الواحدة قادرة على تناول 70 جرادة في اليوم، أما بالنسبة للبط فإن العدد يمكن أن يصل إلى 200 جرادة. وتخطط السلطات الصينية لإرسال البط إلى باكستان نهاية العام الجاري أو مطلع العام القادم. وتواجه باكستان أسوأ حالة من غزو الجراد منذ أكثر من 25 عاماً.

«ديربي الحمام» يعلق عيون الشباب المغاربة في السماء



هواية ثمنها السعادة

بتبنيه مركز نداء مخصص على الفور من خلال إبلاغه بالرمز المكتوب على الخاتم. ومن بين الآلاف من الطيور التي تبدأ السباق، لا يعود سوى بضع مئات منها إلى ديارها بأمان. وكلما طالت المسافة، قلت فرص رؤية المربي لحمامه. ويدرك المولعون جيداً هذه الحقيقة ويتحملون المسؤولية كاملة، فالجميع يرى أنها جزء من مخاطر و"سحر" اللعبة وأن المتعة الهائلة التي تمنحها لهم هذه الهواية تستحق كل التضحيات.

والأعصاب، وتكون عيناه شاحختين في كبد السماء دون أن يتوقف عن ترديد الأدعية سرا على أمل أن يرى "أمراء الغيوم" يیزعون وسط السحب الكثيفة، فإن عاد الطائر تطلق الأفراج والمسرات وتنهال دموع الفرح، وإن ضل الطريق أو استسلم للمخاطر (الحرارة، والبرد، والإرهاق، والجوع، والطيور المفترسة، والصيد الجائر)، يسود الحزن وتعتصر المربي الآلام والإتراح. وبالطبع، الأبطال هم من يصلون أولاً. إذ يقوم أصحابهم، بكل حماس،

ويتطلب كل هذا استثماراً كبيراً من حيث الوقت والمال أيضاً، ولا يحصل المربي على مقابل إلا في يوم السباق، إن حاله الحظ. ويطبق المتنافسون، الذين يحملون معهم ساعات إيقاف خاصة (الكرونومتر) تسجل وقت الانطلاق، في اليوم الموعد، "لأعيهم" الاستثنائيين الذين يحملون خواتم تحتوي على رمز شرطي سري، بضربة واحدة من نفس النقطة. وخلال الأيام التي يجري فيها السباق يكون المتسابق مشدود

برازيليون: كوبرنيكوس مزيف فالأرض مسطحة

من الأشخاص. ومن خلال هذا التداخل الرقمي، يمكن لأي "مؤمن بتسطح الأرض" أن يعبر بحرية عن اعتقاداته وتجاربه في علم الفيزياء والبصريات. وقال روبرتو كوستا، عالم الفلك في جامعة ساو باولو، إن العلماء ينظرون إلى فكرة "تسطيح الأرض على أنها مرتبطة أكثر بالعلوم الاجتماعية وعلم النفس أكثر من علم الفلك". وتابع "منذ طرح غاليليو نظريته في بداية القرن السابع عشر بتنا نرك أن الأرض ليست مسطحة، وهو ما أدركه اليونانيون أيضاً قبل أكثر من ألفي سنة". وأضاف "ما يدهشنا كعلماء فلك هو ضعف حجج مؤيدي نظرية التسطيح، خصوصاً أن شروق الشمس وبروز القمر وتجربة رقاص فوكو هي أدلة لا يمكن حجبها عن دوران الأرض".

نرى أن الأرض ليست دائرية عكس ما تؤكد الكتب العلمية". ويشير معهد "داتافولها" إلى أن 7 في المئة من البرازيليين يؤمنون بهذه النظرية، بحيث يشكلون مجتمعاً بذاته يضم في غالبيته الرجال. ويقول ريكاردو، صاحب مطعم في ساو باولو "ما أنا متأكد منه هو أنني ساموت، وأن الأرض مسطحة". وأضاف "حصل جدل كبير حول الموضوع، لأن هذا الأمر صحيح". ولهذا يميل الأشخاص المقتنعون بأن الأرض مسطحة للعيش في الظل، فهم مضطهدون نوعاً ما. ويتواصل هؤلاء عبر مجموعات مغلقة عبر تطبيق واتساب أو من خلال الفيسبوك، ولديهم شبكتهم الخاصة على يوتيوب والتي يتابعها عشرات الآلاف

ساو باولو - يبرز في البرازيل تيار فكري يعتبر، على عكس الأبحاث العلمية السائدة، أن الأرض ليست كروية الشكل بل مسطحة وهو بات يضم 11 مليون عضو إلا أن نسبة كبيرة منهم لا تكشف عن اعتقادها هذا خوفاً من السخرية. وقال رجل الأعمال البرازيلي أندرسون نيفيس "لقد نمت حركتنا بشكل كبير منذ العام 2016.. دونوا ذلك: مؤيدو نظرية تسطح الأرض هم الأكثر ذكاءً". ويعرض نيفيس كتباً منهاضاً "للزائفين" الثلاثة وهم نيوتن وداروين وكوبرنيكوس، فيما يضع إلى جانبه نموذجاً للأرض المسطحة على شكل قرص يعلوه غطاء شفاف يغطي الشمس والقمر اللذين يبرزان بحجم متساو. وأوضح نيفيس "عندما ننظر إلى الأفق، أو نلتقط صورة من أعلى جبل،

مكبّ نفايات في اللاذقية يتحول إلى حديقة

وقال منذ خيربك، مدير الزراعة، لوكالة سانا، إن ورش تشجير الموقع وجعله حديقة بيئية بدأت منذ عشرة أيام. وأضاف أن المديرية لن تغفل بعد الانتهاء من عمليات التشجير عن حماية المكان من أيادي العابثين، كما أنها ستستهم بزراعة نباتات جديدة في كل مرة، حتى يكون المكان لائقاً بالأمالي ومقصداً للترفيه عنهم يكون مجهزاً بكل ما يحتاجه المتنزه من مقاعد ومستلزمات أساسية.

وانطلقت المبادرة منذ أكثر من عام من أجل تنظيف المكان وتهيئته بترية جديدة صالحة لزراعة أشجار متنوعة بين حراجية وعطرية وللزينة. وزرعت بالحديقة البيئية حتى الآن 10750 من الأنجاس النباتية من بينها "جكراندة" و"عفص" و"حور" و"الخروب" و"الغار"، بالإضافة إلى أنه تم اعتماد رؤية جمالية في توزيع النبات على كامل مساحات الحديقة حتى تسر الناظرين بالوان وأشكال متناسقة.

اللاذقية (سوريا) - يجري العمل على قدم وساق في مكب للنفايات والردميات يقع في مدخل اللاذقية الجنوبي، حيث تعمل مديرية الزراعة بالمحافظة على تحويله إلى حديقة بيئية تكون متنفساً للزائرين. ويقع المكب، الذي تتراكم فيه تلال القمامة، في بلدة البصة شمال غرب سوريا، حيث تتكاثر الجهود من أجل تحسينه وإزالة النفايات عنه واستبدالها بالأشجار.

يحمل الكثير من الشباب في المغرب المشعل عن آبائهم وأجدادهم في تربية الحمام الزاجل والمشاركة به في السباقات، غير باحثين عن الربح المادي، بقدر ما يسعون إلى ربط علاقات وثيقة مع طيورهم.

الرباط - يحظى الحمام الزاجل بإعجاب واسع لدى فئة عريضة من المجتمع المغربي، غالبيتهم من الشباب. ويعد ذلك إحدى نقاط قوة سباق الحمام في سماء المملكة، ففي أوروبا بدأ هذا النشاط، الذي يتأرجح بين الهواية والقمار، يفقد زخمه ويمارسه أساساً المتقاعدون، في حين ينمو في المغرب بخلط بطيئة ولكنها ثابتة بفضل قاعدة عريضة من الهواة الشباب المتحمسين. ولا ينظر الشباب المغاربة إلى طيور الحمام باعتبارها مجرد طيور جميلة لكنها جزء من حياتهم اليومية. ويتعامل الكثير منهم مع طيور الحمام كهواية ولا يقبلون مبدأ أن تكون عملاً مربحاً كما هو الحال في الكثير من الدول.

وعلى الرغم من أن سباقات الحمام تحقق نجاحات باهرة وتجني من ورائها أموال طائلة والحمام البلجيكي أرماندو الذي بيع مقابل 1.25 مليون أورو في مزاد علني عبر الإنترنت، ليصبح أعلى طائر في العالم، خير مثال على ذلك، فإن المغرب بالكاد يتوفر على سوق من هذا القبيل.

ووفقاً لوكالة الأنباء المغربية، قال الحاج حسن، أحد المخضرمين في سباق الحمام، إن "الأمر شبيه ببيع أحد أفراد عائلتك في المزاد العلني. هذا عاراً". ويبنى مربى الحمام علاقة وثيقة وشبه عائلية مع حمامه، عبر مرافقته، ورعايته، وتدريبه ومشاهدته يخفي في كبد السماء ليعود بعدها إلى الحظيرة. وما يميز مربى الحمام المغربي عن



فازت الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون بلقب «أعلى الممثلات أجراً» في العالم للعام الثاني على التوالي، وفقاً لتصنيف مجلة «فوربس» السنوي. وتلقت جوهانسون بفضل دورها بالفصل الأخير من ملحمة «أنجز» السينمائية، مبلغ 15.5 مليون دولار إضافية عما حققتها في العام 2018، ليرتفع أجرها إلى 56 مليون دولار.

كورونا يكبت مشاعرنا ويحرمننا من العناق والقبل

مينيسوتا (الولايات المتحدة) - قرر الملك هنري السادس ملك بريطانيا، في عام 1439، حظر التقبيل بين البريطانيين لمحاربة الطاعون. والآن يواجه العالم انتشار فايروس كورونا، لذلك عادت بعض السلطات الصحية في العالم تدعو الناس إلى الامتناع عن التعبير الجسدي عن المودة مثل التقبيل والمصافحة والاحتضان. ويقول علماء الوبائيات إن تقبيل التامس الجسدي بين الناس يمكن أن يبطئ وتيرة انتشار الفايروس. ويرى العلماء أن الأميركيين قد يفكرون الآن مرتين قبل تبادل الأضضان والمصافحة، في حين قد يرغب الفرنسيون والإيطاليون في تبادل القبلات التقليدية عند اللقاء.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن ميشيل أوسترهولم خبير الأمراض المعدية في جامعة مينيسوتا الأميركية قوله "إذا انتشر فايروس كورونا في مجتمعك، فإن الالتزام بذلك سيكون منطقياً" في إشارة إلى إعادة النظر في عادة التقبيل والاحتضان، مضيفاً أن هذا "سيكون واحداً من أشياء قليلة يمكن القيام بها للمساهمة في تقليل المخاطر التي تتعرض لها". وقالت بلومبرغ إن التخلي عن هذه العادة قد يكون أمراً سهلاً في بعض الدول مثل اليابان، حيث يتم تبادل التحية عادة بالانحناء. ويرى بعض المؤرخين الاجتماعيين أن عادة التحية بالانحناء يمكن أن تنتقل إلى أوروبا، في ظل تراجع شعبية تبادل التحية بالشفاه.